

بث مباشر | أجمل قصص القرآن الكريم | نبيل العوضي

نبيل العوضي

الآن الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر مو بس بنى اسرائيل حتى اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بنى اسرائيل بل من الاقباط قبطي اي من - 00:00:00

القوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان يكتم ايمانه. ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه. لكن اراد ان يدافع عن موسى. لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علشان يغير - 00:00:20

وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه ما قال موسى ليش ما قال تقتلون موسى؟ سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام الا انه يكتم ايمانه فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كأنه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون. من باب مصلحة ال فرعون - 00:00:40

وكان الرجل مؤمن لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربى الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعن منو؟ عند فرعون - 00:01:08

قال لهم يا جماعة قال لكم ربى الله. خلوا شيضركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببيانات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من اتركوه. وبعدين شف الان بدا يناقشهم بالمنطق - 00:01:32

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدي الناس. علشان لا يقولون انت وياه. وانت امنت فيه. بدأ لو كان كان كاذب شيصير ولو كان صادق شيصير شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقطيع قال لهم - 00:01:52

كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو. يعني فعله والذي كذبه يعني هنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق 00:02:12 هي المشكلة ثم اراد يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال -

تهديما هو مسرف ترى الكذاب اللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي اللسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرين. رد لهم مرة ثانية. قال لهم الملك اليوم ظاهرين في - 00:02:48

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والجسم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من شو راح ينصرنا من عذاب الله؟ فرعون خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - 00:03:11

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقوله تشوfonه اللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما اراده. اعلام اعلامي. والصح اللي انا اقوله والخطأ اللي اقوله غيري. كل اللي اقول لكم ايه هو الصح - 00:03:41

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله اهو الصح. وما تشوfonون الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن هذا في دين. ورجل تقى - 00:04:01

ورجل قام الى امام جائز اللي هو فرعون وما همه يقتلنني ولا ما يقتلني تدري ايش قال لهم بعدين يا قوم اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس يأتيهم باسلوب الرحيم الذي يخاف على الناس - 00:04:21

اتهفهم ويقول لهم ترى انتوا في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشقيق على قومه. الرحيم لهم اني اخاف عليكم اني

اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرؤن شنو صار في قوم نوح - 00:04:46

قوم نوح وعاد وثمود الى اليوم الناس تتذاكرون وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان اخذهم. قوم نوح قوم عاد الريح اخذتهم. قوم خذ الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل. والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - 00:05:16

مو بس شذى انا اخاف عليكم حتى يوم القيمة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشعف بهذا. وهذا ينادي رحمة الله وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصم. ومن - 00:05:46

ثم ذكرهم بي يوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان. كان ينادي هامان وزيرها. يا هامان نعم يا سيدى - 00:06:16

قال يا هامان امرك باامر بيبي يسكت المؤمن هذا ماذا تريدي يا مولاي؟ قال ابني لي بناء. صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته فرعون قال اريد بناء عاليها. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - 00:06:36

شوفوا الغباء شوفوا الكبر شوفوا الحماقة اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء قالوا له ليش ؟ قال ابي اشوف الله موسى هذارأيتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد الله موجود ولا مو موجود - 00:07:02

يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في الان المؤمن - 00:07:26

شاف هذى الحماقة وهذى الجنون وشاف الناس مو صوبه قاعد يدعوهם ويذكرون لكن اهم قاعدين يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار - 00:08:06

يعني يكشف الامور شيئا فشيئا اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع من عمل سيئة فلا تجزى الا مثلها. ومن عمل صالحها من ذكر او انتى وهو مؤمن. فاوئنك - 00:08:26

يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة ترى الدنيا ولا شيء. ترى القضية جنة ونار ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجرونني الى النار؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله - 00:09:06

ويا قومي مالي ادعوكم الى النجاة وتدعونني بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا. الرب الذي يدعوكم اليه عزيز. ما يغلبه شيء. ولا يغلبه احد. هذا الله - 00:09:26

العظيم الجبار الملك وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتبوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع كما بين المشرق والمغارب حتى ينبعهم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا يبأسوا من رحمته - 00:09:56

ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تذكروننه يوم من الايام - 00:10:17

اما في الدنيا او يوم القيمة. راح تذكرون هذا الكلام كله وافوض امري الى الله. ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابد ارادوا قتلها فما سلطوا عليه. نجاه الله - 00:10:47

عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى معبني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن الف فرعون معهم نجاه الله عز وجل فوقاه الله سيناتهم - 00:11:19

ما مكرروا وحاق بالفرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا في ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - 00:11:39

فجور وشهوات وملذات محمرة وكان هو الملتمز الوحيد فيهم لا تيأس اصبر واثبت. لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سينه مئات ما مكرروا وحاق بالفرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء - 00:11:59

في البحر ولا زالوا يتذمرون في قبورهم بالنار الى يوم القيمة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم

شوف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيمة. وبعد يوم القيمة ويوم تقوم الساعة ادخلوه الى فرعون اشد العدد - 00:12:24

مع انه من الافرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الله عز وجل واهلك الله فرعون. والفرعون - 00:12:54

ومن مع فرعون وجندو فرعون نبذهم في اليم وهو مليم. اما مؤمن الافرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة انظروا الى حرصه على قومه انظروا لدفاعه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه انظروا الى هذا الرجل - 00:13:14

من ما يرضي واحد يتكلم علىنبي او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضي يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتآمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم - 00:13:34

بان فرعون امامه ومخاف. لأن فرعون وجندوه حوله استعن بالله فحفظه الله عز وجل ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر مثل مؤمن الافرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خانقه ودفعه - 00:13:54

وقال لمشركي قريش اقتلون رجالا ان يقول رب الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت رضي الله عنه وارضاه هو خير من مؤمن الافرعون. ابو بكر لم يكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بن ابي طالب اشجع الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع

المشرك عن رسول الله وهو يقول اقتلون رجالا ان يقول رب الله. معنا قصة - 00:14:13

اخري ايضا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمان. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جانبي - 00:14:51

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انباء وهذا الرجل كان يعيش باليمان على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمان - 00:15:08

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. يأخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقاء كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات يطعم المساكين ويعطي الفقراء. رجل صالح واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - 00:15:22

جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة ببارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتتممه وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - 00:15:45

مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. بيبي ينبه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه - 00:16:03

العايلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان ان المال قليل. هذيللا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير - 00:16:27

وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين. المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء - 00:16:47

لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا حرس برا نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد - 00:17:07

الثمار قبل ما يجون لنا. علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يشكلونا خل نروح الصبح. نحصد كل شيء والفجر قبل لا احد يدخل علينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد - 00:17:27

الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجنات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - 00:17:42

يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا عاصفة تأتي اذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرؤن.

كل واحد راح بيته ونایم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - [00:18:06](#)

و اذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. اذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحتربت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصولنا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتکينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول

سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتكم من القراء والمساكين - [00:18:27](#)

هذيلا المحروميين نتخلص منهم. يكفيانا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - [00:18:56](#)

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتو نفسهم اذا اقسموا ليصرمنها مصبين يعني اقسموا وتوعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبיעونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما

قالوا ان شاء الله - [00:19:22](#)

يعني يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل

وممنتظرين الصباح الجميل. الصباح الجميل. احل صباح عندهم. يجمعون الثمار - [00:20:02](#)

يبיעونها يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرؤن شنو صار في الليل

فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربكم وهم - [00:20:22](#)

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسبابا لهم نائمون. آآ اؤمن اهل القرى ان يأتيتهم بأسبابا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - [00:20:46](#)

يعني يخافون من ربهم؟ ما يستعدون لهذه اللحظات؟ هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسكين الذين انتكسوا عن

طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - [00:21:06](#)

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزعر محسود صار هشيميا يابسا. يقول ابن عباس شفتو الرماد الاسود؟ صارت كلها

رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة كل المزرعة - [00:21:26](#)

رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبنين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراشه. وعدته

ومتعاه علشان رايحين وين؟ رايحين على حرثهم على مزرعتهم. ليحصل - [00:21:54](#)

ويمنعوها القراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم صارمين اذا كنتم ناويين صج تروحون وتقطفون

وتحصدون ثماركم يلا اغدوا عليه بحرثكم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستائسين

يسولفون ترى يا فلان راح ترى - [00:22:14](#)

بيعها يا فلان ترى نشتري يا فلان راح نفعل. مستائسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد

اليوم علينا ترى شوف لا في مسكنين بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - [00:22:44](#)

واحد يطلبنا من اليوم ورایح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول النهار

بداية الفجر طلعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم ويامهم واغراضهم ويامهم قادرين. لين وصلوا الى جنتهم

وهم فرحانين طبعا - [00:23:04](#)

يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث احنا الظاهر

ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا

محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - [00:23:34](#)

ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأني اليه سنوات شلون مو طريقنا؟ قالوا

متربدين هذي جنتنا ولا مو هذى؟ هذى مزرعتنا ولا مو هذى؟ بدأوا - [00:24:01](#)

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عبالهم ظلوا الطريق. لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خاطئنا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله - [00:24:19](#)

بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكترهم عقلا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خل نخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونبعد الله يعني كان - [00:25:01](#)

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشي على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا انا كنا - [00:25:21](#)

اظالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل وكله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة - [00:25:41](#)

الخير. لا يعطي فقير ولا مسكيٍّ ولا يبني ولا ما يفعل شيء. كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض - [00:26:01](#)

يتلاومون. كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي جبti لي هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل - [00:26:21](#)

يدعون على انفسهم بالهلاك لأن يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين - [00:26:41](#)

ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل.نبي خير ائمة في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الاخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه - [00:27:11](#)

الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملابس من الاموال والدنانير لا للأسف بخل منه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم الله - [00:27:31](#)

والعذاب الاخيرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي. ولا عذاب الاخيرة اكبر. لو كانوا قصبة حصلت في اليمن. الرجل صالح حفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده - [00:27:53](#)

هذا واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله عاش سعيداً ومات سعيداً. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين انظروا كيف عذبهم الله عز وجل - [00:28:13](#)

في الليل وهم ما يدرؤون مكرهاً ومكرناً مكرهاً وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جندياً من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرا بيها كذلك العذاب. ولعذاب الاخيرة اكبر لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز - [00:28:30](#)

ومنعوها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا وعذاب في الاخرة. يا عشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة - [00:28:51](#)

وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا. وجاء عظيم في الاخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلاً فقيراً. كان عبداً - [00:29:15](#)

نجاراً كان قصيراً افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهمها وعلماً ومع هذا لم يكننبياً من الانبياء - [00:29:44](#)

فلم يكن هناكنبي في الارض مملوكاً. اما هذا الرجل فقد كان مملوكاً وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمى الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - [00:30:04](#)

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمه؟ فقال لمن سأله قال غض بصرى وكفى لسانى وعفة طعمتى وحفظى فرجى وقولي بصدق ووفاى بعهدي وتكرمى ضبفى وحفظى جاري - 00:30:24

وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرنى الى ما ترى قالوا كان نجارة قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 00:30:48

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غنى حميدها هو لقمان رحمة الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه. كم من الناس اليوم اعطاه الله - 00:31:05

علما ودينا وفقها لكن لا يربى اولاده كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمه لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع - 00:31:45

ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين تسمع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمة الله يعظ ابنه. وينصحه. انظروا ماذا يقول - 00:31:58

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله - 00:32:20

هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك لأن الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك - 00:32:57

لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشرك يأتي يوم القيمة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لأن اشركت ليحطط عملك. ولتكون من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 00:33:17

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 00:33:41

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 00:34:09

البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبى تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واماً هذه السفينة بالايام. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 00:34:27

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي. قال يا بني بع دنياك باخرتك. تربحهما جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اه اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - 00:34:43

عمل زهيد والي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لأن الله اعطاه حكمه - 00:35:07

عظيمة الحكمه. شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يبدو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما ذكرت نصحوا بالتوجه وحذرهم من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر - 00:35:27

والوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم امه وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 00:35:57

اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبارك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسليمهم لا تغلظ عليهم. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - 00:36:27

لكن عاملها احسن معاملة. وصاحبها في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اتاب اليكم الى مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق
اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم
قضية الشرك وانواع - 00:36:47

شرك ويحذرهم منها يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان
عملت خطيئة ومعصية لا يراني فيها احد من الناس - 00:37:17

كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني؟ كيف
يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه - 00:37:36

اذ قال حبة من خردل حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول
انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - 00:37:56

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في ساق ارض في الارض. فان الله عز وجل
سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل. كم من الاولاد اليوم ما يدرؤن؟ يختفي وراء امه
واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 00:38:36

يسافر ليترك الذنوب والمعاصي. يغلق الباب لي فعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان.
في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يا بني. منو فيينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه
العقيدة - 00:38:58

هذا الايمان يا بني يعني كمثال يضريه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها
الله بل ويأتي بها لطيف يعلم ما دق من الامور ما خفي - 00:39:18

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلًا بالعبادات
اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابناءكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع
سنوات قمرية - 00:39:59

بدا معه يوري الصلاة ياخذه معها المسجد. يعلمه الركوع السجود. يعلمه الاذكار. قبل ما يكمل سبع سنوات بحفظه. علشان اول ما يبدأ
يصلی. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها ترکع رکع معاها. تحببه الام بالصلاحة. يحببه الاب -
00:40:22

الصلاحة. فإذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمها بالصلاحة. يا بني شف لقمان ماذا يقول لابنه يا بني اقم
الصلاحة ما قال له صلي. اقم الصلاة. صلي صلاة كاملة. خشوع - 00:40:44

تعا المبكر تجهز للصلاحة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادات وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته
انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك علم الناس. اي واحد - 00:41:04
تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعرف اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر
بالمعرف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 00:41:24

واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعرف وينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابناؤهم؟
اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربو؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر بالـ - 00:41:40

المعروف وانهى عن المنكر وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس مكان الخمس قالوا السادسة
الامر بالمعرف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلب - 00:42:00
به وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر بغيره ولا يتكلم بطبع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان
كل امر بالمعرف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 00:42:20

واحد امر وناهي والناس تصدق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين ما انت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهبي الان ابنه - 00:42:40
لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شيء له؟ وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسرب ربما تشتت ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 00:42:59

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادي الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - 00:43:29
شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس والمحتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 00:43:57
للفقير للمسكين للسائل للمحتاج لا تنهى. لا تغفل في الحديث. كن مؤديا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصرع. ولا تصرع خدك للناس ولا تمش في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 00:44:16
لانك لو كنت مختار فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن مهد حوله. لانه مختال. انه فخور. انه يكلمهم من ابراج. عاجية - 00:44:46
لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تأسله ولا يجيئك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعها من - 00:45:07

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصرع خدك الناس ولا تمش في الارض مرحبا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصرع هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعنقه - 00:45:22
نفصل مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكون هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 00:45:42

مشت مشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماما تأنك يعني الخاشع اللي تسوى نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتمد. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدى من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتهاون - 00:46:02
كمبيت ظاهر بعض المتنسكسين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخات في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤديا. محترما. صوتك معتمدا - 00:46:22

ومشيك معتمدا اي ان هذا الحيوان مكرود ومبغوط اذا نهق الحمار نستعيد بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبرور لانه مكرود ولا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 00:46:42

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتمدا - 00:47:19

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم ترى في الكتب. منتشرة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل - 00:47:39

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه

انه ولی ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 00:48:09

الناس لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتينهم القحط والمجاعة ويتقاول الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سباء. ما قصة قوم سباء؟ وما حكاياتهم؟ اسمعوا -

00:48:29

والى قصة قوم سباء. ليش سم سباء؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سباء. وقيل لانهم اول من سباء من اتخذ طريقة السببي هم نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سباء. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - 00:48:57

قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلاء اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 00:49:21

لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك بامر ناتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 00:49:46

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 00:50:05

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الشمار لان الماء موجود طول السنة الان طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 00:50:25

واذا بالاشجار تنبت. واذا بالشمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سباء اذا بهم يكونون اغنى امتى في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الشمار والخيرات - 00:50:45

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمسي مشي. تمسي تحت الاشجار تتتساقط الشمار - 00:51:08

الى مقتلهما فيمتلئ المكتل وتخرب. يا الله! اي خيرات تتتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سباء. ابدا بلدة طيبة كلها - 00:51:28

خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سباء جنة جهة اليمن. وجنة جهة الشمال. تنظر من هنا جنة وتنظر من هنا جنة - 00:51:50

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الشمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمسي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 00:52:20

طيبة بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 00:52:44

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تجتمع الا في مواطن الماء والشمار والزروع - 00:53:04

الناس ما تبني قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شيء يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سباء وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثماره وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس -

00:53:24

امن امن وخير وطبعا الناس ليش ينتقاولون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيه يشيل زاد وياده. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود -

00:53:44

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه

اي زاد وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 00:54:04
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 00:54:27

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآن ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياماً امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ما كواشيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 00:54:47

كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسووا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا الله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - 00:55:17

كلوا واشربوا وتمتعوا هنئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا الله جل وعلا. هل شكرروا الله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة. يمل من كثرة الاموال. يمل من كثرة الاموال - 00:55:33

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. مليانا نسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 00:55:59

نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعجب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو - 00:56:19

او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - 00:56:35

ولا حلت به نعمة الا بذنب. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - 00:56:55

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهو د. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على نفسها - 00:57:13

قوم سدى دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوی فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فأرة قتلوها لكن الفأر اكثر - 00:57:33

ما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرؤن ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمم - 00:58:12

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم رب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم ما عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرّضون عن الله ولا تشکرونـه - 00:58:29

اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفار الفار ينخر والفار ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ما كوا شيء - 00:58:46

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلى. فجأة ينهار السد كله والسبيل بدأ يحتاج القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيت طوفان تسونامي الذي حدث قبل فترة - 00:59:06

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يغمر واذا به يغمر - 00:59:25

البيوت والناس تموت وهذا يصبح وهذا يهرب وهذا اذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدا الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد

هلكت كلها فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم. وبدلناهم - 00:59:43

قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها شيء ما تؤكل وبدلناهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسيئ مما ويؤكل كثيرا يعني ولا يشع ولا يغنى من جوع. وكل شوك لم يا رب؟ لم - 01:00:10

بعد هذا النعيم تحول الى نعمة كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا. بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ موسى شذى مزقهم الله عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 01:01:00

فخرجوا في الارض جبون كل واحد راح هاجر هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب وبين قوم سبأ الذين كان يأتيون اليهم بخيراتهم وبين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - 01:01:33

ابنائه لا يدرى الى اين يذهب؟ اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 01:01:53
لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسلو من يعطيه مالا و - 01:02:13

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لaiات لكل صبار شكور الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكرا الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 01:02:43

اغلب الناس اليوم للأسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنب والمعاصي ما يدرؤن ان قوم سبأ ليسوا عنهم بعيد ما يدرؤن ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 01:03:20

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 01:03:40

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنی الناس صاروا يتسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد - 01:04:03

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسلون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 01:04:33

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبه بين الورى لتبصر فتك ما ساكتهم من بعدهم شهود عليهم ولا تنتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور وآخرى عليهم - 01:04:58

ام صلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين نالهم كالحلم. كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتسلون الامم - 01:05:28

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قادر - 01:05:51

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام. هذا القصر قصر الظلم والبطش - 01:06:33

والكرياء والطغيان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس واستعبد بنى اسرائيل زمانا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوا بنى اسرائيل زمانا طويلا. لانه لما يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر - 01:06:53 وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمانا طويلا يحكمون ثم جاء القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء

العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسمون ببني إسرائيل سوء العذاب - 01:07:13

حتى وصل الأمر إلى أن بعث الله عز وجل موسى إلى فرعون. وارسل معه هارون أخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه بعد أن انتشر الإيمان والدين مرة أخرى في بني إسرائيل. وببدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم إلى دينهم. فرعون خاف على ملكه

- 01:07:30

فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال فرعون ذروني أقتل موسى اتركوني أقتل موسى. يعني منو ماسكك أنت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن لأن الناس تمنعه كأنه قاعد - 01:07:50

خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطعيه يا فرعون. لأن الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لأن الظلم - 01:08:20

والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو رباه اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب -

01:08:40

صار مؤمن تقي عابد عshan تشذى خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعادل ظالم؟ يجعل الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الأرض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح -

01:09:10

فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتلته الان. الان بدأت مرحلة التصفيح لجأ موسى لمن؟ بنو إسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيخوخ لأن حتى الرجال ما عندهم قتلة الأولاد منذ زمن - 01:09:40

لم يبق الا الشيوخ والنساء والأطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين فإذا بموسى يلجم الى العظيم الى رب العزة اني عذت بربى وربكم اني عذت بربى وربكم من كل متكبر - 01:10:00

من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى. وبرب موسى وبهارون. فذهبها فرعون. ماشطة بنت فرعون امر بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر موسى بنى إسرائيل - 01:10:30

أهل فرعون والفرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من آل فرعون لم يكن من بنى إسرائيل بل من الأقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان يقتل - 01:11:00

ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه لكن اراد ان يدافع عن موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل عshan يغير رايهم. وقال رجل مؤمن - 01:11:20

ما قال موسى ليش ما قال كيلو ام موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام لانه يكتم ايمانه فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون من باب مصلحة الـ فرعون - 01:11:40

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربى الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعن من؟ عند فرعون - 01:12:04

قال لهم يا جماعة قال لكم ربى الله خلوا شيضركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببيانات بايات بادلة جاكم بالعصا وباليد وغييرها من اتركوه. وبعدين شف الان بدا يناقشهم بالمنطق - 01:12:29

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب عshan يخفف العبارة. عshan يهدي الناس. عshan لا يقولون انت ويه وانت امنت فيه. بدأ لو كان كان كاذب. شيء؟ ولو كان صادق شيء؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقطيع. قال لهم - 01:12:49 كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو. يعني فعله والذي كذبه يعني هنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هني المشكلة. ثم اراد يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - 01:13:09

تهديما هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنب والمعاصي الله ما يهدي الانسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرين رد لهم مرة ثانية. قال لهم يا قوم لكم الملك - 01:13:45

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والجسم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من شو راح ينصرنا من عذاب الله؟ فرعون خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - 01:14:07

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقوله تشووفونه واللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما ارى اعلام اعلامي والصح اللي انا اقوله والخطأ اللي يقوله غيري كل اللي اقول لكم ايه هو الصح - 01:14:37 شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله هو الصح. وما تشووفون الا اللي انا اشوفه وكل شيء اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن المؤمن هذا في دين. ورجل تقي - 01:14:57

ورجل قام الى امام جائز اللي هو فرعون وما همه يقتلني ولا ما يقتلوني تدري ايش قال لهم بعدين يا قومي اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس يأتيهم باسلوب الرحيم الذي يخاف على الناس - 01:15:17

يتهمهم ويقول لهم ترى انتوا في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشفique على قومه الرحيم لهم اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرؤن شنو صار في قوم نوح - 01:15:43 قوم نوح وعاد وتموت الى اليوم الناس تتذاكره وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيه؟ نوح والطوفان اخذهم. قوم نوح. قوم عاد الريح اخذتهم. قوم خذ الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - 01:16:13

مو بس شذى انا اخاف عليكم حتى يوم القيمة. يوم التنان. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشعف بهذا. وهذا ينادي رحمة وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصم - 01:16:43

ثم ذكرهم بيوف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان شان ينادي هامان وزيرا يا هامان نعم يا سيدى - 01:17:13

قال يا هامان امرك بأمر بيبي يسكت المؤمن هذا ماذا تريد يا مولاي؟ قال ابني لي بناء. صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته فرعون قال اريد بناء عاليها. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - 01:17:33 شوفوا الغباء شوفوا الكبر شوفوا الحماقة اعيت من يداوتها. يقول ابني بناء يصل هذا البناء الى السماء قالوا له ليشن ؟ قال ابي اشوف الله موسى هذارأيتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادرى انه كذاب لكن ابي اتأكد الله موجود ولا مو موجود؟ وقال فرعون - 01:17:58

يا هامان ابن لي صرحا لعلى ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في الان المؤمن - 01:18:22

شاف هذى الحماقة وهذى الجنون وشاف الناس مو صوبه قعد يدعوه ويدركهم لكن اهم قاعدين يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار - 01:19:02 يعني يكشف الامر شيئا فشيئا اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلاها. ومن عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن - 01:19:22

يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة ترى الدنيا ولا شيء. ترى القضية جنة ونار ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجرونني الى النار؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله - 01:20:02 ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي يدعوكم اليه عزيز. ما يغلبه شيء ولا يغله احد. هذا الله - 01:20:22

العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتبوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع كما بين المشرق والمغرب حتى ينبعهم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضاً غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضاً لا يبأسوا من رحمته - [01:20:52](#)

ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تذكروننه يوم من الايام - [01:21:14](#)

اما في الدنيا او يوم القيمة. راح تذكرون هذا الكلام كله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد تآمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الرب - [01:21:44](#)

عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى مع بنى اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن الفرعون معهم نجاه الرب عز وجل فوقاهم الله سيناتهم - [01:22:15](#)

وحق بالفرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا في ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم فجور وشهوات وملذات محمرة وكان هو الملتمز الوحيد فيهم - [01:22:35](#)

لا تيأس اصبر واثبت. لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاهم الله سينائهم ما مكروا وحق بالفرعون سوء العذاب اغراقهم الله عز وجل في الماء في البحر ولا زالوا يتذمرون في قبورهم بالنار الى يوم القيمة. هذا عذاب القبر - [01:23:00](#)

يعرضون على النار كل فجر؟ وكل عصر في قبورهم شف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيمة. وبعد يوم القيمة ويوم تقوم الساعة ادخلوه الى فرعون اشد العدد مع انه من آل فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته - [01:23:30](#)

ومع هذا كان مخالفا لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الرب عز وجل واهلك الله فرعون. والفرعون ومن مع فرعون وجندوه فرعون نبذهم في اليم وهو مليم. اما مؤمن آل فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة - [01:24:01](#)

انظروا الى حرصه على قومه انظروا لدفاعه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه انظروا الى هذا الرجل المؤمن ما يرضى واحد يتكلم علىنبي او على قائدهنا في او على قائدهنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضى - [01:24:21](#) يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتآمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم لان فرعون امامه ومخاف لان فرعون وجندوه حوله استعن بالله فحفظه الله عز وجل. ايضاً من - [01:24:41](#)

المؤمنين في هذه الامة ايضاً ابو بكر مثل مؤمن آل فرعون ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خانقه ودفعه وقال لمشركي اتقتون رجالاً ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت رضي - [01:25:01](#) الله عنه وارضاه. هو خير من مؤمن آل فرعون. مؤمن آل فرعون رجل كتم ايمانه. اما ابو بكر لم اكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بن ابا بكر اشجع الناس - [01:25:21](#)

كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتون رجالاً ان يقول ربى الله. معنا قصة اخرى ايضاً من اروع قصص القرآن - [01:25:37](#)

قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكاً عظيماً. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جاء نبي من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انبباء - [01:25:51](#)

وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جداً في اليمن وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. يأخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة - [01:26:08](#)

والباقي كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات يطعم المساكين ويعطي الفقراء. رجل صالح واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة عظيمة ملكاً عظيماً لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنمييه - [01:26:28](#)

وكان هذا الرجل صالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كلها يتصدق فيه مات هذا الرجل صالح وترك ثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه - [01:26:52](#)

الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. بببي يتبه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه العائلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد ثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان - 01:27:14 ان المال لقليل. هذيلا الثالثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابיהם. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل - 01:27:34 مع انهم كاذبين المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكتفي اولادهم وتكتفي الفقراء لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا - 01:27:54

حرس برا نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد الشمار قبل ما يجون لنا. علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يشكلونا خل نروح الصبح. نحصد كل شيء والفجر قبل - 01:28:14 لا احد يدخل علينا ويقول اعطوني من الشمار اعطيوني من الحصاد الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة - 01:28:34

المزرعة العظيمة الشمار والخيرات والجනات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فإذا عاصفة تأتي وإذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرؤن. كل واحد راح بيته ونایم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - 01:28:52

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فینتشر النار فيها. اذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحتبرقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم باموالك كم محصولنا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتکينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتكم من الفقراء والمساكين - 01:29:23

هذيل المحرومین نتخلص منهم. يكفينا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - 01:29:52 اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتو نفسهم اذا اقسموا ليصرمنها مصبنين يعني اقسموا وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. مانبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - 01:30:18

يعني يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها. ولا يستثنون ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرین الصباح. الصباح الجميل. احل صباح عندهم. يجمعون الشمار - 01:30:58

يبيعونها يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرؤن شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربكم وهم - 01:31:18

شووفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نایمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتها وهم نائمون. آآ افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتها يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - 01:31:42

ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسكون الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - 01:32:02

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزرع محسود صار هشيميا يابسا يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة كل المزرعة - 01:32:22

رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبنين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه. وعدته ومتعاه علشان رايحين وين؟ رايحين على حرثهم على مزرعتهم. ليحصد - 01:32:50

ويمنعوها الفقراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم صارمين اذا كنتم ناويين صدق تروحون وتقطوفون

وتحصدون ثماركم يلا اغدوا على بحرتكم من اول النهار من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين
يسولفون ترى يا فلان راح ترى - [01:33:10](#)

بيعها يا فلان ترى نشتري يا فلان راح ن فعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد
اليوم علينا ترى شوف لا في مسكين بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - [01:33:40](#)

واحد يطلبنا من اليوم ورایح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول النهار
بداية الفجر طلعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرین. لين وصلوا الى جنتهم
وهم فرحانين طبعا - [01:34:00](#)

يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث احنا الظاهر
ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وبين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا
محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - [01:34:30](#)

الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي اليه سنوات شلون مو طريقنا؟ قالوا متربدين
هذا جنتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا - [01:34:57](#)

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عبالهم ظلوا الطريق. لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خاطئا. بل هو
طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله - [01:35:16](#)

بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكترهم عقل اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خل نخاف
من الله نسبح الله ونستغفر الله ونبعد الله يعني كان - [01:35:57](#)

شوية في عقل لكن استجابة لهم. لكن مشى على رأيهما كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون الان
بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا الظالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار
غني الواحد حرم الفقراء والمساكين - [01:36:17](#)

فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير؟ يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل كله كذب.
اول ما يعطيه الله النعمة الخير. لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء. كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على
هذا الفعل. قالوا - [01:36:47](#)

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي
صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - [01:37:07](#)

جبت لي هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لأن يملك
الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - [01:37:27](#)

في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأته امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا
ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل.نبي خير - [01:37:57](#)

ائمة الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الآخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم
بخلو بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملايين من الاموال والدنانير - [01:38:17](#)

للأسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم رب العذاب الآخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا
شي. ولا عذاب الآخرة اكبر. لو كانوا - [01:38:37](#)

قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح حفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده هذا واهلى وما يجعلهم فقراء لكن
باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله - [01:38:59](#)

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين انظروا كيف عذبهم الله عز وجل بالليل وهم ما يدرؤن مكرها ومكرنا مكرها وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بکرا -

01:39:16

ابيها كذلك العذاب. ولعذاب الاخرة اكبر. لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعوها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم. باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا -

01:39:37

وعذاب في الاخرة. يا معاشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا وجذاء عظيم في الاخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح -

01:40:01

صالح صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا -

01:40:21

نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهمها وعلما ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء -

01:40:40

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمى الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام -

01:41:01

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصرى وكفى لسانى وعفة طعمتى وحفظى فرجى وقولى بصدق. ووفائى بعهدي وتكرمى ضيفى وحفظى جاري -

01:41:21

وتدرك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرنى الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل -

01:41:44

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه. كم من الناس اليوم اعطاه الله -

01:42:01

علما وديننا وفقها لكن لا يربى اولاده كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع -

01:42:41

ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين الجلوس تسمع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه. انظروا ماذا يقول -

01:42:54

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله -

01:43:17

هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك -

01:43:53

لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشرك يأتي يوم القيمة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الافضل تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشترت ليحبطن عملك. ولتكون من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر -

01:44:13

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يابني يابني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه -

01:44:37

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الایمان بالله تعالى. وشرعها التوكل على الله. لعلك تنجو النجوت يعني

شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 01:45:05

البحر هذا اكتر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واماً هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 01:45:23

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يابني نعم يا ابي قال يا بنى بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يابني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اه اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي -

01:45:40

عمل زهيد والي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بنى ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لأن الله اعطاه حكمة - 01:46:03

عظيمة الحكمة. شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يبدو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما ذكرت نصحوا بالتوحيد وحذرهم من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين. بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر - 01:46:23

والالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم امه وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 01:46:53

اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسليمهم لا تغلظ عليهم. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - 01:47:23

لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبها في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اذاب اليكم الي مرجعكم. فانبهكم بما كنتم تعملون. والابريق اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك - 01:47:44

شرك ويحذرهم منها يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه يقول له يا ابتي نعم يا بنى يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية لا يراني فيها احد من الناس - 01:48:14

كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني؟ كيف يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه يا بنى - 01:48:32

اذ قال حبة من خردل حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بنى؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسه داخل صخرة صماء - 01:48:52

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا في السماء رميته هذه الحبة او ادخلت في ساق ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل. كم من الاولاد اليوم ما يدركون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 01:49:32

يسافر ليترك الذنوب والمعاصي. يغلق الباب لي فعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونحواك يا بنى. منو فيينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة - 01:49:54

هذا الايمان يعني كمثال يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي؟ لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها لطيف يعلم ما دق من الامور ما خفي - 01:50:14

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلًا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 01:50:55

بدا معه يوري الصلاة ياخذه معها المسجد. يعلمه الركوع السجود. قبل ما يكمل سبع سنوات بحفظه. علشان اول ما يبدأ

يصلی یتعود الطفول وهو عمره سنتين یقلد امه شافها تسجد سجد رکعة معاها. شافها ترکع رکعة معاها. تحببه الام بالصلوة یحببه الاب -

01:51:19

الصلوة. فإذا کمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى یلزمہ بالصلوة. شف لقمان ماذا یقول لابنه يا بني اقم الصلاة ما

قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة خشوع بخضوع - 01:51:40

تعال مبكر تجهز للصلوة. صل صلاة كاملة. یعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادات وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته

فانتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك علم الناس. اي واحد - 01:52:00

تشوفه مقصر بالعبادة مرهب المعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. یعلمہ ابوه منذ نعومة اظفاره. ان یأمر

بالمعروف وینهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 01:52:20

واسف على الدعاة الذين كانوا یبلغون دین الله وینشرونه في الارض یأمرؤن بالمعروف وینھو عن المنكر. این هم الان این ایناؤھم؟

این الاجيال التي بعدهم؟ این من ربوا؟ این تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر بالماء - 01:52:36

المعروف وانھي عن المنكر. وهذه یقول بعض اهل العلم الرکن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس كان الخمس قالوا السادسة

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منکرا فليغیره بيده فان لم یستطع فبلسانه فإن لم یستطع فقلب - 01:52:56

وذلك اضعف الایمان. ان الواحدي یشوف المنکر ما یقدر بغيره ولا یتكلم يطلع. ما یجلس في هذا المكان. یعلم لقمان لانه حکیم ان كل

امر بالمعروف ناه عن المنکر لا بد ان یبتلى. لا بد ان یؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 01:53:16

واحد امر وناھي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما یصیر لازم في اعداء. جعلنا لكل نبی عدوا من المجرمين منت احسن من

النبی. هالنبی الذي امر بالمعروف الناس عادته. نھي عن المنکر عادته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ یھیی الان اینه - 01:53:36

لهذه المرحلة بعد ما یأمر بالمعروف وینھي عن المنکر شيء يقول له؟ وامر بالمعروف وانھي عن المنکر واصبر واصبر على ما اصابك. ربما

تسب ربما تشنتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجلد ربما یسلب مالك ربما یعذب او تعذب في اقرب

الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 01:53:55

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج یكون خلوق. صار موحد وبر والديه. صار عابد ادى الصلوات والارکان

والعبادات. صار داعي یأمر بالمعروف وینھي عن المنکر ویصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى - 01:54:25

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق تبی تنشر دینک بين الناس؟ تبی تنشر دعوتك بين الناس؟ خلق متواضع لا توخر عن الناس

وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متکبر. كانك شايف نفسك. كانك مغور - 01:54:53

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنھر. لا تغفل في الحديث. کن مؤديا مع الناس لانك تبلغ دین الله حتى یحبك الناس ولا تصرع. ولا

تصصر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحبا ان الله لا یحب كل مختال فخور - 01:55:12

لانک لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته یروح عليك. کم یکرہ الناس الیوم الداعية کم یکرہ الناس

اليوم يمكن داعية وعنه علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه یکلمهم من ابراج. عاجیة - 01:55:42

لانه قاعد ينظر للناس کأنهم کلهم تحته وتحت رجله یمكن تسأله ولا یجيئك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان

علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضا من - 01:56:04

محمد صلی الله عليه وسلم ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا یعلم لقمان الحکیم اینه ولا تصرع خدك الناس ولا تمش

في الارض مرحبا. يعني کبرا وغرورا وبطرا. تصصر هذا مرض کان یصیب الابل فتلوي اعناقه - 01:56:18

نفصل مثل الابل اللي یصیبه هذا المرض اه فکانت تلوي اعناقها ما تمشي سیدا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي یمشي

وما یطالع اللي یمینه ما یطالع الناس اللي تناديه وتکلمه. یلف عنهم متکبرا مختالا فخورا. لا تكون هکذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا

مشیت - 01:56:38

مشت مشت باعتدال لا تمشي متهاونا میتا متماوتا کأنک یعني الخاشع اللي تسوی نفسك متنسک ولا تمشي تركض لا خلك معنده.

كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صباً. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 01:56:58
كما يتظاهر بعض المتنسكسين لا. اقصد في مشيك. وإذا تكلمت لا ترفع صوتك. ترى كن متوسطاً بالصوت افضل. بعض الناس سخاب
في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكلما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبأ. محترماً. وصوتك
معتدلاً - 01:57:18

ومشيك معتملا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو اذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشبه له لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبرور لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون صخبا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 01:57:38

طبعاً هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادلة وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتدل - 01:58:15

و عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منتشرة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكاً عمل الانسان البسيط جداً. يعيش في السودان ومصر. هذا الرجل - 01:58:35

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولی ذلك وال قادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 01:59:05

لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احياناً يأتيهم القحط والمجاعة ويقتاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سباً. ما قصة قوم سباً وما حكاياتهما؟ اسمعوا -

01:59:25

والى قصة قوم سبأ. ليش سموا سبأ؟ قيل لأن رجل من اجدادهم اسمه سبأ قيل لأنهم اول من سبأ سبأ من العرب. اول من اتخد طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - 01:59:53
قالوا انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتلوا وفعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 02:00:17
لو امرتم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليس اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك قريينا بامر ناتمر به. قوله شرايك اذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 02:00:42

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 02:01:01

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الشمار لان الماء موجود طول السنة طول الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فإذا بالخيرات تزيد. وإذا بالمزارع تقوم - 02:01:22

وإذا بالأشجار تبت و اذا بالثمار و اذا بالخيرات فإذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتى في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - 02:01:42

المقتل وتمشي تحت الاشجار بس تمسي مشي. تمسي تحت الاشجار تتساقط الثمار - 02:02:04

فيامتلى المكتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه.
كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - 02:24

خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان سبباً في مسكنهم أية أية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الأئم تتكلم عن سبأ جنة جهة

اليمين وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - [02:02:46](#)
يعني في كل مكان تذهب وتسيير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا التمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - [02:03:16](#)

بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - [02:03:40](#)

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لأن القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - [02:04:00](#)

الناس ما تبني قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سباء وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثماره وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - [02:04:20](#)

امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشي الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيه يشيل زاد وياده. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - [02:04:40](#)

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - [02:05:00](#)

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سباء في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سباء سباء صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [02:05:23](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - [02:05:43](#)

كلوا واشربوا وتمتعوا استانسو سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا الله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون انفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - [02:06:13](#)

كلوا واشربوا وتمتعوا هنئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا الله جل وعلا. هل شكرروا الله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة. يمل من كثرة الاكل. يمل من كثرة الاموال - [02:06:29](#)

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سباء من ظلمهم وطغيانهم وجحودهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. مليانا انسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - [02:06:55](#)

نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعجب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو - [02:07:15](#)

او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للأسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - [02:07:31](#)

ولا حلت به نعمة الا بدم. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب. ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعماها على قوم حتى يغيرة ما بانفسهم - [02:07:51](#)

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلتها الرب دعت على انفسها - [02:08:09](#)

قام سدى دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأ تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - 02:08:29

مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرؤن ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمم - 02:09:09

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم رب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لأنكم ما عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرّضون عن الله ولا تشكرونه - 02:09:25 اي كفر للنعمه هذه! ومستانسين ويأكلون ويسربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 02:09:42

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلى. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يحتاج القرية كلها. قوم سباء والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - 02:10:02 كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يفور واذا به يغمر - 02:10:21

البيوت والناس تموت وهذا يصبح وهذا يهرب وهذا اذا بالزرع كلها تهلك فما ان هدا الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما في - 02:10:39

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشع ولا يغنى من جوع وكله شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم تحول الى نعمة - 02:11:21 كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا. بسبب كفرهم هل نجازي الا الكافر مو بس شذى مزقهم رب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سباء. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 02:11:59 وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وبين قوم سباء؟ سباء. الذين كان يأتون اليهم بخيراتهم وبين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - 02:12:30

ابنائه لا يدرى الى اين يذهب. اي ارض تؤويه اذا باللامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسوره عليهم يعرفون من قوم سباء. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 02:12:50 لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سباء؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسلو من يعطيه مالا و - 02:13:10

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 02:13:40

أغلب الناس اليوم للأسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنب والمعاصي ما يدرؤن ان قوم سباء ليسوا عنهم بعيد ما يدرؤن ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 02:14:16

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 02:14:36

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سباء. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتتوسلون الناس في طعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد - 02:14:59

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسلون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القاتلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 02:15:29

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهدوا عليهم ولا تنتهي 02:15:55

وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم اطر - 02:16:25

قم صلوا بالجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتسلون اللام - 02:16:48

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك من من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء

يبدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قادر - 02:17:29

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام. هذا القصر قصر الظلم والبطش - 02:17:49

والكرياء والطغيان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبدبني اسرائيل زمانا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوابني اسرائيل زمانا طويلا. لانه لما يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر - 02:18:09

وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمانا طويلا يحكمون ثم جاء القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومونبني اسرائيل سوء العذاب - 02:18:26

حتى وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه بعد ان انتشر الایمان والدين مرة اخرى فيبني اسرائيل. وببدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه

فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال في وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى. يعني منو ماسك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن لأن الناس تمنعه كأنه قاعد - 02:18:46

يقول خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لأن الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لأن الظلم - 02:19:16

طغيان والكبـر والعناد مـلأ قلب فرعون. فقال لمن حوله الله اكبر فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب - 02:19:36

صار مؤمن تقي عابد عـشـان تـشـذـي خـاـيـف عـلـى دـيـن النـاسـ. يا الله. شـوـفـوـ كـيـف يـلـيـسـوـن عـلـى النـاسـ. كـيـف يـجـعـلـوـن الـظـالـمـ عـادـلـ وـالـعـادـلـ ظـالـمـ؟ يـجـعـلـ الـذـئـبـ يـرـعـىـ وـيـحـفـظـ الغـمـ. قال او ان يـظـهـرـ فيـ الـارـضـ الـفـسـادـ. يا الله صـارـ مـوـسـىـ هوـ المـفـسـدـ وـفـرـعـونـ هوـ الـمـصـلـحـ - 02:20:06

فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتلـهـ الانـ. الانـ بدـأـ مرـحـلةـ التـصـفيـحـ لـجـأـ مـوـسـىـ لـمـ؟ـ بنـوـ اـسـرـائـيلـ كـلـهـمـ ضـعـفـاءـ كـلـهـمـ مـساـكـينـ.ـ

شـيوـخـ لـانـ حتـىـ الرـجـالـ ماـعـنـدـهـمـ قـتـلـةـ الـاـولـاـدـ مـنـذـ زـمـنـ - 02:20:36

لم يـبـقـىـ الاـ الشـيـوخـ وـالـنـسـاءـ وـالـاطـفـالـ. قـتـلـ فـرـعـونـ الذـكـورـ لـمـاـ وـلـدـوـاـ. الانـ ماـ بـقـيـ عـنـدـهـمـ اـحـدـ.ـ كـلـهـمـ ضـعـفـاءـ وـمـساـكـينـ فـاـذـاـ بـمـوـسـىـ يـلـجـأـ

الـعـظـيمـ الـىـ رـبـ الـعـزـةـ منـ كـلـ مـتـكـبـرـ لـاـ يـؤـمـنـ بـيـوـمـ النـصـرـ الانـ بـدـأـ قـصـرـ فـرـعـونـ بـدـأـ - 02:20:56

انـهـارـ الانـ شـلـوـنـ؟ـ زـوـجـةـ فـرـعـونـ اـمـنـتـ بـمـوـسـىـ.ـ وـبـرـبـ مـوـسـىـ وـبـهـارـونـ فـذـبـحـهـاـ فـرـعـونـ.ـ مـاـشـطـةـ بـنـتـ فـرـعـونـ اـمـانـةـ بـمـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ

وـبـدـعـوـةـ مـوـسـىـ.ـ فـاـيـضاـ ذـبـحـهـاـ فـرـعـونـ.ـ الانـ ثـالـثـ بـدـأـ الـامـنـ التـمـرـدـ دـاـخـلـ القـصـرـ مـوـسـىـ بـسـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ - 02:21:36

اـهـلـ فـرـعـونـ وـالـفـرـعـونـ بـدـأـوـاـ الانـ يـتـمـرـدـونـ عـلـيـهـ.ـ وـقـالـ رـجـلـ مـؤـمـنـ مـنـ الـفـرـعـونـ لـمـ يـكـنـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ بلـ مـنـ الـاقـبـاطـ قـبـطـيـ.ـ ايـ

مـنـ قـوـمـ فـرـعـونـ مـنـ قـبـيلـةـ فـرـعـونـ.ـ وـمـعـ هـذـاـ كـانـ يـقـتـلـ - 02:21:56

اـيـمـانـهـ مـاـ كـانـ يـقـولـ لـهـمـ تـرـىـ اـنـ مـؤـمـنـ بـمـوـسـىـ وـدـعـوـةـ مـوـسـىـ وـاـنـتـ كـذـابـ يـاـ فـرـعـونـ وـاـنـتـ لـاـ كـانـ يـكـنـ اـيـمـانـهـ لـكـنـ اـرـادـ اـنـ يـدـافـعـ عـنـ

موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علشان يغير رايهمون. وقال رجل مؤمن - 02:22:16

ما قال موسى ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام لانه يكتم ايمانه فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كأنه 02:22:36 يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون. من باب مصلحة ال فرعون -

وكان الرجل مؤمن لكنه قد كتم ايمانه اقتلنون رجالا ان يقول ربى الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربى الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعند منو؟ عند فرعون - 02:23:00

قال لهم يا جماعة قال لكم ربى الله. خلوه. شيضركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببيانات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من حياة اترکوه. وبعدين شف الان بدأ يناقشه بالمنطق - 02:23:25

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدى الناس. علشان لا يقولون انت وياده. وانت امنت فيه. بدأ لو 02:23:45 كان كان كاذب. شيءصير؟ ولو كان صادق شيءصير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقطیم. قال لهم وييك كاذبا -

اه وان يك كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو يعني فعله والذي كذبه يعني هنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا 02:24:05 كان صادق هي المشكلة ثم اراد -

يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال تهديما هو مسرف ترى الكذاب واللي 02:24:31 مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهدى الله يهدى الانسان الصادق -

ثم سكت. شافهم لا زالوا مصرين. رد لهم مرة ثانية. قال لهم الملك اليوم ظاهرين في الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم 02:24:53 والخشم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من -

راح ينصرنا من عذاب الله. فرعون خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر 02:25:13 بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه -

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقوله تشوفونه اللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما اراه. اعلام اعلامي. والصح اللي 02:25:33 انا اقوله والخطأ اللي اقوله غيري. كل اللي اقول لكم ايه هو الصح -

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله اهو الصح. وما تشوفون الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن هذا في دين. ورجل تقى ورجل 02:25:53 قام -

الى امام جائر اللي هو فرعون. وما همه يقتلني ولا ما يقتلنی. تدري ايش قال لهم بعدين يا قومي اني اخاف عليكم الداعية ما 02:26:14 يستعلي على الناس يأتيهم باسلوب الرحيم الذي يخاف على الناس -

اتهمهم ويقول لهم ترى انتوا في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشقيق على قومه الرحيم لهم اني اخاف عليكم اني 02:26:39 اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرؤن شنو صار في قوم نوح -

مثل دأب قوم نوح قوم نوح وعاد وتمود الى اليوم الناس تتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان خدهم. قوم 02:27:09 نوح. قوم عاد الريح اخذتهم. قوم الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد -

مو بس تشذى انا اخاف عليكم حتى يوم القيمة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشعف بهذا. وهذا ينادي رحمة وهذا ينادي 02:27:39 على نفسه بالويل والثبور يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم. ومريض -

ثم ذكرهم بيوف علىه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان. جان 02:28:09 ينادي هامان وزيرا يا هامان نعم يا سيدى -

قال يا هامان امرك بامر بببي يسكت المؤمن هذا ماذا تريد يا مولاي؟ قال ابن لي بناء. صرح. اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته 02:28:29 فرعون قال اريد بناء عاليها. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي -

شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر. شوفوا الحماقة. اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء قالوا له

ليش ؟ قال ابي اشوف الله موسى هذا رأيتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادرى انه كذاب لكن ابي اتأكد الله موجود ولا مو موجود؟

وقال فرعون - 02:28:54

يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله وما كيد فرعون الا في الان المؤمن شاف هذي الحماقة وهذي الجنون وشاف الناس مو صوبه. قاعد يدعوهם ويذكرهم لكن اهم قاعدين -

02:29:18

يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار يعني يكشف الامر شيئا فشيئا اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع - 02:30:08

من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن. فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة. ترى الدنيا ولا شي. ترى القضية جنة ونار - 02:30:38

ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجروني الى النار؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني تدري - 02:31:08

بالله واسرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي يدعوكم اليه عزيز. ما يغلبه شيء ولا يغلبه احد. هذا الله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتبوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع - 02:31:28

كما بين المشرق والمغارب حتى ينبههم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا ييأسوا من رحمته ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة - 02:31:58

ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تذكرونها يوم من الايام اما في الدنيا او يوم القيمة. راح تذكرون هذا الكلام كله - 02:32:20

وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الله عز وجل وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى معبني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن الف -

02:32:51

فرعون معهم نجاه الله عز وجل فوقاه الله سينات وحاق بالفرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا في ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - 02:33:21

وفجور وشهوات وملذات محمرة وكان هو الملتمز الوحيد فيهم لا تيأس اصبر واثبت. لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سينات مئات ما مكروا وحاق بالفرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء - 02:33:51

في البحر ولا زالوا يتذمرون في قبورهم بالنار الى يوم القيمة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيمة - 02:34:16

وبعد يوم القيمة مع انه من الـ فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفـا كان مؤمنـا بـ موسى وهارونـ. ونجاهـ الله عـز وـجل وـاهـلـ الله فـرعـونـ. والـ فـرعـونـ وـمنـ معـ فـرعـونـ وـجنـودـ - 02:34:39

العون نبذـهمـ فيـ الـ يـمـ وهوـ مـلـيمـ. اـماـ مؤـمنـ الـ فـرعـونـ انـظـرـواـ الـ اـسـلـوبـهـ فيـ الدـعـوـةـ. انـظـرـواـ الـ حرـصـهـ عـلـىـ قـوـمـهـ انـظـرـوـواـ فيـ دـفـاعـهـ عنـ مـوـسـىـ والنـفـحـ عـنـ عـرـضـهـ وـالـذـبـ عـنـ عـرـضـهـ. انـظـرـواـ الـ هـذـاـ الرـجـلـ الـ مـؤـمـنـ ماـ يـرضـىـ. واحدـ يـتكلـمـ عـلـىـ نـبـيـ - 02:35:09

اوـ عـلـىـ قـائـدـنـاـ فيـ الدـعـوـةـ اوـ عـلـىـ الرـجـلـ الـ عـالـمـ اوـ الرـجـلـ الـ قـائـدـ الـ مـسـلـمـ لاـ يـرضـىـ انـ يـتكلـمـ عـلـىـ النـاسـ اوـ الـاعـدـاءـ اوـ يـتـآمـرـ عـلـىـ عـنـهـ وـذـكـرـهـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلاـ. وـذـكـرـهـ بـالـلـهـ وـماـ اـهـتمـ. لـانـ فـرعـونـ اـمـامـهـ وـمـخـافـ - 02:35:29

انـ فـرعـونـ وـجـنـودـهـ حـولـهـ اـسـتـعـانـ بـالـلـهـ فـحـفـظـهـ اللـهـ عـزـ وـجلـ ايـضاـ منـ الـمـؤـمـنـينـ فيـ هـذـهـ الـامـمـ ايـضاـ ابوـ بـكـرـ مـثـلـ مـؤـمـنـ الـ فـرعـونـ. ابوـ بـكـرـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ لـمـ رـأـيـ النـبـيـ يـخـنـقـ قـامـ الـ خـانـقـهـ وـدـفـعـهـ - 02:35:49

وقـالـ لـمـشـرـكـيـ قـريـشـ اـتـقـتـلـونـ رـجـلـاـ انـ يـقـولـ ربـيـ اللـهـ وـقدـ جـاءـكـمـ بـالـبـيـنـاتـ مـنـ رـبـكـمـ. فـضـرـبـ اـبـوـ بـكـرـ حـتـىـ كـادـ يـمـوتـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ

وارضاه هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما - 02:36:05

ابو بكر لم يكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بن ابا بكر اشجع الناس كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقنلون رجلا ان يقول ربى الله. معنا قصة - 02:36:25

ايضا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمين. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جا نبى - 02:36:43

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انباء وهذا الرجل كان يعيش باليمين على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمين - 02:37:00

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة اولاد يأخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقاء كلها
كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات. يطعم المساكين. ويعطى الفقراء. رجل صالح. واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - 02:37:14
جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة ببارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتتممه
وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - 02:37:38

مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين
والمحرومون لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. بيبي يبنه كفار قريش شنو صار في هذه الامة
او هذه الاسرة؟ وهذه - 02:37:55

العايلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان ان
المال لقليل. هذيلا الثالثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير -
02:38:20

وابونا يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل.اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين المال كثير والجنة
كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكتفي اولادهم وتكتفي الفقراء - 02:38:40
لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا حرس برا نضع
بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد - 02:39:00

الثمار قبل ما يجون لنا علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يمشكونا خل نروح الصبح. نحصد كل شيء والفجر قبل ما احد
يدخل علينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد - 02:39:20

الثلاثة موافقين؟ نعم الثالثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى
هذه المزرعة المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجනات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - 02:39:35
يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرؤون
كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم ولدا - 02:39:58

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدرى واحتراق المزرعة كلها والثلاثة نائمون
وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصلونا هذه السنة وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول
سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتكم من الفقراء والمساكين - 02:40:19

هذيل المحروميين نتخلص منهم يكفينا صدقات وخيرات ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والشراء والخيرات. انظروا الى
الابلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - 02:40:49

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتو نفسهم اذ اقسموا اذ اقسموا ليصرمنها مصحبين يعني اقسموا وتواعدوا انهم في الصباح
يحصدونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. مانبي نعطي احد. لكن
المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - 02:41:14

يعني يمكن يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها. ولا يستثنون ما رجعوا الامر الى الله
ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - 02:41:54

يبيعونها ويستفیدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرؤن شنو صار في الليل
فطاف عليها فطاف طائف من رب طائف من رب وهم - 02:42:14

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. اوامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتها وهم نائمون. آآ أؤمن اهل القرى ان يأتيهم
بأسنا بياتها يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون. ما - 02:42:38

ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقر مسكون الذين انتكسوا عن
طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - 02:42:58

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزرع محسود صار هشيميا يابسا. يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود؟ صارت كلها
رمادا اسودا ابيكم بس تخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود كل الجنة كل المزرعة - 02:43:18

رمادا اسودا كالصرىم. فتنادوا مصيحين اللي قام بعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراشه وعدته
ومتعاه علشان رايحين وين؟ رايحين على حرثهم على مزرعتهم. ليحصل - 02:43:46

ويمعنوها الفقراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم صارمين اذا كنتم ناويين صدح تروحون وتقطفون
وتحصدون ثماركم؟ يلا اغدوا على من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين
يسولفون ترى يا فلان راح ترى - 02:44:06

بيعها يا فلان ترى نشتري يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد
اليوم علينا ترى شوف لا في مسكون بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - 02:44:36

واحد يطلبنا من اليوم ورایح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول النهار
بداية الفجر طلعوا على قدرة وعلى ان كان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى جنتهم
وهم فرحانين طبعا - 02:44:56

يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث احنا الظاهر
ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وبين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارظ كاملة على مد البصر كلها سودا
محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - 02:45:26

ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم احنا نأتي اليه سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا
متربدين يعني جتنا ولا مو يعني؟ يعني مزرعتنا ولا مو يعني؟ بدأوا يصيروا - 02:45:53

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عبالهم ضلوا الطريق. لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خاطئا. بل هو
طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله - 02:46:12

بدأوا يبكون بدأوا يتلاؤمون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكثراهم عقل اللي كان افهمهم يقول انا مو قادر لكم خنخاف من
الله نسبح الله ونستغفر الله ونبعد الله يعني كم - 02:46:53

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رايهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحوا الان
بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا اطالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار
غني الواحد حرم الفقراء والمساكين - 02:47:13

مساكين فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اصدق وافعل وافعل كله
كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكون ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم
على هذا الفعل. قالوا - 02:47:43

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - [02:48:03](#)

جبت لي هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لأن يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس يصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - [02:48:23](#)

في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل.نبي خير من - [02:48:53](#)

ائمة الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الآخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملايين من الاموال والدنانير - [02:49:13](#)

للأسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم رب والعذاب الآخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شيء. ولا عذاب الآخرة اكبر. لو كانوا - [02:49:33](#)

قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح فحفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده هذا واهلى وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله - [02:49:55](#)

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين. انظروا كيف عذبهم رب عز وجل في الليل وهم ما يدركون مكر ومكانا مكراما وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرة - [02:50:12](#)

ابيها كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. قل لاؤلئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعواها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعد عذاب اليم. عذاب في الدنيا - [02:50:33](#)

وعذاب في الآخرة. يا معاشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا وجزاء عظيم في الآخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - [02:50:57](#)

صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - [02:51:17](#)

حبشي نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهمها وعلما ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - [02:51:36](#)

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - [02:51:57](#)

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصرى. وكفي لسانى. وعفة الطعمة وحفظ فرجى وقولي بصدق. ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري - [02:52:17](#)

وتترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - [02:52:41](#)

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انتا يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميدها هو لقمان رحمه الله يعظ ابني يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينها وفقها لكن لا يربى اولاده - [02:52:57](#)

كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابني او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين الجلوس - [02:53:41](#)

مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابني. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - 02:54:03

يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - 02:54:23
لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك. لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - 02:54:59

هذا الشرك يأتي يوم القيمة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لئن اشترت ليحطمن عملك. ولتكون من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 02:55:14

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا و كان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 02:55:33

فيه ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل. وحسوها الایمان بالله تعالى وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 02:56:01

البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبى تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واماً هذه السفينة بالایمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 02:56:19

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي. قال يا بني بع دنياك باخرتك. تربحهما جميعا. ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - 02:56:36

عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لأن الله اعطاه حكمة - 02:56:59

عظيمة. ولقد اتينا لقمة لقمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما ذكرت نصحوا بالتوحيد وحذرهم من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر الوالدين - 02:57:19
والوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم اعظم ظلم في الارض الشرك. لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسيهم - 02:57:49

لا تشتمهم لا تغلوظ عليهم. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق - 02:58:29

اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع شرك ويحذرهم منها يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني - 02:59:00

يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او ا فعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا - 02:59:20

فرد الاب على ابنه يا بني اذ قال حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير - 02:59:38

شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسه داخل صخرة صماء. او في الفضائل الفسيح في الكون هذا في السماء رميته هذه الحبة - 03:00:20

او ادخلت في سايع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيائي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل كم من الاولاد اليوم ما يدرؤن؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاشي والذنوب. يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما - 03:00:35

الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان في السر والعلن. في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على ونجواك يابني. منو فيينا يجلس مع اولاده؟ يغرس فيهم هذه العقيدة. وهذا الايمان - 03:00:56

يعني كمثال يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها طيف. يعلم ما دق من الامور وما خفي - 03:01:16

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابناءكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 03:01:51

بدا معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه علشان اول ما يبدأ بالسبعين يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معها. شافها ترکع رکعة معها. تحبيه - 03:02:15
الام بالصلاحة يحبه الاب بالصلاحة. فإذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمها بالصلاحة. يابني شف عثمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة - 03:02:35

خشوع بخضوع. تعال مبكرا. تجهز للصلاحة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته فانتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك - 03:02:55

علم الناس اي واحد تشوفه مقصرا بالعبادة مره بالمعرفة. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوهمنذ نعومة اظفاره ان يأمر بالمعرفة. وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 03:03:15

واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرن بالمعرفة وينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يابني اقم الصلاة وامر - 03:03:32

وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس كان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه - 03:03:52

وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعرفة ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متتأكد لقمان ما - 03:04:12

واحد امر وناهي والناس تصدق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين منت احسن من النبي. هالنبي الذي امر بالمعرفة الناس عادته. نهى عن المنكر عادته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهبي الان ابنه - 03:04:32
لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر. شيقول له واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 03:04:51

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد. وبار والديه؟ صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى شيء مهم. شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق - 03:05:21

تبني تنشر دينك بين الناس؟ تبني تنشر دعوتك بين الناس؟ خلق متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتف وجهك وتتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 03:05:53

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهى. لا تغفل في الحديث. كن مؤدب مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصصر. ولا

تصير خدك للناس ولا تمش في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 03:06:08

لأنك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كبر كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 03:06:38
لأنه قاعد ينظر للناس لأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه أقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 03:07:00

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصرخ خدك الناس ولا تمش في الأرض مرحًا. يعني كبراً وغروراً وبطراً. تصرخ هذا مرض مرض كان يصيب الأبل فتلوي اعنقه - [03:07:14](#)
نقصد مثل الأبل اللي يصيبه هذا المرض آآ فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيداً تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمين ما يطالع الناس اللي تنتديه وتتكلم. يلف عنهم متكبراً مختالاً فخوراً. لا تكون هكذا مثل هذا الإنسان. ثم قال له اذا

مشت مشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متمماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتمد.
كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتمماوت - 03:07:54
كما يتظاهر بعض المتنسكيين لا اقصد في مشيك. وإذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متواسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في
يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع الناس تضحك عليه. كن مؤديبا. محترما. وصوتك معتمدلا
03:08:14 -

ومشيك معتملا اي ان هذا الحيوان مكروده ومبغفو اذا نهق الحمار نستعيد بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشيه لقمان
الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكروده فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال -
03:08:34

طبعاً هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لارتفاع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معنـٰ - 03:09:11

الرجل - 03:09:31
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب. وقرأ حكمه حكم تترى في الكتب. منتشرة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمل الانسان البسيط جدا يعيش في السودان بين السودان ومصر هذا

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولی ذلك وال قادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 03:10:01

الناس لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احياناً يأتيهم القحط والمجاعة ويقتاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سباً. ما قصة قوم سباً؟ وما حكايتها؟ اسمعوا -

والى قصة قوم سبأ ليش تسموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخد طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - 03:10:49
قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدتهم عقاً اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتلوا وفعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 03:11:13
لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسى؟ وليس اقول لكم ما راح قالوا بل سنبطعك قريباً باامر ناتمر به. قولى شرايك. اذا بها تأمرهم ان بينوا بمجرى المياه سدا - 03:11:38

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - [03:11:57](#)

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزروعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الشمار لأن الماء موجود طول السنة طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. اذا بالخيرات تزيد. اذا بالمزارع تقوم - [03:12:18](#)

واذا بالأشجار تنبت اذا بالخيرات اذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتى في ذلك الزمان وغني واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الشمار والخيرات - [03:12:38](#)

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمسي مشي. تمسي تحت الاشجار تساقط الشمار - [03:13:00](#)

على مقتلها فيقتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - [03:13:20](#)

خيرات وثمار وغني وثراء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة. وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - [03:13:42](#)

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الشمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمسي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - [03:14:12](#)

بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - [03:14:36](#)

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كلها زروع كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - [03:15:16](#)

اما وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا من امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد. ما احد فيهم يشيل زاد ويayah. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - [03:15:36](#)

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زاد وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرآن - [03:15:56](#)

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ سبأ صار القرى المتباشرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [03:16:19](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآن ظاهرة وقدرنا سيروا فيها ليالي و أيام امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - [03:16:39](#)

كلوا كلوا واشريوا وتمتعوا استانسو سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا الله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون انفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - [03:17:09](#)

كلوا واشريوا وتمتعوا هنئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا الله جل وعلا. هل شكرروا الله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملو النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الاكل يمل من كثرة الاموال - [03:17:25](#)

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربها بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى

السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. مليانا نسافر ما في مشقة. نسافر ما في تعب - [03:17:51](#)

نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعجب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتكم لازيدنكم لو - [03:18:11](#)

او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لأن شكرتكم لازيدنكم لكن للأسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - [03:18:27](#)

ولا حلت به نعمة الا بدم. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم نزل بلاء الا بذنب. ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - [03:18:47](#)

ازداد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول واخذوا يدعون ربهم ربنا

كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاد وهؤلاء هكذا دعا قوم صالح كل الامم

التي اهلكها رب دعت على انفسهم - [03:19:05](#)

القوم سبأ دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوي فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر

- [03:19:25](#)

ما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدررون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيشا عرمرم ولا - [03:20:05](#)

حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم رب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لأنكم ما عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشکرونـه - [03:20:21](#)

اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويسربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - [03:20:38](#)

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلى. فجأة ينهار السد كله والسد بدأ يحتاج القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيت طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - [03:20:58](#)

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلاً ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يغور واذا به يغمر - [03:21:17](#)

البيوت والناس تموت وهذا يصبح وهذا يهرب وهذا اذا بالزروع كلها تهلك كما ان هدا الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - [03:21:35](#)

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يسبغ. ولا يغبني من جوع. وكل شوك ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نعمة - [03:22:17](#)

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكافر؟ مو بس شذى مزقهم الله عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - [03:22:56](#)

وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب. هذا في المشرق. هذا في المغرب. وبين قوم سبأ. الذين كان ناس يأتون اليهم لخيراتهم وبين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - [03:23:26](#)

ابنائه لا يدرى الى اين يذهب. اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى كفار قريش والسوره انزل عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - [03:23:46](#)

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون

الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسلو من يعطيه
مالا - 06:24:03

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لaiات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه
ويصبر اصبر على طاعة الله ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 03:24:36

اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرؤن ان قوم سبأ ليسوا عنهم يبعد ما يدرؤن ابليس، كان يظن انه سيفوهم وفعلا - 03:25:12

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليس كل قرية كان في فتنة مؤمنة لكن القلة - 03:25:32

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سباً. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغبي الناس، صاروا يتسللون الناس، في طعمهم هذا. ويعطى لهم ذاك. بعد - 03:25:55

دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسلون الناس من يطعهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا
كنت في نعمة فارعها اه فان الذنوب تزيها النعم. وخطها بطاعة رب العباد. فرب العياد سبعة النعم - 03:26:25

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تنتهي.
وما كان شبه اض من الظلم وهو الذي قد قسم فكم تكما من حنان ومن قصص وآخرين عليهم - 03:26:51

”قم صلوب الجحيم وفاة النعيم وكان الذين لهم كالحلم كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسبهمون: سوء العذاب الوجه الناس يتهمونه: الامم - 03:27:21“

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء
نداء الخبراء - الخدمة الإسلامية - كالشمام قدس

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش والكبراء والطغيان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس - 03:28:25

تعبد بنى اسرائيل زمانا طويلا. الفراعنة القبطيون استعبدوا بنى اسرائيل زمانا طويلا. لانه يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر وجاء باخوانه الاسياط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمانا طويلا يحكمون ثم - 03:28:53

جاء القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومون بني إسرائيل سوء العذاب حتى وصل الامر الى ان يبعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه -

03:29:13

على ملكه فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم و قال فرعون -
وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح
اقتلته. لكن كأن الناس تمنعني كأنه قاعد خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطعه يا فرعون. لأن الله عز وجل حافظ موسى. وانت

صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لأن الظلم طغيان والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال

فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب صار مؤمن تقى . عايد عشان تشنى . خايف على دين الناس .. يا الله. شوفها كف يلسون على الناس .. كف بجعله:

الظالم عادل والعادل ظالم؟ يجعل - 03:30:53

الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتلة الان. الان بدأت مرحلة التصفية - 03:31:13

لجاً موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيخوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن لم يبقى الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين - 03:31:42

فاما بموسى يلجا الى العظيم الى رب العزة. وقال موسى وقال موسى اني عذت بربى وربكم اني عذت بربى وربكم من كل متكبر من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ - 03:32:02

انهار الان شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى. وبرب موسى وبهارون فذبحها فرعون. ماشطة بنت فرعون امنت بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر مو بس بنى اسرائيل - 03:32:32

اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بنى اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان - 03:32:52

اما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه. لكن اراد ان يدافع عن ايمانه. ما كان شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علشان يغير رايهم. وقال رجل مؤمن - 03:33:12

من ال فرعون يكتم ايمانه اتقنلون رجلا ما قال موسى؟ ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام الا انه يكتم ايمانه. فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون. من باب مصلحة ال فرعون - 03:33:32

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقنلون رجلا ان يقول ربى الله شنو ذنبه؟ خله يقول ربى الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعند منو؟ عند فرعون - 03:33:56

قال لهم يا جماعة قال لكم ربى الله خلوه. شيضركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببيانات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من الآيات اتركوه. وبعدين شف الان بدأ يناقشه بالمنطق - 03:34:21

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت واياه. وانت امنت فيه. بدأ لو كان كان كاذب. شيسير؟ ولو كان صادق؟ شيسير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقطیم. قال لهم - 03:34:41

كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو. يعني فعله والذي كذبه يعني هنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هني المشكلة. ثم غدا يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - 03:35:01

تهديما هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي الانسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرین رد لهم مرة ثانية. قال لهم - 03:35:37

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والخشم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من شو راح ينصرنا من عذاب الله؟ فرعون خاف خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - 03:36:00

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقوله تشفونه واللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما اري. اعلام اعلامي. والصح اللي انا اقوله والخطأ اللي اقوله غيري. كل اللي اقول لكم ايه هو الصح - 03:36:30

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله اهو الصح. وما تشفون الا اللي انا اشوفه وكل شيء اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن المؤمن هذا في دين. ورجل تقى ورجل قام - 03:36:50

الى امام جائز اللي هو فرعون وما همه يقتلني ولا ما يقتلني تدري ايش قال لهم بعدين يا قومي اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس يأتيهم باسلوب رحيم الذي يخاف على الناس - 03:37:10

اتهمهم ويقول لهم ترى انتوا في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشفيف على قومه الرحيم لهم اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرؤن شنو صار في قوم نوح - 03:37:35
مثل دأب قوم نوح قوم وعد وتموت الى اليوم الناس تتناقل اخبارهم وتناقل اخبارهم شو اللي صار فيه؟ نوح والطوفان خذهم. قوم نوح. قوم عاد الريح اخذتهم. قوم خذ الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - 03:38:05
مو بس تشذى انا اخاف عليكم حتى يوم القيمة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشعف بهذا. وهذا ينادي رحمة وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور. ويا قومي اني اخاف عليكم يوم - 03:38:35

يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصم ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان. كان ينادي هامان وزيرا يا هامان نعم يا سيدى - 03:38:55
قال يا هامان امرك بامر بيبي يسكت المؤمن هذا ماذا تري يا مولاي؟ قال ابن لي بناء صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته يا فرعون قال اريد بناء عاليها. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - 03:39:25
شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر شوفوا الحماقة اعيت من يداويها يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السما قالوا له ليش؟ قال ابي اشوف الله موسى هذا خرجم من الجنون الى الغباء قالوا انا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد الله موجود ولا مو موجود؟ وقال فرعون - 03:39:50

اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في الان المؤمن شاف هذي الحماقة وهذي الجنون وشاف الناس مو صوبة قاعد يدعوهם ويذكرهم لكن اهم قاعدين - 03:40:15
يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار يعني يكشف الامر شيئاً فشيئاً اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع - 03:41:05
من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة. ترى الدنيا ولا شي. ترى القضية جنة ونار - 03:41:35

ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم ادعوكم للجنة وتجرونني الى النار؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله تدعونني لا كفر بالله واشرك به فيما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا رب الذي - 03:42:05
ادعوكم اليه عزيز ما يغله شيء ولا يغله احد. هذا الله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتبوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع. كما بين المشرق والمغارب - 03:42:38
حتى ينبهم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضاً غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضاً لا ييأسوا من رحمته ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة - 03:42:58
ذكراهم بالله لما خلص انتهى من حدثه قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تذكرونني يوم من الايام اما في الدنيا او يوم القيمة. راح تذكرون هذا الكلام كله - 03:43:16

وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الله عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى معبني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن الف - 03:43:47

فرعون معهم نجاه الله عز وجل فوقاه الله سيناتهم عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا فيه ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - 03:44:17
فجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتمز الوحيد فيهم لا تيأس اصبر واثبت لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سينات ما مكر اغرقهم الله عز وجل في الماء. في البحر - 03:44:47
ولا زالوا يتذمرون في قبورهم بالنار الى يوم القيمة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب

القبر الى متى؟ الى يوم القيمة وبعد يوم القيمة - 03:45:14

مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا كان مؤمنا بموسى وهارون ونجاه الله عز وجمل واهلك الله فرعون وال فرعون ومن مع فرعون وجندو - 03:45:46

فرعون نبذهم في اليم وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة. انظروا الى حرصه على قومه انظروا لدفاعه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه. انظروا الى هذا الرجل المؤمن ما يرضي. واحد يتكلم علىنبي - 03:46:06 او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضي ان يتكلم عليه الناس او الاعداء او عليه دافع عنه وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم. لأن فرعون امامه ومخاف - 03:46:26

لان فرعون وجندوه حوله استعان بالله فحفظه الله عز وجمل ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر مثل مؤمن ال فرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خانقه ودفعه - 03:46:46

وقال لمشركي قريش اتقتلون رجالا ان يقول رب الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان ان يموت رضي الله عنه وارضاه. هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما - 03:47:02

ابو بكر لم يكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بن ابا بكر اشجع الناس كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجالا ان يقول رب الله. معنا قصة - 03:47:22

اخري ايضا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جاءنبي - 03:47:39

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انباء وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن - 03:47:56

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. يأخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقاء كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات. يطعم المساكين. ويعطي الفقراء. رجل صالح. واعطاه الله عز وجمل جنة كبيرة - 03:48:11

جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة ببارك الله عز وجمل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتتممه وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - 03:48:34

مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاثة اولاد ثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. بيبي ينبه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه - 03:48:51

العايل الله شنو سووا فيه؟ شنو سوى فيه؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان ان المال لقليل. هذيلا الثالثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير - 03:49:16

وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها كل شيء. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء - 03:49:36

لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا حرس برا نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد - 03:49:56

الثمار قبل ما يجون لنا. علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يمشكونا خلنا نروح الصبح. نحصد كل شيء والفجر قبل احد يدخل علينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد - 03:50:16

الثلاثة موافقين؟ نعم الثالثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجනات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسره كلها - 03:50:31

يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرؤن.

كل واحد راح بيته ونایم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتها - [03:50:54](#)
وإذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. وإذا النار ينتشر في المزرعة ولا أحد يدري واحتبرت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحمل بامواله كم محصولنا هذه السنة وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكتينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا أول سنة راح نعيش أغنياء. أول مرة راح نفتكم من الفقراء والمساكين - [03:51:15](#)

هذيلا المحروميين نتخلص منهم. يكفيانا صدقات وخیرات. أبونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والخیرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - [03:51:45](#)

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتموا نفسهم اذا قسموا ليصرمنها مصحبين يعني اقسموا وتوعدوا انهم في الصباح يحددونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبعيونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. مانبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - [03:52:11](#)

يعني يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى الكلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - [03:52:51](#)

يبعيونها يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرؤن شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربك وهم - [03:53:11](#)

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسبابنا وهم نائمون. افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسبابنا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - [03:53:34](#)

ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلاثة الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسكون الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - [03:53:54](#)

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزروع محسود صار هشيميا يابسا. يقول ابن عباس شفتو الرماد الاسود؟ صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة - [03:54:14](#)

كل المزرعة صارت رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصباح اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد يقول الثاني يلا يا فلان يا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته ومتاعه علشان رايحين وين؟ رايحين على حرفهم على مزرعة - [03:54:41](#)

ليحصدوها ويمنعوها الفقراء. شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم اذا كنتم ناويين صح تروحون وتقطفون وتحصدون ثماركم يلا اغدوا على حرثكم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون - [03:55:01](#)

ترى يا فلان راح ترى نبيعها يا فلان ترى نشتري يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه. فانطلقوا وهم يتخافون. كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد اليوم علينا ترى شوف. لا في مسكون بعد اليوم - [03:55:31](#)

ولا في فقير بعد اليوم ولا واحد يطلبنا. من اليوم ورايح ما تدخلون علينا احد. قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدوا على حرد غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلعوا - [03:55:51](#)

على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى فرحانين طبعا مستانسين. يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها. الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث. احنا الظاهر ضيغنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا - [03:56:11](#)

الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر ضيغنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا - [03:56:38](#)

اليوم حنا نأتي اليه سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا متربدين هذي جنتنا ولا مو هذى؟ هذى مزرعتنا ولا مو هذى؟ بدأوا يصلوا بدأوا يكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها - [03:56:58](#)

اول شي عبالهم ظلوا الطريق. لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خاطئا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله بدأوا يبيكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون - 03:57:19

اكثرهم عقلا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم. خل نخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال - 03:57:59

الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا اظالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين - 03:58:19

مساكين فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والشراء راح اصدق وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكون ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا - 03:58:39

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - 03:58:59

هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لأن يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس يصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - 03:59:19 في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل.نبي خير من - 03:59:49

اما في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الآخرة. قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملaiين من الاموال والدانير لكن - 04:00:10 للأسف بخل منه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم رب. كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي. ولا عذاب الآخرة اكبر. لو كانوا - 04:00:30

قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح حفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده سادة واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله - 04:00:51

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين. انظروا كيف عذبهم رب عز وجل في الليل وهم ما يدررون مكرها ومكرنا مكرها وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بکرا - 04:01:08

ابيها كذلك العذاب. ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعواها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا - 04:01:29

عذاب في الآخرة. يا عشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا وجزاء عظيم في الآخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - 04:01:53

هذا العبد صالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا كان عبدا - 04:02:13

نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهمها وعلما ومع هذا لم يكننبيا من الانبياء - 04:02:32

فلم يكن هناكنبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - 04:02:53

كيف وصلت الى هذا؟ لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمه؟ فقال لمن سأله. قال غض بصري. وكفي لساني. وعفة طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري - 04:03:13

وترك ما لا يعني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارة قالوا كان خياطا قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 04:03:37

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكرا فان انما يشكرا لنفسه ومن كفر فان الله غني حميدها هو لقمان رحمة الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربى اولاده - 04:03:53

كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين الجلوس - 04:04:37 مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمة الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني - 04:04:59

لا تشرك بالله يابني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الاباء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان حكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - 04:05:19

لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - 04:05:55

هذا الشرك يأتي يوم القيمة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشترت ليحطط عملك. ولتكون من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 04:06:10

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يابني يابني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 04:06:29

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها ايامان بالله تعالى. وشرعها التوكيل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر. والبحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبى تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا - 04:06:57

واماً هذه السفينة بالايام. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكيل على الله جل وعلا يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يابني نعم ياابي. قال يابني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا. ولا تبع - 04:07:23

بدنياك تخسرهما جميعا ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يابني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير عمل زهيد واللي اصلا مملوك. يجلس مع ابنه يقول يابني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك - 04:07:42

شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة عظيمة. ولقد اتينا لقمة لقمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما - 04:08:05

نصحة بالتوحيد وحذره من الشرك. طيب بعددين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد بدأ يذكره ببره الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم امه وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي - 04:08:35 وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم صدق اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعددين لا تسبهم - 04:09:05

لا تشتمهم لا تغلظ عليهم. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة وصاحبها في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم - 04:09:25

قم فانبئكم بما كنتم تعملون والابن يسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ الان يجلس مع اولاده ينصحهم. ويدركهم ويربيهم.

من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم - 04:09:49

التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني. يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني.

كيف يعلمها الله جل وعلا - 04:10:09

فرد الاب على ابنه يا بني مثقال حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسه داخل صخرة صماء - 04:10:34

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميته هذه الحبة او ادخلت في سبع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل - 04:11:24

كم من الاولاد اليوم ما يدرؤن؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاشي والذنوب. يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل.

ما الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سر - 04:11:42

ونجواك يا بني منو فيينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة وهذا الايمان يا بني يعني كمثال يضر به الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل وي يأتي بها - 04:12:02

لطيف. يعلم ما دق من الامور وما خفي خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسؤاله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو - 04:12:32

الصلوة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية بدا معه يوري الصلاة ياخذه معها المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه علشان اول ما يبدأ بالسدد -

04:13:01

يصلبي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافه ترکع رکع معاها. تحببه الام بالصلاحة. يحببه الاب في الصلاة. فإذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عن نفع اليه. حتى يلزمها بالصلاحة. يا بني شف لقمان ماذا يقول لابنه -

04:13:22

يا بني اقم الصلاة ما قال له صلي. اقم الصلاة. صلي صلاة كاملة. خشوع. بخضوع تعال مبكر تجهز للصلاحة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادات وحد الله - 04:13:42

استقام ايمانه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك علم الناس. اي واحد تشوفه مقصرا بالعبادة مره بالمعرفه. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه - 04:14:02

ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعرفه وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعرفه وينهون عن المنكر اين هم الان - 04:14:18

اين اباؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم المعرفه وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس قالوا السادسة الامر بالمعرفه والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه - 04:14:38

وذلك اضعف الايمان ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر بغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان انه حكيم ان كل امر بالمعرفه ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذني لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متتأكد لقمان ما - 04:15:08

واحد امر وناهي والناس تصدق له. والناس تضحك له ما يصير. لازم في اعداء. جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين منت احسن من النبي. هالنبي الذي امر بالمعرفه الناس عادته. نهى عن المنكر عادته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهبي الان ابنه - 04:15:28

لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شيقول له واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر -

04:15:48

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادي الصلوات والاركان والعبادات. صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى -

04:16:18

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس ومحتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغدور -

04:16:45

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدب مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحًا. ان الله لا يحب كل مختال فخور -

04:17:04

لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية -

04:17:34

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما ومتواضا من -

04:17:56

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحًا. يعني كيرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعنقه -

04:18:11

نقصد مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض آآ فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمين ما يطالع الناس اللي تناديه وتتكلم. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكون هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا

مشيت -

04:18:31

مشت مشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتهاونا كأنك يعني الخاشع اللي تسوی نفسك متنسك ولا تمشي ترکض لا خلك معتمد. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتهاوت -

04:18:51

كم يظاهرة بعض المتنسكسين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته صارخ في كل مجلس. وكلما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبًا. محترمًا. وصوتك معتمدًا -

04:19:11

ومشيك معتمدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغوض اذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكره فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال -

04:19:31

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادلة وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتمد -

04:20:07

وبعد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة ترى في الكتب. منتورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمل الانسان البسيط جدا يعيش في السودان بين السودان ومصر هذا الرجل -

04:20:27

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انهولي ذلك وال قادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من -

04:20:57

لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتיהם القحط

والجماعة ويقتاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سباء. ما قصة قوم سباء؟ وما حكايتهما؟ اسمعوا -

04:21:17

والى قصة قوم سباء ليش سموا سباء؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سباء. وقيل لانهم اول من سباء من اتخذ طريقة السببي هم. وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سباء. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن - 04:21:45

لقصتهم وماذا حدث لهم قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدتهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتلوا وفعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 04:22:05

لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنتطيتك بامر نأتمر به. قولى شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 04:22:34

فبنوا سدا عظيميا يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيميا كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 04:22:54

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الشمار لان الماء موجود طول السنة الان طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 04:23:14

واذا بالاشجار تنبت واذا بالشمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سباء اذا بهم يكونون اغنى امة في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الشمار والخيرات - 04:23:34

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تساقط الشمار - 04:23:56

فيتمثل المقتول وترجع. يا الله! اي خيرات تساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سباء. ابدا بلدة طيبة كلها - 04:24:16

خيرات وثمار وغنى وتراث لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سباء جنة جهة اليمين وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 04:24:38

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الشمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 04:25:08

طيبة بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 04:25:32

ما كانوا يحتاجون لا زادوا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تجتمع الا في مواطن الماء والشمار والزروع - 04:25:52

الناس ما تبني قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سباء وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 04:26:12

امن امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيه يشيل زاد وياده. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - 04:26:32

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 04:26:52

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سباء في اليمن الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سباء سبار صار الخير والقرى المتباشرة والناس

متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [04:27:16](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآن ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياماً امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذَا طلب اللَّهُ مِنْهُمْ؟ مَا كَوَ شَيْءٍ. مَا طَلَبَ اللَّهُ مِنْهُمْ شَيْءٍ. بَسْ قَالَ لَهُمْ - [04:27:36](#)

كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسو سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اذكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون لا تشربون. لا لا - [04:28:06](#)

كلوا واشربوا وتمتعوا هنئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكرروا لله جل وعلا؟ تدرؤن ايش سووا ملووا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الأكل يمل من كثرة الاموال - [04:28:22](#)

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرؤن ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيائهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. مليانا نسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - [04:28:47](#)

نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتكم لازيدنكم. لو - [04:29:07](#)

او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لأن شكرتكم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - [04:29:23](#)

ولا حلت به نعمة الا بذنب. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب. ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيرة ما بانفسهم - [04:29:43](#)

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذناو يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الله دعت على انفسها - [04:30:01](#)

القوم سدى دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر جرد الجرдан بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفار اكثر - [04:30:21](#)

ما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفار الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرؤن ان الفار ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيشا عرمم ولا - [04:31:01](#)

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤديهم الله عز وجل. الفار هذا مستواكم. لأنكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرّضون عن الله ولا تشكرؤنه - [04:31:17](#)

اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفار ينخر الفار ينخر والفار ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ما كوا شيء - [04:31:34](#)

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلى. فجأة ينهار السد كله. والسبيل بدأ يحتاج القرية كلها قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة؟ كيف - [04:31:54](#)

امر الله البحر ان يهيج قليلا. ماذَا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - [04:32:14](#)

البيوت والناس تموت وهذا يصبح وهذا يهرب وهذا اذا بالزروع كلها تهلك كما ان هدا الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - [04:32:31](#)

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغنى

من جوع. وكله شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نقمة - [04:33:13](#)

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكافر موبس تشذى مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سباً. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - [04:33:52](#)
وخرجوا في الارض يجربون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب. وبين قوم سباً.
الذين كان الناس يأتيون اليهم لخيراتهم. وبين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع ابنه - [04:34:22](#)

لا يدرى الى اين يذهب؟ اي ارض تؤويه واذا باللامم كلها تتحدث عنهم الى اليوم حتى كفار قريش والسوارة عليهم يعرفون من قوم سباً. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - [04:34:42](#)
لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها اهم احاديث ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سباً؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس. وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسلو من يعطيه مالا - [04:35:02](#)

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا لكل صبار شكور الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - [04:35:32](#)

أغلب الناس اليوم للأسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرؤن ان قوم سبا ليسوا عنهم بعيد ما يدرؤن ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - [04:36:08](#)

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغواهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - [04:36:29](#)

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سباً. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنی الناس صاروا يتسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد ان - [04:36:51](#)

دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسلون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعه اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - [04:37:21](#)

وابياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تنتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور وآخرى عليهم - [04:37:47](#)

قم صلوا بالجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم. كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتسلون الامر - [04:38:17](#)

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدرك الخير بيدرك الشر على كل شيء قادر - [04:38:40](#)

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش. والكرياء والطغيان. كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستبعد الناس - [04:39:21](#)

تعبدبني اسرائيل زمانا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوابني اسرائيل زمانا طويلا. انه في يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمانا طويلا يحكمون ثم - [04:39:49](#)

القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهذا الفراعنة في مصر كانوا يسومونبني اسرائيل سوء العذاب قد توصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه - [04:40:09](#)
بعد ان انتشر الایمان والدين مرة اخرى فيبني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف

على ملكه فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال في - [04:40:29](#)
وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى يعني منو ماسك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله لكن كأن الناس تمنعه كأنه قاعد خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطعه يا فرعون. لأن الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم - [04:40:49](#)

كلام موسى وان كلامه هو الحق واستيقنها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لأن الظلم والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعوا ربه اني اخاف ان يبدل دينكم الله اكبر - [04:41:19](#)
فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب صار مؤمن تقى عابد عشان تشذى خايف على دين الناس يا الله شوفوا كيف يلبسون على الناس كيف يجعلون [الظالم عادل والعادل ظالم يجعل - 04:41:49](#)

الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتلة الان. الان بدأت مرحلة التصفية - [04:42:09](#)

لجاً موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيخوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن لم يبق الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين - [04:42:38](#)
فاما بموسى يلجا الى العظيم الى رب العزة من كل متكبر لا يؤمن بيوم شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى. وبرب موسى وبهارون فذبحها فرعون. ماشطة بنت فرعون - [04:42:58](#)

اما بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر مو بس بنى اسرائيل اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان اللي يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون - [04:43:38](#)
لم يكن من بنى اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان يقتل ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى وبدعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه لكن اراد ان يدافع عن موسى - [04:43:58](#)
لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل عشان يغير رايهم. وقال رجل مؤمن ما قال موسى ليش ما قال موسى سوي نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام - [04:44:18](#)

لانه يكتم ايمانه فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة ال فرعون وكان الرجل مؤمن لكنه قد كتم ايمانه - [04:44:42](#)

اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربي الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعن موسى عند فرعون - [04:44:57](#)

قال لهم يا جماعة قال لكم ربي الله خلوه. شيضركم من هذا الكلام؟ بعددين جاءكم ببيانات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من اتركوه. وبعددين شف الان بدا ينافقهم بالمنطق - [04:45:17](#)

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب عشان يخفف العبارة. عشان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت وياه. وانت امنت فيه. بدأ لو كان كان كاذب شيصير ولو كان صادق شيصير. شوفوا الان هذا يسمونه الصبر والتقسیم. قال لهم - [04:45:37](#)
كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو يعني فعله والذي كذبه يعني هنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هني المشكلة؟ ثم اراد يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - [04:45:57](#)
تهدي من هو مسرف ترى الكذاب اللي مسرف على نفسه بالذنب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي اللسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرین رد لهم مرة ثانية. قال لهم - [04:46:33](#)

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والخشم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من شو راح ينصرنا من عذاب الله؟ فرعون خاف. خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر

بروحة زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - 04:46:56

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقوله تشوfonه واللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما ارى اعلام اعلامي والصح اللي انا اقوله والخطأ اللي يقوله غيري كل اللي اقول لكم ايه هو الصح - 04:47:26

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله هو الصح. وما تشوfon الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن هذا في دين. ورجل تقي - 04:47:46

ورجل قام الى امام جائز اللي هو فرعون. وما همه يقتلني ولا ما يقتلني. تدري ايش قال لهم بعدين؟ قال الذين يا قومي اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس - 04:48:06

يأتيهم باسلوب الرحيم الذي يخاف على الناس يتهمنهم ويقول لهم ترى انتم في في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشفيف على قومه الرحيم لهم اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب - 04:48:26

منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرؤن شنو صار في قوم نوح قوم نوح وعاد ثمود الى اليوم الناس تتذاكرون وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان خدهم. قوم نوح. قوم عاد الريح اخذتهم. قوم ثم - 04:48:51

خذ الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد مو بس تشذى انا اخاف عليكم حتى يوم القيمة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشعف بهذا. وهذا ينادي رحمة - 04:49:21

وهذا ينادي على نفسه بالوليل والثبور يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصم. ومن ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان. كان ينادي هامان وزيرها يا هامان نعم يا سيدى - 04:49:41

قال يا هامان امرك بامر بيبي يسكت المؤمن هذا ماذا تريد يا مولاي؟ قال ابني لي بناء صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته فرعون قال اريد بناء عاليها. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - 04:50:21

شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر. شوفوا الحماقة. اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء قالوا له ليش ؟ قال ابي اشوف الله موسى هذا خرجتم من الجنون الى الغباء. قالوا انا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد. الله موجود ولا مو موجود؟ وقال فرعون - 04:50:46

اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في الان المؤمن شاف Heidi الحماقة وهذى الجنون وشاف الناس مو صوبه قاعد يدعوهם ويذكرهم لكن اهم قاعدين - 04:51:11

يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار يعني يكشف الامر شيئا فشيئا اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع - 04:52:01

من عمل سيئة فلا تجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انتش وهو مؤمن يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة ترى الدنيا ولا شيء. ترى القضية جنة ونار - 04:52:31

ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجروني الى النار؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني تدري - 04:53:01

بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي يدعوكم اليه عزيز. ما يغلبه شيء. ولا يغلبه احد. هذا الله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتبوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع - 04:53:21

كما بين المشرق والمغرب حتى ينبههم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا يीأسوا من رحمته ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة - 04:53:51

ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حدثه قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تذكرونها يوم من الايام اما في الدنيا او يوم القيمة.

04:54:12 راح تذكرون هذا الكلام كله -

وافوض امري الى الله. ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الرب عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى معبني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن الف -

04:54:43

فرعون معهم نجاه الرب عز وجل فوقاهم وحاق بالفرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا في ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم -

04:55:13

فجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتم الوحيد فيهم لا تيأس اصبر واثبت لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاهم الله سيئات ما مكر وحاق بالفرعون سوء العداء اغرقهم الله عز وجل في الماء. في البحر -

04:55:43

ولا زالوا يتذمرون في قبورهم بالنار الى يوم القيمة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيمة. وبعد يوم القيمة ويوم تقوم الساعة ادخلوه -

04:56:10

مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الرب عز وجل واهلك الله فرعون. وال فرعون -

04:56:39

ومن مع فرعون وجند فرعون نبذهم في اليم وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة انظروا الى حرمه على قومه. انظروا لدفاعه عن موسى. والنفح عن عرضه والذب عن عرضه. انظروا الى هذا الرجل المؤمن -

04:56:59

من ما يرضى واحد يتكلم على نبي او على قائدهنا او على قائدهنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضى يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتآمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم -

04:57:19

لان فرعون امامه ومخاف. لان فرعون وجندوه حوله. استعان بالله فحفظه الله عز وجل. ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر مثل مؤمن ال فرعون ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خانقه ودفعه وقال لمشركي -

04:57:39

اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت رضي الله عنه وارضاه هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما ابو بكر لم -

04:57:59

اكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بان ابو بكر اشجع الناس كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله. معنا قصة -

04:58:19

اخرى ايضا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جانبي -

04:58:35

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انباء وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن -

04:58:52

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة اولاد يأخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقية كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات يطعم المساكين ويعطي الفقراء. رجل صالح واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة -

04:59:07

جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتتنميه وكان هذا الرجل صالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه -

04:59:30

مات هذا الرجل صالح وترك ثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. بيبي ينبه كفار قريش شنو صار في هذه -

04:59:47

الامة او هذه الاسرة. وهذه العائلة الله شنو سوى فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم فقالوا والله ان المال لقليل. هذيلا الثالثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل -

05:00:10

وان العيال لكتير. وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل. اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل ؟ مع انهم كاذبين.

المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال. فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء - 05:00:30

تكفيهم اولادهم وتكتفي الفقراء. لكنه البخل. قبح الله البخل قالوا اذا ماذا نصنع ؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا. حط حرس برا نضع بعض الناس يمنعون - 05:00:50

في فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد الثمار قبل ما يجرون لنا. علشان لا فرط فيهم. هذا اللي يؤذوننا هذا اللي مشكلونا خل نروح الصبح نحصد كل شيء والفجر قبل ما احد يدخل علينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد - 05:01:05

الثلاثة موافقين ؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجنت التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - 05:01:25

يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا ب عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرؤن. كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - 05:01:50

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحتبرقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصلونا هذه السنة وكم نجمع هذه السنة ؟ هذه السنة افتكينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتكم من الفقراء والمساكين - 05:02:11

هذيل المحروميين نتخلص منهم. يكفيانا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - 05:02:41

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتو نفسهم اذ اقسموا ليصرمنها مصبيحين يعني اقسموا وتوعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. مانبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - 05:03:07

يعني يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احل صباح عندهم. يجمعون الثمار - 05:03:47

يبيعونها ويستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرؤن شنو صار في الليل فطاف عليها طاف عليها طاف من ربک شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمه. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأنسنا - 05:04:07

بياتا وهم نائمون. فامن اهل القرى ان يأتيهم بأنسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير - 05:04:40

مسكين الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابיהם. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل واحرق ت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزرع محسود صار هشيشا يابسا يقول ابن عباس شفتو الرماد الاسود صارت كلها رمادا اسودا - 05:05:00

ابيكم بس تخليون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة كل المزرعة صارت رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبيحين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته ومتاعه علشان رايحين وين ؟ رايحين على حرثهم على مزرعتهم - 05:05:29

ليحصدواها ويمنعوها الفقراء. شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم اذا كنتم ناويين صدق تروحون وتقطفون وتحصدون ثماركم قم يلا اغدوا على حرثكم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوها وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون - 05:05:57

ترى يا فلان راح ترى نبيعها يا فلان ترى نشتري يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه وهم يتخافون. كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد اليوم علينا. ترى شوف. لا في مسكنين بعد اليوم - 05:06:27

ولا في فقير بعد اليوم ولا واحد يطلبنا. من اليوم ورایح ما تدخلون علينا احد. قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدوا على حرد غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلعوا - 05:06:47

على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى فرحانين طبعاً مستانسين. يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث - 05:07:07 احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وبين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة. واحد قال حق ثاني الظاهر الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا - 05:07:31 اليوم حنا نأتي اليه سنوات شلون مو طريقنا؟ قالوا متربدين هذي جنتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا يصيروا بدأوا يبيكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها - 05:07:54

اول شيء عبالهم ظلوا الطريق. لكن تأكدوا ان الطريق لم يكن خطانا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله بدأوا يبيكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون - 05:08:16

اكثرهم عقلا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم. خل نخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رأيهما كان ينصحهم لكن ما استجابوا له - 05:08:56 الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا اظالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين - 05:09:16

فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا - 05:09:36

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - 05:09:56

جبت لي هذا يقول له انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لأن يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - 05:10:16

في ناس يعني يصير مجنون في ناس تأتيه امراض نفسية هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل.نبي خير - 05:10:46

اما في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الآخرة. قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملaiين من الاموال والدانير - 05:11:06 لكن للناس بخل منه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم الرب والعذاب الآخرة اكبر يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شيء ولا عذاب الآخرة اكبر لو كانوا - 05:11:26

قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح حفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده هذا واهلى وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يصدق به. انظروا كيف حفظه الله - 05:11:47

عاش سعيداً ومات سعيداً. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين. انظروا كيف عذبهم الرب عز وجل في الليل وهم ما يدركون مكرنا مكرنا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جندياً من جنوده فاحرق الحديقة عن بکرا - 05:12:04

ابيها كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعوها عن خلق الله عن القراء والمساكين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا - 05:12:25

وعذاب في الاخرة. يا معاشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا وجزاء عظيم في الاخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - 05:12:49

صالح صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلاً فقيراً. كان عبداً - 05:13:09

نجاراً كان قصيراً افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهمها وعلماً، ومع هذا لم يكن نبياً من الانبياء - 05:13:28

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكاً. اما هذا الرجل فقد كان مملوكاً وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمى الان لقمان الحكيم. سُئل يوم من الايام - 05:13:49

كيف وصلت الى هذا؟ لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصرى وكفى لسانى. وعفة طعمتى وحفظى فرجى وقولى بصدق ووفائى بعهدي وتكرمى ضيفى وحفظى جاري - 05:14:09

وتترك ما لا يعنينى ذاك الذي سيرنى الى ما ترى قالوا كان نجاراً قالوا كان خياطاً. قالوا كان راعياً. المهم لم يكن رجلاً غنياً ثرياً. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 05:14:33

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انا يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه يجلس معه يربيه. كم من الناس اليوم اعطاه الله - 05:14:49

علماً وديناً وفقها لكن لا يربى اولاده كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع - 05:15:29

ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين تسمع الاولاد وتربيتهم قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول - 05:15:43

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله - 05:16:05

هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك - 05:16:41

لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشرك يأتي يوم القيمة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالاً صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركتم لا يحيطون عمليكم. ولتكونون من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 05:17:01

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيراً ما كان يجلس مع ابنه كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 05:17:25

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الایمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر. والبحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو؟ سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا - 05:17:53

واماً هذه السفينة بالایمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا يوم من الايام ايضاً جلس مع

ابنه فقال يابني نعم يا ابي قال يا بنى بع دنياك باخرتك تربحهم جمیعا ولا تبع - 05:18:19

بدنياك تخسرهما جمیعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بنى وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بنى ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك -

05:18:38

شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة عظيمة الحكمة. شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما - 05:19:02

نصحه بالتوحيد وحذرها من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد بدأ يذكره ببره الوالدين بعد العاملين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 05:19:32

صدق اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسليمهم لا تشتمهم لا تغاظ عليهم. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - 05:20:12

لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبها في الدنيا معروفا اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع -

05:20:32

شرك ويحذرهم منها يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بنى يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية لا يراني فيها احد من الناس - 05:21:02

كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني؟ كيف يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه - 05:21:20

في صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في السماوات يوم في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بنى؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسه داخل صخرة صماء - 05:21:40

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في ساق ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل. كم من الالاد اليوم ما يدرؤن؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 05:22:20

يسافر ليترك الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجوالك يا بنى. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة - 05:22:43

هذا الایمان يعني كمثال يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها لطيف. يعلم ما دق من الامور ما خفي - 05:23:03

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسألته ابنه في العقيدة في الایمان بالله بدلًا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 05:23:43

بدأ معه يوري الصلاة ياخذه معها المسجد. يعلمه الركوع السجود. قبل ما نكمل سبع سنوات نحفظه. علشان اول ما يبدأ يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معها. شافها ترکع رکع معها. تحببه الام بالصلاحة يحببه الاب -

05:24:07

الصلاه. فإذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عن نفع عليه. حتى يلزمها بالصلاه. شف لقمان ماذا يقول لابنه يا بنى اقم الصلاة ما قال الا صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة خشوع بخضوع - 05:24:29

تعال مبكر تجهز للصلوة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادات وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته فانتقل معه الى المرحلة الثالثة. موسى انت علم غيرك علم اصحابك علم الناس. اي - 05:24:49

تشوفه مقصر بالعبادة مرهب المعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرا على الرجال - 05:25:09

واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الأرض. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابناءهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم - 05:25:25

المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس مكان الخامس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فإن لم يستطع فقلبه - 05:25:44

به وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر بغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 05:26:04

واحد امر وناهي والناس تصدق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكلنبي عدوا من الجرميين ما انت احسن من النبي. هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته. نهى عن المنكر عادته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهبي الان ابنه - 05:26:24

لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. شيقول له؟ وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسرب ربما تشنتم ربما تضررب ربما تسجن ربما تعذرب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذرب او تعذرب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 05:26:44

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادي الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - 05:27:14

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلق متواضع لا توخر عن الناس ومحتجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغorer - 05:27:41

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدب مع الناس لأنك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصرع. ولا تصرع خدك للناس ولا تمش في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 05:28:01

لانك لو كنت مختار فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنه علم كثير لكن مهد حوله. لانه مختار. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 05:28:31

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضا من - 05:28:52

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فطا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصرع خدك الناس ولا تمش في الارض مرحبا. يعني كبرا وغرورا وبطروا. تصرع هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعنقه - 05:29:07

مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض. اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي واعناقها تتلوى مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختارا فخورا. لا تكون هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 05:29:27

مشيت مشى باعتدال لا تمشي متهاونا ميتأتى متماماً كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتمد كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صمم كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا ينتماوت - 05:29:47

كما يتظاهر بعض المتنفسين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكلما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدب. محترما. صوتك معتمدا - 05:30:07

ومشيك معتقدا اي ان هذا الحيوان مكره ومبغوط اذا نهق الحمار تستعذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبرور لانه مكره فلا ترفع نفسك تكون صخبا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال -

05:30:27

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادلة وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم.

ومشيك كن معتز - 05:31:04

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم ترى في الكتب. منتورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل - 05:31:24

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولـي ذلك وال قادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 05:31:54

الناس لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاول الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سباء. ما قصة قوم سباء؟ وما حكاياتهم؟ اسمعوا -

05:32:14

والى قصة قوم سباء ليش سموا سباء؟ قيل لـان رجل من اجدادهم اسمه سباء. وقيل لـانهم اول من اـتـخـذ طـرـيقـة السـبـيـهـمـ. وـقـيـلـ نـسـبـةـ لـرـجـلـ مـنـ اـجـدـادـهـ اـسـمـهـ سـباءـ. لـاـ يـهـمـنـاـ اـصـلـ الـاسـمـ. وـلـكـ اـسـمـ - 05:32:41

لقصتهم وماذا حدث لهم قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشد هم عقلـاـ اسمـهـ بلقيس ذهبوا اليـهاـ يـتـحاـكـمـونـ اـلـيـهـاـ. ايـ بـعـدـ اـنـ اـقـتـلـلـوـاـ وـفـعـلـوـاـ عـلـىـ المـيـاهـ ذـهـبـواـ اـلـىـ بـلـقـيـسـ. فـقـالـتـ لـهـمـ اـنـكـمـ لـاـ تـطـيـعـونـيـ. ايـ حـتـىـ - 05:33:01

لو امرتم بامر او نصحتـكمـ بـنـصـيـحةـ ماـ رـاحـ تـطـيـعـونـيـ. ليـشـ اـنـ اـتـعـبـ نـفـسـيـ وـلـيـشـ اـقـولـ لـكـمـ ماـ رـاحـ قـالـوـاـ بـلـ سـنـطـيـعـكـ بـاـمـرـ نـأـتـمـرـ بـهـ. قولـيـ شـرـايـكـ. فـاـذـاـ بـهـ تـأـمـرـهـمـ اـنـ بـيـبـنـوـ بـمـجـرـيـ المـيـاهـ سـداـ - 05:33:30

فـبـنـوـ سـداـ عـظـيـمـاـ يـحـجـزـ المـاءـ ثـمـ مـنـ هـذـاـ سـدـ تـخـرـجـ بـعـضـ الـفـتـحـاتـ تـوزـعـ المـاءـ عـلـىـ كـلـ الـوـدـيـانـ وـعـلـىـ كـلـ الـمـنـاطـقـ فـفـعـلـوـاـ وـبـنـوـ سـداـ عـظـيـمـاـ كـبـيرـاـ وـاـذـاـ بـالـنـاسـ يـتـشـارـكـوـنـ فـيـ بـنـائـهـ - 05:33:50

ولـماـ بـنـوـ هـذـاـ سـدـ اـذـاـ بـهـمـ يـزـرـعـونـ الزـرـوـعـ وـتـكـثـرـ الـخـيـرـاتـ وـتـكـثـرـ الشـمـارـ لـانـ المـاءـ مـوـجـودـ طـوـلـ السـنـةـ طـوـلـ السـنـةـ المـاءـ لـاـ يـنـقـصـ. المـاءـ يـحـبـسـ فـيـ مـكـانـ وـيـنـشـرـ المـاءـ وـيـوـزـعـ طـوـلـ السـنـةـ. فـاـذـاـ بـالـخـيـرـاتـ تـزـيدـ. وـاـذـاـ بـالـمـزارـعـ تـقـوـمـ - 05:34:10

وـاـذـاـ بـالـاـشـجـارـ تـنـبـتـ وـاـذـاـ بـالـشـمـارـ فـاـذـاـ بـقـوـمـ سـباءـ اـذـاـ بـهـمـ يـكـوـنـوـنـ اـغـنـىـ اـمـةـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ وـغـنـىـ وـاـمـوـالـ وـخـيـرـاتـ بـلـ كـانـ

الـنـاسـ يـأـتـوـنـ مـنـ بـلـادـ بـعـيـدةـ يـأـخـذـوـنـ مـنـهـمـ الشـمـارـ وـالـخـيـرـاتـ - 05:34:30

بـلـ كـانـ الـمـرأـةـ الـمـرأـةـ لـاـ تـحـتـاجـ اـنـ تـشـتـريـ ثـمـارـ. وـلـاـ تـشـتـريـ بـعـضـ الـخـضـرـوـاتـ مـاـ تـقـعـلـ. مـاـذـاـ تـقـعـلـ الـمـرأـةـ تـحـمـلـ المـكـتـلـ عـلـىـ كـتـفـهـاـ. تـحـمـلـ

المـكـتـلـ وـتـمـشـيـ تـحـتـ الاـشـجـارـ بـسـ تـمـشـيـ مـشـيـ. تـمـشـيـ تـحـتـ الاـشـجـارـ تـتسـاقـطـ الشـمـارـ - 05:34:52

فيـمـتـلـيـ المـكـتـلـ وـتـخـرـجـ. ياـ اللهـ! ايـ خـيـرـاتـ تـتـسـاقـطـ عـلـىـ الـارـضـ مـاـ مـنـ شـجـرـةـ تـخـرـجـ مـنـهـاـ نـبـتـةـ فـاسـدـةـ وـمـاـ مـنـ مـحـصـولـ يـفـسـدـ جـزـءـ مـنـهـ. كلـ الـمـحـاصـيلـ فـيـهـاـ جـزـءـ يـفـسـدـ. الاـ قـوـمـ سـباءـ. اـبـداـ بـلـدـةـ طـيـبـةـ كـلـهـاـ - 05:35:12

خـيـرـاتـ وـثـمـارـ وـغـنـىـ وـثـرـاءـ لـقـدـ كـانـ لـسـبـاـ فـيـ مـسـكـهـمـ اـيـةـ اـيـةـ بـاهـرـةـ وـعـلـامـةـ عـلـىـ قـدـرـةـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ. كـلـ الـاـمـمـ تـكـلـمـ عـنـ سـباءـ جـهـةـ

الـيـمـينـ. وـجـنـةـ جـهـةـ الشـمـالـ. تـنـظـرـ مـنـ هـاـ هـنـاـ جـنـةـ وـتـنـظـرـ مـنـ هـاـ هـنـاـ جـنـةـ - 05:35:34

يعـنيـ فـيـ كـلـ مـكـانـ تـذـهـبـ وـتـسـيـرـ اـيـامـ لـاـ تـرـىـ الاـ خـيـرـاتـ. لـاـ تـرـىـ الاـ شـمـارـ. مـاـ تـحـتـاجـ فـيـ سـفـرـكـ اـنـ تـحـمـلـ زـادـاـ تـمـشـيـ وـتـأـكـلـ مـنـ ايـ مـكـانـ

شـئـ كـلـواـ مـنـ رـزـقـ رـبـكـ وـاـشـكـرـوـاـ لـهـ. كـلـواـ مـنـ رـزـقـ رـبـكـ وـاـشـكـرـوـاـ لـهـ - 05:36:04

طيبة. بلدة طيبة ورب غفور. ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - [05:36:29](#)

ما كانوا يحتاجون لا زادوا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لأن القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - [05:36:49](#)

الناس ما تبني قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سباء وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - [05:37:09](#) امن امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشي الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيه يشيل زاد وياده. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - [05:37:29](#)

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زاد وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - [05:37:49](#)

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سباء في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سباء سباء صار الخير والقرى المنتشرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [05:38:12](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - [05:38:32](#)

كلوا واشربوا وتمتعوا استانسو سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا - [05:39:02](#)

كلوا واشربوا وتمتعوا هنئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكرروا لله جل وعلا؟ تدرؤن ايش سووا ملو النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة. يمل من كثرة الأكل. يمل من كثرة الاموال - [05:39:18](#)

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر رباه بل تدرؤن ايش سووا قوم سباء من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. مليانا انسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - [05:39:44](#)

نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعجب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو - [05:40:04](#)

او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لأن شكرتم لازيدنكم لكن للأسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - [05:40:19](#)

ولا حلت به نعمة الا بدم. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ما نزل بلاء الا بذنب. ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [05:40:39](#)

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلتها الرب دعت على انفسها - [05:40:58](#)

قوم سدى دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - [05:41:18](#)

مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدررون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله

الىهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم - 05:41:57

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤديهم الرب عز وجل. الفار هذا مستواكم. لانكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعروضون عن الله ولا تشكروننه - 05:42:13

اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويسربون ويعروضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفار ينخر الفار ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 05:42:30

اجوف. فقط مظهر خارجي. اذا به والماء ممتلى. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سباء والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يفرق. ارأيت طوفان تسونامي الذي حدث قبل فترة - 05:42:50

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - 05:43:10

البيوت والناس تموت وهذا يصبح وهذا يهرب وهذا اذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدا الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - 05:43:27

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع ولا يغني من جوع. وكل شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نعمة - 05:44:09

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا. بسبب كفرهم هل نجازي الا الكافور مو بس شذى مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سباء. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 05:44:48

وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وبين قوم سباء؟ الذين كان يأتون اليهم بخيراتهم وبين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر

الاب مع - 05:45:18

ابنائه لا يدرى الى اين يذهب. اي ارض تؤويه اذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسوره عليهم يعرفون من قوم سباء. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 05:45:38

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سباء؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسلو من يعطيه مالا - 05:45:58

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 05:46:28

اغلب الناس اليوم للأسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنب والمعاصي ما يدرؤن ان قوم سباء ليسوا عنهم بعيد ما يدرؤن ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 05:47:04

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 05:47:25

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سباء. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتسلون الناس في طعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد - 05:47:48

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسلون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 05:48:18

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوخم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتكا مساكنهم من بعدهم شهدوا عليهم ولا تتهם. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور وآخر عليهم اطر - 05:48:43

قم صلوا بالجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتسللون الامر - 05:49:13

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتنزل من تشاء بيديك الخير بيديك الخير انك على كل شيء قادر - 05:49:36

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش والكبراء والطغيان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس - 05:50:17

تعبدبني اسرائيل زمانا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوابني اسرائيل زمانا طويلا. لانه يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمانا طويلا يحكمون ثم - 05:50:45

جاء القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومونبني اسرائيل سوء العذاب حتى وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه - 05:51:05

بعد ان انتشر الایمان والدين مرة اخرى فيبني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال فرعون - 05:51:25
وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن كأن الناس تمنعه كأنه قاعد خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لأن الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم - 05:51:45

صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لأن الظلم الطغيان وال الكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو ربها اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر - 05:52:15

فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب صار مؤمن تقى عابد عشان تشذى خايف على دين الناس. يا الله شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعادل ظالم؟ يجعل - 05:52:45

الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتله الان. الان بدأت مرحلة التصفية - 05:53:05

لجا موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيخوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن لم يبق الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما باقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين - 05:53:34

فاذا بموسى يلجا الى العظيم الى رب العزة. وقال موسى وقال موسى من كل متكبر لا يؤمن بي يوم شوفوا النصر الان بدأ قصر فرعون بدأ انهار الان شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى. وبرب موسى وبهارون فذبها فرعون. ماشطة بنت فرعون - 05:53:54

امر بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر مو بسبني اسرائيل اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمددون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون - 05:54:34

لم يكن منبني اسرائيل بل من الاقباط قبطي اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان ايمانه. ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوه موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه. لكن اراد ان يدافع عن موسى - 05:54:54

لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل عشان يغيررأيه. وقال رجل مؤمن اتقتلون رجالا ما قال موسى؟ ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام - 05:55:14

الا انه يكتم ايمانه. فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون. من باب مصلحة ال فرعون

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه - 05:55:39

اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله شنو ذنبه؟ خله يقول ربى الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعند منو؟ عند فرعون - 05:55:53

قال لهم يا جماعة قال لكم ربى يلا خلوه. شيطركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببيانات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من اتركوه. وبعدين شف الان بدأ يناقشهم بالمنطق - 05:56:13

اما يكون صادق او كاذب بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة علشان يهدي الناس عشان لا يقولون انت ويه وانت امنت فيه بدأ لو كان كان كاذب شيشير ولو كان صادق شيشير شوفوا الان هذا بسمونه السفر والتقصيم قال لهم - 05:56:33

كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو. يعني فعله والذي كذبه يعني هنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هني المشكلة ثم غدا يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - 05:56:53

تهديما هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي اللسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرین رد لهم مرة ثانية. قال لهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في - 05:57:29

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والجسم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من شو راح ينصرنا من عذاب الله؟ فرعون خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - 05:57:52

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقوله تشوفونه واللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما اراده. اعلام اعلامي. والصح اللي انا اقوله والخطأ اللي اقوله غيري. كل اللي اقول لكم ايه هو الصح - 05:58:22

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله هو الصح. وما تشوفون الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن المؤمن هذا في دين. ورجل تقي ورجل قام - 05:58:42

الى امام جائر اللي هو فرعون وما همه يقتلني ولا ما يقتلكني تدري ايش قال لهم بعدين يا قومي اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس يأتיהם باسلوب الرحيم. الذي يخاف على الناس - 05:59:03

اتهمهم ويقول لهم ترى انتوا في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشفيف على قومه الرحيم لهم اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرؤن شنو صار في قوم نوح - 05:59:27

مثل دأب قوم نوح قوم نوح وعاد وتمود الى اليوم الناس تتذاكرهم. وتتناقل اخبارهم شاللي صار فيهم. نوح والطوفان خدهم. قوم نوح. قوم عاد الريح اخذتهم. قوم ثمود الصاعقة دمرتهم. مو بس - 05:59:57

والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد مو بس شذى انا اخاف حتى يوم القيمة يوم التناند. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشفع بهذا. وهذا ينادي رحمة الله وهذا ينادي على نفسه بالويل - 06:00:20

وياما قومي اني اخاف عليكم يوم يوم ثم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصم. ومن يضل الله فما له من ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امن منهم من كفر فرعون - 06:00:40

بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان. كان ينادي هامان وزيرا. يا هامان امر بيبي يسكت المؤمن هذا ماذا تريدي يا مولاي؟ قال ابن لي بناء. صرح. اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته - 06:01:10

يا فرعون قال اريد بناء عاليآ. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر. شوفوا الحماقة. اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء - 06:01:32

قالوا له ليش؟ قال ابي اشوف الله موسى هذا رأيتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادرى انه كذاب لكن ابي اتأكد الله موجود ولا موجود؟ وقال فرعون - 06:01:52

اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في الان المؤمن شاف هذى الحماقة وهذى الجنون وشاف الناس مو صوبه قاعد يدعوهم ويذكرهم لكن اهم قاعدين - [06:02:07](#)

يقولون له خلق على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار يعني يكشف الامور شيئاً فشيئاً اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع - [06:02:57](#)

من عمل سيئة فلا تجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او اثنى وهو مؤمن يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة. ترى الدنيا ولا شي. ترى القضية جنة ونار - [06:03:27](#)

ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم ادعوكم للجنة وتجروني الى النار. اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله تدعونني لاكفر بالله واسرك به فيما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي - [06:03:57](#)

ادعوكم اليه عزيز ما يغلبه شيء ولا يغله احد. هذا الله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتبوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع. كما بين المشرق والمغرب - [06:04:30](#)

حتى يبنهم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضاً غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضاً لا يبأسوا من رحمته ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة - [06:04:50](#)

ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تذكروننه يوم من الايام اما في الدنيا او يوم القيمة. راح تذكرون هذا الكلام كله - [06:05:08](#)

وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد قادة تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه رب عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى معبني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن الف - [06:05:39](#)

فرعون معهم نجاه الله عز وجل فوقاه الله سيناتهم وحاق بالفرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة فظالمه وقصرا فيه ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - [06:06:09](#)

فجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتم الوحيد فيهم لا تيأس اصبر واثبت لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سينيات ما مكروا اغرقهم الله عز وجل في الماء. في البحر - [06:06:39](#)

ولا زالوا يتعدبون في قبورهم بالنار الى يوم القيمة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيمة وبعد يوم القيمة - [06:07:06](#)

مع انه من الـ فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفاً كان مؤمناً بموسى وهارون ونجاه الله عز وجل واهلك الله فرعون والـ فرعون ومن مع فرعون وجندو - [06:07:38](#)

فرعون نبذهم في الـ يم وهو مليم. اما مؤمن الـ فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة. انظروا الى حرصه على قومه انظروا لدفاعه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه. انظروا الى هذا الرجل المؤمن ما يرضى. واحد يتكلم على نبي - [06:07:58](#)

او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلمين لا يرضى ان يتكلم عليه الناس او الاعداء او عليه دافع عنه وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم. لأن فرعون امامه ومخاف - [06:08:18](#)

لان فرعون وجندوه حوله استعن بالله فحفظه الله عز وجل ايضاً من المؤمنين في هذه الامة ايضاً ابو بكر. مثل مؤمن الـ فرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خانقه ودفعه - [06:08:38](#)

وقال لمشركي قريش اتقتون رجالاً ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت رضي الله عنه وارضاه. هو خير من مؤمن الـ فرعون. مؤمن الـ فرعون رجل كتم ايمانه. اما - [06:08:54](#)

ابو بكر لم يكن ايمانه. ولهذا شهد له الـ امام علي بان ابو بكر اشجع الناس كل الناس كانوا يخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتون رجالاً ان يقول ربى الله. معنا قصة اخرى - [06:09:14](#)

اخرى ايضا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مرريم. بعد عيسى ما جاءنبي - 06:09:31

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انباء وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن - 06:09:49

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة اولاد يأخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقاء كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات. يطعم المساكين. ويعطي الفقراء. رجل صالح. واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - 06:10:03

جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة ببارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنميه وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - 06:10:26

مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه جنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. ببي ينبه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه - 06:10:43

العايلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوي فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان سلمان لقليل. هذيلا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير - 06:11:08

وابونا يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها كل شيء. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء - 06:11:28

لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا. حط الحرس مرة نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد - 06:11:48

الثمار قبل ما يجون لنا. علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يمشكلونا خل نروح الصبح نحصد كل شيء والفجر قبل احد يدخل علينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد - 06:12:08

الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجنت التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسره كلها - 06:12:23

يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا عاصفة تأتي و اذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرؤون. كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - 06:12:47

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدرى واحتبرت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصولنا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكتينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتكم من الفقراء والمساكين - 06:13:07

هذيل المحروميين نتخلص منهم. يكفيانا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - 06:13:37

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى نفسهم كما بلونا اذ اقسموا ليصرمنها مصبنين يعني اقسموا وتواعدوا انهم في الصباح يحصدون اكلها. ويأخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها - 06:14:03

لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. مانبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله يعني يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها - 06:14:33

ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احل صباح عندهم. يجمعون الثمار ببيعونها يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرؤون شنو صار في الليل - 06:14:53

فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربك وهم شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. او امن اهل القرى

ان يأنيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. افأمن اهل القرى ان يأنيهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون -

06:15:13

ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسكين الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - 06:15:47

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزروع محسود صار هشيمها يابسا. يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود؟ صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة كل المزرعة - 06:16:07

رمادا اسودا كالصرىم. فتنادوا مصيحين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته ومتعاه علشان رايحين وين؟ رايحين على حرفهم على مزرعتهم. ليحصد - 06:16:35

خذوها وينموها الفقراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرتكم ان اغدوا على حرتكم صارمين اذا كنتم ناويين صدح تروحون وتقطفون وتحصدون ثماركم يلا اغدوا على من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقو وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون ترى يا فلان راح ترى - 06:16:55

بيعها يا فلان ترا حنشتري يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه كل واحد يسر في اذن الثاني ان لا يدخل بعد اليوم علينا ترى شوف لا في مسكين بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - 06:17:25

واحد يطلبنا من اليوم ورایح ما تدخلون علينا احد؟ قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرین. لين وصلوا الى جنتهم وهم فرحانين طبعا - 06:17:45

يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها. الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث. احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - 06:18:15

ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي اليه سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا متربدين هذي جتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا - 06:18:42

بدأوا يبيكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عبالهم ظلوا الطريق. لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خاطئا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله - 06:19:00

بدأوا يبيكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكثراهم عقل اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خل نخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - 06:19:42

شووية في عقل لكن استجابة لهم. لكن مشى على رأيهما كان ينصحهم لكن ما استجابوا له الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين - 06:20:02

مساكين فارجهه الله كما كان. كم من انسان فقير يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا - 06:20:32

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - 06:20:52

هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع كل واحد يوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لأن يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس يصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - 06:21:12

في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا

ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل. نبي خير - 06:21:42

من ائمة الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الاخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملابس من الاموال والدنانير - 06:22:02
للأسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم رب! كذلك العذاب ولا عذاب يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي ولا عذاب الاخرة اكبر لو كانوا - 06:22:22

قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح حفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده سادة واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان ينصدق به. انظروا كيف حفظه الله - 06:22:43

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين انظروا كيف عذبهم رب عز وجل في الليل وهم ما يدركون مكرنا ومكرنا مكرنا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرة - 06:23:01

ابيها كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعواها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا - 06:23:21

عذاب في الاخرة. يا عشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا وجزاء عظيم في الاخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - 06:23:46

صالح صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - 06:24:06

نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهمها وعلما ومع هذا لم يكننبيا من الانبياء - 06:24:25

فلم يكن هناكنبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمى الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - 06:24:45

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصرى. وكفى لسانى. وعفة طعمتى وحفظى فرجى وقولى بصدق ووفائى بعهدي وتكرمى ضيفى وحفظى جاري - 06:25:05
وترک ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 06:25:29

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انتا يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غنى حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينها وفقها لكن لا يربى اولاده - 06:25:46

كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين الجلوس - 06:26:29
مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني - 06:26:51

لا تشرك بالله يابني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد البناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان حكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - 06:27:11

لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو

مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - 06:27:48

هذا الشرك يأتي يوم القيمة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحيط عملك. ولتكون من الخاسرين. ولهذا اول شيء احذر - 06:28:02

لقطان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقطان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يابني يابني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 06:28:22

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الایمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر. والبحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو؟ سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا - 06:28:49

واماً هذه السفينة بالايام. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يابني نعم ياابي. قال يابني بدنياك باخرتك تربحهما جميماً ولاتبع - 06:29:15

بدنياك تخسرهما جميماً ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يابني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير عمل زهيد والي اصلا مملوك. يجلس مع ابنه يقول يابني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك - 06:29:34 شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة عظيمة قال الحكمة شوفوا لهذا سمي لقطان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما - 06:29:58

نصحه بالتوحيد وحذر من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد بدأ يذكره ببره الوالدين بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 06:30:28

صدق اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبارك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسbehem لا تشتمهم لا تغلوظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبارك على ان تشرك بي لا تشرك - 06:31:08

لكن عاملهما احسن معاملة وصاحبها في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم قم فانبئكم بما كنت تعملون والابن يسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ الان يجلس مع اولاده ينصحهم ويدركهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم - 06:31:28

التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يابني. يا ابتي ارأيته ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا - 06:32:01

فرد الاب على ابنه مثقال حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فلتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يابني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسسة داخل صخرة صماء - 06:32:27

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميته هذه الحبة او ادخلت في ساقع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل - 06:33:17

كم من الاولاد اليوم ما يدرؤن؟ يختفي ورا امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب، يسافر ليترتك الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان في السر والعلن في النور والظلم في الخفية والعلن الله مطلع على سر - 06:33:34

ونجواك يابني. منو فيينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة؟ وهذا الایمان يعني كمثال يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها - 06:33:54

لطيف. يعلم ما دق من الامور وما خفي خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في

العقيدة في الائيمان بالله بدلًا بالعبادات. اعظم عبادة شنو - 06:34:24

الصلوة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية بدا معه يعلمه بوريه الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات تحفظه - 06:34:53
علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلبي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها ترکع رکعة معاها. تحببه الام بالصلاحة يحبه الاب بالصلاحة. فإذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمها بالصلاحة. يابني شف - 06:35:13

لقطان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي. اقم الصلاة. صلي صلاة كاملة خشوع بخضوع تعال مبكر. تجهز للصلاحة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة - 06:35:33

وحد الله. استقام ايمانه. استقامت عبادته. انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك. علم اصحابك علم الناس اي واحد تشوفه مقصري بالعبادة مره بالمعرفة. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه - 06:35:53

ترى هذا ولد صغير يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره ان يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرنون بالمعرفة وينهون عن المنكر اين هم الان - 06:36:10

اين اباهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يابني اقم الصلاة وامر بالماء المعرفة وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس - 06:36:30

كان الخامس قالوا السادسة الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فإن لم يستطع فقلب وذلك اضعف الایمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغييره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقطان انه حكيم - 06:36:50

ان كل امر بالمعرفة ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقطان ما واحد امر وناهي والناس تصدق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين - 06:37:10

ما انت احسن من النبي. هالنبي الذي امر بالمعرفة الناس عادته. نهى عن المنكر عادته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيني الان ابنه لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر شيء يقول له - 06:37:30

واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشنتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 06:37:50

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادي الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - 06:38:10

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلق متواضع لا توخر عن الناس والمحاججين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغورو - 06:38:37

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهى. لا تغفل في الحديث. كن مؤدبًا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصرع. ولا تصرع خدك ولا تمش في الارض مرحًا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 06:38:57

لانك لو كنت مختار فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنه علم كثير لكن محد حوله. لانه مختار. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 06:39:27

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعًا من - 06:39:48

محمد صلي الله عليه وسلم ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقطان الحكيم ابنه ولا تصرع خدك الناس ولا تمش في الارض مرحًا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصرع هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعنقه - 06:40:03

نقصد مثل الابل اللي يصيبيه هذا المرض آآف كانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمين ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكون هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 06:40:23

مشيت نمشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسق ولا تمشي تركض لا حلك مععدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدى من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 06:40:43
كما يتظاهر بعض المتنسكيين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك مععدل - 06:41:03

ومشيك مععدل اي ان هذا الحيوان مكرود ومبغوض اذا نهق الحمار نستعيد بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكرود فلا ترفع نفسك تكون صخبا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 06:41:23

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره. لا. ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادلة وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن مععدل - 06:42:00

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منتورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمل الانسان البسيط جدا يعيش في السودان بين السودان ومصر هذا الرجل - 06:42:20

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولـ ذلك وال قادر عليه. معنا قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 06:42:50

لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتـ لهم القحط والمجاعة ويـقـاتـلـ الناس على المياه وهذه المدينة سمـيت القرية سـيـاـ. ما قصة قوم سـيـاـ؟ وما حـكاـيـتهمـ؟ اسمـعوا - 06:43:10

والـ قصة قـوم سـيـاـ. ليـش سـموـا سـيـاـ؟ قـيل لـان رـجـل مـن اـجـدادـهـ اـسـمـه سـيـاـ. وـقـيل لـانـهـ اـوـلـ مـنـ العـرـبـ اـوـلـ مـنـ اـتـخـذـ طـرـيـقةـ السـبـيـ هـمـ وـقـيلـ نـسـبةـ لـرـجـلـ مـنـ اـجـدادـهـ اـسـمـه سـيـاـ. لـاـ يـهـمـنـاـ اـصـلـ الـاسـمـ. وـلـكـنـ اـسـمـعـواـ لـقـصـتـهـمـ. وـمـاـ حـدـثـ لـهـمـ - 06:43:38
قـيلـ اـنـهـ كـانـواـ يـقـاتـلـونـ عـلـىـ المـيـاهـ فـذـهـبـواـ بـعـدـ اـنـ اـقـتـلـلـواـ عـلـىـ اـمـرـأـةـ عـاـقـلـةـ اـمـرـأـةـ مـنـ اـشـدـهـمـ عـقـلـاـ اـسـمـهـاـ بـلـقـيـسـ ذـهـبـواـ اـلـيـهـ يـتـحـاـكـمـونـ اليـهـ. ايـ بـعـدـ اـنـ اـقـتـلـلـواـ وـفـعـلـوـاـ مـاـ فـعـلـوـاـ عـلـىـ المـيـاهـ ذـهـبـواـ اـلـىـ بـلـقـيـسـ. فـقـالـتـ لـهـمـ انـكـمـ لـاـ تـطـيـعـونـيـ. ايـ حـتـىـ - 06:44:02
لو اـمـرـتـكـمـ بـامـرـ بـنـصـيـحـةـ مـاـ رـاحـ تـطـيـعـونـيـ. ليـشـ اـنـ اـتـعـبـ نـفـسـيـ وـلـيـشـ اـقـولـ لـهـمـ مـاـ رـاحـ قـالـوـاـ بـلـ سـنـطـيـعـكـ بـامـرـ نـاتـمـ بـهـ.
قولـيـ شـرـايـشـ فـاـذـ بـهـ تـأـمـرـهـمـ اـنـ بـيـنـواـ بـمـجـرـيـ المـيـاهـ سـداـ - 06:44:26

فـبـنـواـ سـداـ عـظـيـمـاـ يـحـجـزـ المـاءـ فـيـ اـيـامـ المـطـرـ. يـحـجـزـ المـاءـ ثـمـ مـنـ هـذـاـ سـدـ تـخـرـجـ بـعـضـ الـفـتـحـاتـ تـوزـعـ المـاءـ عـلـىـ كـلـ الـوـدـيـانـ وـعـلـىـ كـلـ الـمـنـاطـقـ فـفـعـلـوـاـ وـبـنـواـ سـداـ عـظـيـمـاـ كـبـيرـاـ وـاـذـ بـالـنـاسـ يـتـشـارـكـوـنـ فـيـ بـنـائـهـ - 06:44:46

وـلـمـ بـنـواـ هـذـاـ سـدـ اـذـ بـهـ يـزـرـعـونـ الزـرـوـعـ وـتـكـثـرـ الـخـيـرـاتـ وـتـكـثـرـ الشـمـارـ لـانـ المـاءـ مـوـجـودـ طـوـلـ السـنـةـ الـانـ طـوـلـ السـنـةـ المـاءـ لـاـ يـنـقـصـ. المـاءـ يـحـبـسـ فـيـ مـكـانـ وـيـنـشـرـ المـاءـ وـيـوـزـعـ طـوـلـ السـنـةـ فـاـذـ بـالـخـيـرـاتـ تـزـيـدـ. وـاـذـ بـالـمـزارـعـ تـقـوـمـ - 06:45:06

وـاـذـ بـالـاـشـجـارـ تـنـبـتـ وـاـذـ بـالـخـيـرـاتـ فـاـذـ بـقـوـمـ سـيـاـ اـذـ بـهـ يـكـوـنـونـ اـغـنـىـ اـمـةـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ وـغـنـىـ وـاـمـوـالـ وـخـيـرـاتـ بـلـ كـانـ النـاسـ يـأـتـوـنـ مـنـ بـلـادـ بـعـيـدةـ يـأـخـذـوـنـ مـنـهـمـ الـشـمـارـ وـالـخـيـرـاتـ - 06:45:26

بـلـ كـانـ المـرأـةـ المـرأـةـ لـاـ تـحـتـاجـ اـنـ تـشـتـريـ ثـمـارـ. وـلـاـ تـشـتـريـ بـعـضـ الـخـضـرـوـاتـ مـاـ تـفـعـلـ. مـاـذـاـ تـفـعـلـ المـرأـةـ تـحـمـلـ المـكـتـلـ عـلـىـ كـتـفـهـ. تـحـمـلـ

المكمل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتتساقط الثمار - 06:45:48
فيambil المكمل وتخرج. يا الله اي خيرات تتتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه.

كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سباً. ابدا بلدة طيبة كلها - 06:46:08
خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسباً في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سباً جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 06:46:30

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زاداً تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 06:47:00
طيبة بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فرق كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 06:47:25

ما كانوا يحتاجون لا زاداً ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لأن القرى اصلاً لا تجتمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - 06:47:45

الناس ما تبني قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شيء يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سباً وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لأن البلد كلها ناس - 06:48:05

امن امن وخير وطبعاً الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احداً امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاداً محد فيه يشيل زاد وياده. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - 06:48:25

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احداً ولا شيئاً ولا يحمل معه اي زاد وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركتنا فيها. قيل للقرى - 06:48:45

التي باركتنا فيها يعني الشام. يعني من سباً في اليمن الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سباً صار الخير والقرى المنتاثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 06:49:08

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركتنا فيها قرآن ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياماً امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 06:49:28

كلوا واشربوا وتمتعوا. استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اذكروا الله اعبدوا الله جل وعلا مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم ما تأكلون لا تشربون لا - 06:49:58

كلوا واشربوا وتمتعوا هنئاً لكم. لكن بشرط واحد. اشكروا لله جل وعلا. هل شكرت ربها لله جل وعلا؟ تدرؤن ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الأكل يمل من كثرة الاموال - 06:50:14

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربها بل تدرؤن ايش سووا قوم سباً من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملياناً نسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 06:50:40

نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتكم لازيدنكم لو - 06:51:00

او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتكم لازيدنكم لكن للأسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - 06:51:15

ولا حلت به نعمة الا بذنب. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب. ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن

06:51:35 مغيرا نعمة انعمها على قومه حتى يغيروا ما يانفسهم -

الامم التي اهلكها الله دعت على انفسها - 06:51:54

فَأَرْسَلَ فِي السَّدِّ تُنْخَرُ فِيهِ الْفَارُونَ كَمَا أَكَتَشَفُوا بَعْضَهُمْ يَنْخُرُ فِي السَّدِّ حَوْلَهُمْ قَاتِلُوهُمْ فَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُؤْمِنُونَ

ما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرؤن ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيشا عرمرم ولا - 06:52:53

ولها حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لأنكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكروننه - 06:53:09

بهذا السد العظيم ينهاز تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 06:53:27

يهرب وهذا يفرق. أرأيت طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة؟ كيف - 06:53:47

امر الله البحر ان يهيج قليلا. ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يغور واذا به يغمر - 06:54:07

البيوت والناس تموت وهذا يصبح وهذا يهرب وهذا اذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدا الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - 06:54:24

ما تؤکل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤکل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يعني
من جوع. وكل شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نعمة - 06:55:05

كل هذا الخير راح فجاة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكافر موبس تشذى مزقهم الرب عز وجل لأنهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبا. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - [06:55:44](#)

وخرجو في الأرض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب. وبين قوم سبا؟
الذين كان الناس يأتون إليهم لخيراتهم. وبين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج إلى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم
يهاجر الاب مع - 06:56:14

لَا يدري إِلَى أين يَدْهُبُ . إِي ارْضٌ تُؤْوِيهِ وَإِذَا بَالَّامْ كَلَاهَا تَتَحَدَّثُ عَنْهُمْ . إِلَى الْيَوْمِ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى كُفَّارُ قَرْيَشٍ وَالسُّورَةُ عَلَيْهِمْ يَعْرُفُونَ
منْ قَوْمٍ سَبَأً . يَعْرُفُونَ شَنُو اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ فَعَلَ فِيهِمْ لَكِنْ إِنَّ الْمُعْتَرِبَ ؟ تَذَكَّرُونَ لَمَا دَعَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ - 06:56:34

الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعاً وفلان مسكين الان يتسلو من يعطيه
لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبا؟ تذكرون
مالا و - 06:56:54

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لایات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 06:57:24

اغلب الناس اليوم لل阿森 شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرؤن ان قوم سبأ ليسوا عنهم بعيد ما يدرؤن ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 06:58:00

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم وقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 06:58:21

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سباً. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد ان - 06:58:44

دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسلون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنب تزيل النعم وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 06:59:14

وياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لنبصر اثار من قد ظلم فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تفهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور وآخرى عليهم اطم - 06:59:39

صلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتسلون الامم - 07:00:10

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قادر - 07:00:32

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها رب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون. وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش. والكرياء والطغيان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس - 07:01:13

تعبدبني اسرائيل زمانا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوابني اسرائيل زمانا طويلا. لانه يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمانا طويلا يحكمون ثم - 07:01:41

القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومونبني اسرائيل سوء العذاب قد توصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه - 07:02:01
بعد ان انتشر الایمان والدين مرة اخرى فيبني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال فرعون - 07:02:21

وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى. يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن لأن الناس تمنعه لأنه قاعد خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لأن الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم - 07:02:41

صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لأن الظلم وال الكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو ربها اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر - 07:03:11

فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب صار مؤمن تقى عابد عشان تشذى خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعادل ظالم؟ يجعل - 07:03:41

الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتلها الان. الان بدأت مرحلة التصفية - 07:04:01

لجموسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن لم يبق الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين - 07:04:30

فاما بموسى يلجم الى العظيم الى رب العزة اني عذت برببي وربكم اني عذت برببي وربكم من كل متكبر من كل متكبر لا يؤمن بي يوم شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ - 07:04:50

شلون ؟ زوجة فرعون امنت بموسى. وبرب موسى وبهارون. فذبحها فرعون. ماشطة بنت فرعون امامة بموسى عليه السلام وبدعوة موسى.

الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر مو بس بنى اسرائيل - 07:05:20

اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بنى اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان يكتب - 07:05:40

ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه لكن اراد ان يدافع عن موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علشان يغير رايهم. وقال رجل مؤمن - 07:06:00

من ال فرعون يكتم ايمانه. اتقتلون رجالا ما قال موسى. ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام لانه يكتم ايمانه فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون. من باب مصلحة ال فرعون - 07:06:20

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجالا ان يقول ربى الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربى الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى اذا اراد ان يدافع والامر في خطورة دافع عن موسى وعنده منو؟ عند فرعون - 07:06:45

قال لهم يا جماعة قال لكم ربى الله خلوا شيسركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببيانات بايات بادلة جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من اتركوه. وبعدين شف الان بدأ يناقشهم بالمنطق - 07:07:09

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدي الناس. علشان لا يقولون انت وياه. وانت امنت فيه. بدأ لو كان كان كاذب شيسير ولو كان صادق شيسير شوفوا الان هذا يسمونه الصبر والتقطيع قال لهم - 07:07:29

كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو. يعني فعله والذي كذبه يعني حنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هني المشكلة ثم غدا يعرض الفرعون من مع فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - 07:07:49

تهدي من هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي الانسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرين. رد لهم مرة ثانية. قال لهم - 07:08:25

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والجسم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من شو راح ينصرنا من عذاب الله؟ فرعون خاف. خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - 07:08:48

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم ما كل اللي اقوله تشويفونه واللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما ارى اعلام اعلامي والصح اللي انا اقوله والخطأ اللي يقوله غيري كل اللي اقول لكم اياه هو الصح - 07:09:18

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله اهو الصح. وما تشويفون الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن هذا في دين. ورجل تقى - 07:09:38

ورجل قام الى امام جائز اللي هو فرعون. وما همه يقتلنني ولا ما يقتلني. تدري ايش قال لهم بعدين؟ قال الذين يا قومي اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس - 07:09:58

يأتيهم باسلوب الرحيم. الذي يخاف على الناس يتهمهم ويقول لهم ترى انتوا في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية

الشفيق على قومه الرحيم لهم اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب - 07:10:18

من؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرؤن شنو صار في قوم نوح قوم نوح وعاد وتموت الى اليوم الناس تتذاكرون وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان خدهم. قوم نوح قوم عاد الريح اخذتهم. قوم - 07:10:43

خذ الصاعقة دمرتهم. مو بس هنليل والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد مو بس تشذى انا اخاف عليكم حتى يوم القيمة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشفع بهذا. وهذا ينادي رحمة - 07:11:13

وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصم ثم ذكرهم بي يوسف عليه السلام انه جاء والناس

كانت منهم من امنوا منهم من كفر فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان. كان ينادي هامان وزيرا. يا هامان نعم يا سيدى -

07:11:33

قال يا هامان امرك بامر بيبي يسكت المؤمن هذا ماذ ت يريد يا مولاي ؟ قال ابني لي بناء. صرخ. اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته فرعون قال اريد بناء عاليها. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابى اصعد الى السماء. ابني لي - 07:12:13
شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر. شوفوا الحماقة. اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء قالوا له ليش ؟ قال ابى اشوف الله موسى هذا رأيتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادرى انه كذاب لكن ابى اتأكد الله موجود ولا مو موجود؟ و قال فرعون - 07:12:38

اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن السبيل وما كيد فرعون الا في الان المؤمن شاف هذى الحماقة وهذى الجنون وشاف الناس مو صوبه قاعد يدعوهם ويذكراهم لكن اهما قاعدين - 07:13:03
يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار يعني يكشف الامور شيئا فشيئا يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع - 07:13:53

من عمل سيئة فلا تجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة. ترى الدنيا ولا شي. ترى القضية جنة ونار - 07:14:23

ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجروني الى النار؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولون لي اشرك بالله واكفر بالله ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني تدعوا - 07:14:53
بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي يدعوكم اليه عزيز. ما يغلبه شيء. ولا يغلبه احد. هذا الله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتوبر ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع - 07:15:13
كما بين المشرق والمغرب حتى ينبههم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا يبأسوا من رحمته
ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة - 07:15:43
ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حدثه؟ قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تذكرونه يوم من الايام اما في الدنيا او يوم القيمة.
راح تذكرون هذا الكلام كله - 07:16:04

وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد تآمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الله عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى معبني اسرائيل في البحر. انسق لهم البحر. كان مؤمن الف - 07:16:36

فرعون معهم نجاه الله عز وجل فوقاه الله سيناتهم وحاق بالفرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا في ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - 07:17:06
فجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتم الوحيد فيهم لا تيأس. اصبر واثبت. لو هددوك. لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سيء مئات ما مكروا وحاق بالفرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء - 07:17:36
في البحر ولا زالوا يتذمرون في قبورهم بالنار الى يوم القيمة هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيمة. وبعد يوم القيمة ويوم تقوم الساعة ادخلوه الى فرعون اشد العذاب - 07:18:01
مع انه من الـ فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الله عز وجل واهلك الله فرعون. والـ فرعون - 07:18:31

ومن مع فرعون وجنود فرعون نبذهم في اليم. وهو مليم. اما مؤمن الـ فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة انظروا الى حرصه على قومه انظروا لدفاعه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه انظروا الى هذا الرجل المؤمن - 07:18:51
من ما يرضى واحد يتكلم على نبي او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضى

يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتآمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم - 07:19:11

لان فرعون امامه ومخاف. لان فرعون وجنوده حوله استعان بالله حفظه الله عز وجل. ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر مثل مؤمن ال فرعون ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يختنق قام الى خانقه ودفعه وقال لمشركي قريش - 07:19:31

اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت رضي الله عنه وارضاه. هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما ابو بكر لم - 07:19:51

اكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بان ابو بكر اشجع الناس كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله. معنا قصة - 07:20:11

اخري ايضا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جاء نبى - 07:20:27

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انباء وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن - 07:20:45

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. يأخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقاء كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات. يطعم المساكين ويعطي الفقراء. رجل صالح. واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - 07:20:59

جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة ببارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنمييه وكان هذا الرجل صالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - 07:21:22

مات هذا الرجل صالح وترك ثلاثة اولاد لـما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. بيبي ينبيه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه - 07:21:39

العايلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان ان المال لقليل. هذيلا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير - 07:22:04

وابونا يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين. المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكتفي اولادهم وتكتفي الفقراء - 07:22:24

لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا حرس برا نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد - 07:22:44

الثمار قبل ما يجون لنا. علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يشكلونا خن نروح الصبح. نحصد كل شيء والفجر قبل لا احد يدخل علينا ويقول اعطوني من الثمار اعطيوني من الحصاد - 07:23:04

الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجනات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - 07:23:19

يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فإذا عاصفة تأتي وإذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرؤون. كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعته الولد - 07:23:43

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. اذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدرى واحتبرقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصولنا هذه السنة وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتکينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتكم من الفقراء والمساكين - 07:24:04

هذيلا المحرومین نتخلص منهم. يكفينا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والخيرات. انظروا الى الابتلاء

الذى اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - 07:24:33

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انفسهم اذ اقسموا ليصرمنها مصبنين يعني اقسموا وتواعدوا انهم في الصباح يحصلونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفیدون منها له فقير ولا مسکین. ولا جائع ولا محروم. ما نبی نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - 07:24:59

يعني يمكن يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احل صباح عندهم. يجمعون الثمار - 07:25:39

يبيعونها يستفیدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرؤن شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف طائف من ربك طائف من ربك وهم - 07:25:59

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتها وهم نائمون. افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتها يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - 07:26:23

ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسکین الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - 07:26:43

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزرع محسود صار هشيميا يابسا. يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود؟ صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة كل المزرعة - 07:27:03

رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبنين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراشه وعدته ومتعاه علشان رايحين وين؟ رايحين على حرثهم على مزرعتهم. ليحصد - 07:27:31

ويمنعوها القراء. شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم صارمين اذا كنتم ناويين صدح تروحون وتقطفون وتحصدون ثماركم يلا اغدوا عليه بحرثكم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون ترى يا فلان راح ترى - 07:27:51

بيعها يا فلان ترى نشتري يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني في اذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد اليوم علينا ترى شوف لا في مسکین بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - 07:28:21

واحد يطلبنا من اليوم ورایح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرث غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى جنتهم وهم فرحانين طبعا - 07:28:41

يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث احنا الظاهر ضيغنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - 07:29:11

ضيغنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي اليه سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا متربدين هذى جتننا ولا مو هذى؟ هذى مزرعتنا ولا مو هذى؟ بدأوا - 07:29:38

بدأوا يبيكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عباليهم ظلوا الطريق. لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خاطنا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله - 07:29:56

بدأوا يبيكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكترهم عقلنا اللي كان افهمهم يقول انا مو قابل لكم. خل نخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - 07:30:38

شوية في عقل لكن استجابة لهم. لكن مشى على رأيهما كان ينصحهم لكن ما استجابوا له الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا اظالمين. يعني ليس رب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم القراء والمساكين -

فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا - 07:31:28

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فا قبل بعضهم على بعض كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكره. وهذا يقول لا. انت اللي - 07:31:48

هذا يقول له انت اللي كنت تشجع كل واحد يوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - 07:32:08

في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل.نبي خير - 07:32:38

اما في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الآخرة. قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعظام الناس. بعظام الناس عندهم ملابس من الاموال والدناير - 07:32:58

للأسف بخل منعوه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم رب العذاب الآخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي. ولا عذاب الآخرة اكبر. لو كانوا - 07:33:18

قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح حفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده هذا واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يصدق به. انظروا كيف حفظه الله - 07:33:40

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوها حق الفقير والمسكين. انظروا كيف عذبهم رب عز وجل في الليل وهم ما يدركون مكرها ومكرنا مكرها وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بکرا - 07:33:57

ابيها كذلك العذاب. ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعوها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بالي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا - 07:34:17

وعذاب في الآخرة. يا عشر المؤمنين تصدقا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا وجزاء عظيم في الآخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - 07:34:42

صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - 07:35:02

نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهمها وعلما، ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - 07:35:21

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمى الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - 07:35:41

كيف وصلت الى هذا؟ لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصرى. وكفي لسانى. وعفة طعمتى وحفظى فرجى وقولي بصدق ووفائى بعهدي وتكرمى ضيفي وحفظى جاري - 07:36:01

وترك ما لا يعنيه ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 07:36:25

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انت يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه

يربيه. كم من الناس اليوم اعطاه الله - 07:36:42

علمـا وديـنا وفقـها لـكـن لا يـربـي اـولـادـهـ كـمـ منـ النـاسـ منـ اـعـطـاهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـكـمـ لـكـنـ لاـ يـغـرـسـهاـ فيـ اـوـلـادـهـ التـرـبـيـةـ صـارـتـ هـذـهـ الـاـيـامـ مـفـقـودـةـ انـ يـجـلـسـ الـابـ معـ اـبـنـهـ اوـ معـ 07:37:22-

ابـنـائـهـ يـعـلـمـهـ يـؤـدـبـهـ يـذـكـرـهـ يـنـصـحـهـ يـعـظـهـ اـينـ الـوعـظـ فيـ هـذـهـ الـاـيـامـ لـلـاـوـلـادـ وـالـبـنـينـ وـالـبـنـاتـ ؟ـ اـينـ ؟ـ اـينـ تـسـمـعـ الـاـوـلـادـ وـتـرـبـيـتـهـ قـلـيلـ صـارـ فيـ هـذـاـ زـمـنـ الـاـمـاـنـدـرـ هـاـ هوـ لـقـمـانـ رـحـمـهـ اللـهـ يـعـظـ اـبـنـهـ وـيـنـصـحـهـ اـنـظـرـوـ ماـذـاـ يـقـولـ 07:37:35ـ

واـذـ قـالـ لـقـمـانـ لـاـبـنـهـ وـهـوـ يـعـظـهـ يـاـ بـنـيـ لـاـ تـشـرـكـ بـالـلـهـ يـاـ بـنـيـ لـاـ تـشـرـكـ بـالـلـهـ اـنـ الشـرـكـ لـظـلـمـ عـظـيمـ اـعـظـمـ شـيـءـ يـنـصـحـ الـابـ فـيـهـ اـبـنـهـ قـضـيـةـ التـوـحـيدـ اـنـ يـوـحـدـ الـابـنـاءـ رـبـيـمـ جـلـ وـعـلـاـ الاـتـعـبـدـوـ الـلـهـ 07:37:57ـ

هـكـذـاـ وـصـىـ الـاـنـبـيـاءـ اـبـنـاءـهـمـ.ـ وـهـكـذـاـ وـصـىـ الـصـالـحـونـ اـبـنـاءـهـمـ.ـ وـهـكـذـاـ لـقـمـانـ الـحـكـيـمـ اـولـ شـيـءـ يـحـذـرـ مـنـهـ اـبـنـهـ قـضـيـةـ الشـرـكـ لـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـغـفـرـ كـلـ شـيـءـ.ـ الاـ الشـرـكـ بـهـ.ـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ.ـ وـيـغـفـرـ مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ لـمـنـ يـشـاءـ.ـ اـمـاـ الشـرـكـ 07:38:34ـ

لـوـ مـاتـ الـا~نسـانـ وـهـوـ مـشـرـكـ فـقـدـ حـرـمـ اللـهـ عـلـيـهـ الـجـنـةـ هـذـاـ الشـرـكـ يـأـتـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ رـبـمـاـ يـكـوـنـ الـا~نسـانـ قـدـ عـمـلـ ا~عـمـالـاـ صـالـحـةـ كـثـيـرـةـ.ـ وـاتـىـ بـالـشـرـكـ الـا~كـبـرـ تـعـرـفـوـنـ مـا~ذـا~ يـصـنـعـ اللـهـ بـاعـمـالـهـ ؟ـ لـاـ ا~شـرـكـتـ لـيـحـبـطـ عـمـلـ.ـ وـلـتـكـوـنـ مـنـ الـخـاسـرـيـنـ.ـ وـلـهـذـاـ ا~ولـ شـيـءـ ا~حـذـرـ 07:38:54ـ

لـقـمـانـ ا~بـنـهـ مـنـهـ قـضـيـةـ الشـرـكـ.ـ لـا~ تـشـرـكـ بـالـلـهـ.ـ ا~نـ الشـرـكـ لـظـلـمـ عـظـيمـ.ـ ا~عـظـمـ ظـلـمـ عـظـيمـ.ـ وـجـهـ الـا~رـضـ الشـرـكـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـكـانـ لـقـمـانـ كـثـيـرـاـ مـاـ كـانـ يـجـلـسـ مـعـ ا~بـنـهـ كـانـ يـغـرـسـ فـيـهـ الـحـكـمـ يـوـمـ مـنـ الـا~يـامـ جـلـسـ مـعـ ا~بـنـهـ فـقـالـ لـهـ يـا~ بـنـي~ يـا~ بـنـي~ يـا~ بـنـي~ ا~نـ الدـنـيـا~ بـحـرـ عـمـيقـ وـقـدـ غـرـقـ فـيـهـ 07:39:18ـ

فـيـ نـاسـ كـثـيـرـ فـلـتـكـ سـفـيـنـتـكـ فـيـهـ تـقـوـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـحـشـوـهـاـ الـا~يـامـ بـالـلـهـ تـعـالـيـ وـشـرـاعـهـاـ التـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ.ـ لـعـلـكـ تـنـجـوـ النـجـوـ اـنـتـ يـعـنيـ شـوـفـوـاـ الـاسـلـوبـ فـيـ النـصـيـحةـ الـا~نـ 07:39:45ـ

يـقـوـلـ تـرـىـ الـدـنـيـا~ بـحـرـ.ـ وـالـبـحـرـ هـذـاـ اـكـثـرـ النـاسـ يـغـرـقـوـنـ.ـ تـبـيـ تـنـجـوـ سـفـيـنـتـكـ فـيـ هـذـاـ الـبـحـرـ تـقـوـيـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ 07:40:11ـ

وـا~مـلـاـ هـذـهـ السـفـيـنـةـ بـالـا~يـامـ.ـ وـلـنـ يـحـرـكـ هـذـهـ السـفـيـنـةـ الـا~شـرـاعـ الذـيـ فـيـهـ وـهـوـ التـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـوـمـ مـنـ الـا~يـامـ ا~يـضاـ جـلـسـ مـعـ

ا~بـنـهـ فـقـالـ يـا~ بـنـي~ يـا~ بـنـي~ بـعـدـ دـنـيـاـكـ باـخـرـتـكـ تـرـبـيـهـمـ جـمـيـعـاـ وـلـاـ تـبـعـ 07:40:24ـ

بـدـنـيـاـكـ تـخـسـرـهـمـ جـمـيـعـاـ يـوـمـ مـنـ الـا~يـامـ جـلـسـ مـعـ ا~بـنـهـ فـقـالـ يـا~ بـنـي~ وـكـانـ شـوـفـوـاـ الـرـجـلـ الـا~نـ الفـقـيرـ ا~هـ ا~سـوـدـ الـبـشـرـةـ الرـجـلـ ا~فـطـسـ الـا~نـفـ الرـجـلـ الفـقـيرـ الـلـيـ عـمـ زـهـيدـ وـالـلـيـ اـصـلـهـ مـمـلـوـكـ.ـ يـجـلـسـ مـعـ ا~بـنـهـ يـقـولـ يـا~ بـنـي~ ا~نـ الـحـكـمـ ا~جـلـسـتـ الـمـساـكـيـنـ مـجـالـسـ الـمـلـوـكـ 07:40:30ـ

شـوـفـاـ اـنـاـ الفـقـيرـ الـلـيـ وـلـاـ شـيـ شـوـفـوـاـ النـاسـ تـأـتـيـ الـلـيـ وـتـسـأـلـنـيـ.ـ وـتـسـمـعـ الـكـلـامـ مـنـيـ بـلـ الـمـلـوـكـ يـسـتـشـيـرـوـنـيـ.ـ لـانـ اللـهـ ا~عـطـاهـ عـظـيـمةـ

الـحـكـمـ.ـ شـوـفـوـاـ لـهـذـاـ سـمـيـ لـقـمـانـ الـحـكـيـمـ.ـ عـبـدـ صـالـحـ يـبـدـوـ ثـوـابـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ اـولـ شـيـءـ نـصـحـ ا~بـنـهـ كـمـ 07:40:54ـ

نـصـحـهـ بـالـتـوـحـيدـ وـحـذـرـهـ مـنـ الشـرـكـ.ـ طـبـ بـعـدـيـنـ اـخـذـ يـذـكـرـهـ بـبـرـ الـوـالـدـيـنـ بـعـدـ التـوـحـيدـ بدـأـ يـذـكـرـهـ بـبـرـ الـوـالـدـيـنـ بـعـدـ الـعـامـيـنـ يـفـطـمـ الرـضـيـعـ.ـ اـنـ اـشـكـ لـيـ وـلـوـالـدـيـكـ الـلـيـ وـانـ جـاهـدـاـكـ عـلـىـ اـنـ تـشـرـكـ بـيـ فـلـاـ تـطـعـهـمـ.ـ لـكـ بـعـدـيـنـ لـاـ تـسـبـهـمـ لـاـ تـغـلـظـ

عـلـيـهـمـ.ـ فـيـقـىـ هـذـاـ اـبـوـكـ وـتـبـقـىـ هـذـهـ اـمـكـ.ـ لـوـ اـجـبـرـتـكـ عـلـىـ اـنـ تـشـرـكـ بـيـ لـاـ تـشـرـكـ 07:42:04ـ

لـكـ عـالـهـمـاـ اـحـسـنـ مـعـاملـةـ.ـ وـصـاحـبـهـمـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ مـعـرـوفـاـ الـيـكـمـ الـلـيـ مـرـجـعـهـمـ.ـ فـانـبـئـكـ بـمـاـ كـنـتـ تـعـمـلـونـ.ـ وـالـابـرـيقـ اـسـأـلـ اـبـاـهـ وـالـابـ يـعـطـيـهـ مـنـ الـحـكـمـ وـالـمـوـاعـذـ مـنـوـ الـا~نـ يـجـلـسـ مـعـ ا~و~ل~اد~هـ يـنـصـحـهـمـ.ـ وـيـذـكـرـهـمـ وـيـرـبـيـهـمـ.ـ مـنـ يـجـلـسـ مـعـ ا~و~ل~اد~هـ يـعـلـمـهـمـ قـضـيـةـ الشـرـكـ وـا~نـو~اعـ

الـشـرـكـ 07:42:24ـ

شـرـكـ وـيـحـذـرـهـمـ مـنـهـ يـجـلـسـ مـعـ ا~و~ل~اد~هـ يـعـلـمـهـمـ التـو~ح~يد~ و~ال~س~ن~ة~ م~ن~ ؟ـ ال~اب~ن~ ي~س~أ~ل~ ا~ب~ا~ه~ ي~ق~و~ل~ ل~ه~ ي~ا~ب~ت~ي~ ن~ع~م~ ي~ا~ب~ن~ي~ ي~ا~ب~ت~ي~ ا~ر~أ~ي~ت~ ا~ن~ ع~م~ل~ت~ خ~ط~ي~ن~ة~ و~م~ع~ص~ي~ة~ ل~ا~ي~ر~ان~ي~ ف~ي~ه~ا~ح~د~ م~ن~ الن~اس~ 07:42:54ـ

كـيـفـ يـعـلـمـهـاـ اللـهـ ؟ـ اللـهـ شـلـونـ يـعـرـفـ ا~ن~ ا~غ~ل~ق~ ع~ل~ى~ ن~ف~س~ي~ ب~ا~ب~ او~ ا~ج~ل~س~ ت~ح~ت~ه~ ف~ي~ م~ك~ا~ن~ م~ظ~ل~م~ او~ ا~ف~ع~ل~ م~ع~ص~ي~ة~ م~ا~ ف~ي~ ا~ح~د~ ي~ر~ان~ي~ ؟ـ كـيـف~

يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه - 07:43:13

اذ قال حبة من خردل حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يابني ؟ الله ما يشوفك ؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسه داخل صخرة صماء - 07:43:33

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سبع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل. كم من الاولاد اليوم ما يدرؤن ؟ يختفي وراء امه واباه وي فعل المعاصي والذنوب - 07:44:13

يسافر ليتركب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يابني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة - 07:44:35

هذا الايمان يعني كمثال يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي ؟ لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها انها لطيف. يعلم ما دق من الامور ما خفي - 07:44:55

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدها بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 07:45:35

بدأ معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات نحفظه علشان اول ما بيبدأ بالسبعين يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معها. شافها ترکع رکعة معها. تحبيه - 07:45:59 الام بالصلاحة يحبه الاب بالصلاحة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمها بالصلاحة لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة - 07:46:19

خشوع بخضوع تعال مبكر تجهز للصلاحة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك - 07:46:39

علم الناس اي واحد تشوفه مقصرا بالعبادة مره بالمعرفة. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه من ذنوعمة اظفاره. ان يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 07:46:59

واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعرفة وينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابنائهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يابني اقم الصلاة وامر بالـ - 07:47:17

المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس قالوا السادسة الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغييره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلب - 07:47:37

وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر بغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعرفة ناه عن المنكر لابد ان يبتلى. لا بد ان يؤذني. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 07:47:57

واحد امر وناهي والناس تصدق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين ما انت احسن من النبي. هالنبي الذي امر بالمعرفة الناس عادته. نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهين الان ابنه - 07:48:17

لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر. شيقول له ؟ وامر بالمعرفة وانهى عن المنكر واصبر واصبر على ما اصابك ربما تسب ربما تشنتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 07:48:36

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه ؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد وبر والديه. صار عابد ادي الصلوات والاركان والعبادات. صار داعي يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى - 07:49:06

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس
ومحتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 07:49:34

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج لا تنهر. لا تغفل في الحديث. كن مؤديا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تنصر. ولا
تصصر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 07:49:53

لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس
اليوم يمكن داعية وعنه علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 07:50:23

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان
علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضا من - 07:50:44

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصصر خدك الناس ولا تمش
في الارض مرحبا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصصر هذا مرض كان يصيب الابل فتلوي اعنقه - 07:50:59

نقصد مثل الابل اللي يصيبيه هذا المرض. اه فكانت تلوى اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي
وما يطأطلي اللي يميئنه ما يطأطلي الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكون هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا
مشيت - 07:51:19

مشيت ممشي باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماماً تأنك يعني الخاشع اللي تسوى نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتمد
كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صباً كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 07:51:39

كما يتظاهر بعض المتنسكيين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في
يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكلما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤديا. محترما. صوتك معتمدا -
07:51:59

ومشك معتمدلا اي ان هذا الحيوان مكرود ومبغوض اذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشبه لقمان
الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبرور لانه مكرود فلا ترفع نفسك تكون صخابة في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال -
07:52:19

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات
استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم.
ومشك كن معترز - 07:52:56

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منتورة في
المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان
ومصر. هذا الرجل - 07:53:16

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه
انه ولـ ذلك وال قادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 07:53:46

الناس لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم
القطط والمجاعة ويتقاول الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سباء؟ ما قصة قوم سباء؟ وما حكايتها؟ اسمعوا
- 07:54:06

والى قصة قوم سباء. ليش سموا سباء؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سباء. وقيل لانهم اول من سباء من اتخذ طريقة
السبـيـهم. وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سباء. لا يهمنـا اصل الاسمـ ولكن اـسمـعـ - 07:54:34

لقصتهم وماذا حدث لهم قيل انهم كانوا يتقاولون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدـهم عـقاـلاـ اسمـها

بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي

حتى - 07:54:54

لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليس اقول لكم ما راح قالوا بل سنتطيوك قريبا بامر ناتمر به. قوله شرائك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 07:55:23

فبنوا سدا عظيمها يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيمها كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 07:55:42

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الشمار لأن الماء موجود طول السنة الان طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 07:56:02

واذا بالاشجار تنبت واذا بالشمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امة في ذلك الزمان وغني واموال وخيرات بل كان الناس يأتيون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الشمار والخيرات - 07:56:22

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المقتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتسلط الشمار - 07:56:44

على مقتلها فيمتلو المقتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتسلط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - 07:57:04

خيرات وثمار وغني وثراء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 07:57:27

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واسكرروا له. كلوا من رزق ربكم واسكرروا له - 07:57:57

طيبة بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فرد فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 07:58:21

ما كانوا يحتاجون لا زادوا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كلها زروع كلها ثمار وكلها اصلا لا تجتمع الا في مواطن الماء والشمار والزروع - 07:58:41

الناس ما تبني قرية الا اذا كان في خير ماي في زرع في شيء يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 07:59:01

امن امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيه يشيل زاد ويهيا. يمشون ويأكلون اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود -

07:59:21

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين - 07:59:41

القرى التي باركنا فيها. قليل للقرى التي باركنا فيها يعني الشام. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ صار الخير والقرى المنتاثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام - 08:00:00

تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد سيروا يا ليالي وایاما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم كلوا. واشربوا. وتمتعوا. استانسوا. سووا كل شيء. لكن اشکروا ربكم -

08:00:20

اشکروا الله. عبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون لا

تشربون. لا لا كلوا واشربوا وتمتعوا هنئنا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكرنا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا -

08:01:00

ملوا النعمة. في انسان مل النعمة اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة. يمل من كثرة الأكل. يمل من كثرة الاموال -

08:01:20
بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سباً من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. مليانا نسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب -

08:01:36
نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو -

08:01:56
او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للأسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب -

08:02:12
ولا حلت به نفحة الا بدم. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم -

08:02:32
زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلتها الرب دعت على انفسها -

08:02:50

08:03:10
 القوم سدى دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر

08:03:49
مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفار الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرؤن. ان الفأر ينخر من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمم -

08:04:05
ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم رب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشکروننه -

08:04:23
اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويسربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ما كوشيء -

08:04:43
اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلىء. فجأة ينهار السد كله والسبيل بدأ يحتاج القرية كلها. قوم سباً والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيت طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة -

08:05:02
كيف امر الله البحر ان يهيج قليلاً؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت؟ كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يفور واذا به يغمر -

08:05:20
البيوت والناس تموت وهذا يصبح وهذا يهرب وهذا اذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدا الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها -

08:06:01
ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع ولا يغنى من جوع. وكله شوق ذلك جزيئا لهم لم يا رب؟ لم بعد هذا التعيم؟ تحول الى نفحة -

08:06:40
كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيئا لهم بما كفروا. بسبب كفرهم هل نجازي الا الكافر مو بس تشذى مزقهم رب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سباً. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم -

08:06:40
فخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وين قوم سباً؟

الذين كان يأتون اليهم لخيراتهم وبين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج إلى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - 08:07:10

ابنائه لا يدري الى اين يذهب. اي ارض تؤويه وانا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سباً. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 08:07:30 لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سباً؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسلو من يعطيه مالا و - 08:07:50

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. يجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لایات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 08:08:20

أغلب الناس اليوم للأسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنب والمعاصي ما يدرؤن ان قوم سبا ليسوا عنهم بعيد ما يدرؤن ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 08:08:57 صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 08:09:17

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سباً. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنی الناس صاروا يتسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد ان - 08:09:40

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسلون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 08:10:10 واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوخم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتك مساكنهم من بعدهم شهدوا عليهم ولا تنتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور وآخر عليهم - 08:10:35 قم صلوا بالجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتسلون الامر - 08:11:05

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيديك الخير بيديك الخير انك على كل شيء قادر - 08:11:28

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون. وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش والكبراء والطغيان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس - 08:12:09

تعبدبني اسرائيل زمنا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوابني اسرائيل زمنا طويلا. لانه يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمنا طويلا يحكمون ثم جاء - 08:12:37

القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومونبني اسرائيل سوء العذاب حتى وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه - 08:12:57

بعد ان انتشر الایمان والدين مرة اخرى فيبني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال في - 08:13:17 وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى. يعني منو ماسك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن كأن الناس تمنعه. كأنه قاعد خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لأن الله عز وجل حافظ موسى. وانت

صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم طغيان والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال
لمن حوله موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر - [08:14:07](#)

فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين
فرعون. صار خطيب صار مؤمن تقى عابد عشان تشندي خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون
الظالم عادل والعادل ظالم؟ يجعل - [08:14:37](#)

الذب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح فسمع موسى عليه
السلام ان فرعون سيقتلة الان. الان بدأت مرحلة التصفية - [08:14:57](#)

لجا موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيخوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن لم يبقى الا الشيوخ
والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين - [08:15:27](#)

فاذما بموسى يلجا الى العظيم الى رب العزة من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب شوفوا النصر الان بدأ قصر فرعون بدأ انهار الان
شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى. وبرب موسى وبهارون فذبحها فرعون. ماشطة بنت فرعون - [08:15:47](#)

امر بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الامن التمرد داخل القصر موسى بني اسرائيل اهل
فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون - [08:16:27](#)

لم يكن من بني اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن
بموسى ودعوه موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه لكن اراد ان يدافع عن موسى - [08:16:47](#)

لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل عشان يغير راييهون. وقال رجل مؤمن ما قال موسى ليش ما قال
موسى سوي نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام - [08:17:07](#)

لانه يكتم ايمانه فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون. من باب مصلحة ال فرعون
وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه - [08:17:31](#)

اتقتلون رجالا ان يقول ربى الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربى الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر
فيه خطورة. دافع عن موسى وعن منو؟ عند فرعون - [08:17:46](#)

قال لهم يا جماعة قال لكم ربى الله خلوه. شيء ضرك من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببيانات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من
ایات اتركوه. وبعدين شف الان بدأ يناظرهم بالمنطق - [08:18:06](#)

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب عشان يخفف العبارة. عشان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت وياه. وانت امنت فيه. بدأ لو
كان مرض كان كاذب. شيء ضير؟ ولو كان صادق شيء ضير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقطي. قال لهم - [08:18:26](#)

كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو يعني فعله والذى كذبه يعني حنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق
هني المشكلة. ثم يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - [08:18:46](#)

تهديما هو مسرف ترى الكذاب اللي مسرف على نفسه بالذنب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي الانسان الصادق ثم سكت شافهم لا
زالوا مصرین. رد لهم مرة ثانية. قال لهم الملك اليوم ظاهريين في - [08:19:22](#)

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والجسم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من راح ينصرنا
من عذاب الله. فرعون خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه
زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - [08:19:44](#)

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقوله تشوفونه اللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما اراه. اعلام اعلامي. والصح اللي
انا اقوله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم ايه هو الصح - [08:20:14](#)

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله هو الصح. وما تشفوفون الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن بهذا في دين. ورجل تقي ورجل قام - 08:20:34

الى امام جائز اللي هو فرعون. وما همه يقتلني ولا ما يقتلنی. تدري ايش قال لهم بعدين يا قومي اني اخاف عليكم. الداعية ما يستعلي على الناس يأتיהם باسلوب الرحيم الذي يخاف على الناس - 08:20:55

اتهمهم ويقول لهم ترى انتوا في في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشفيف على قومه الرحيم لهم اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرؤن شنو صار في قوم نوح - 08:21:19
مثل دأب قوم نوح قوم نوح وعاد وتموت الى اليوم الناس تتذاكر وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان خدهم. قوم نوح. قوم عاد الريح اخذته. قوم الصاعقة دمرتهم. موبس هذيل والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - 08:21:49
مو بس تشذى انا اخاف عليكم حتى يوم القيمة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشعف بهذا. وهذا ينادي رحمة وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصم - 08:22:19

ثم ذكرهم بيوف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان. كان ينادي هامان وزيرا يا هامان نعم يا سيدى - 08:22:49

قال يا هامان المرك باسمي يسكت المؤمن هذا ماذا تريد يا مولاي؟ قال ابن لي بناء. صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته فرعون قال اريد بناء عاليها. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - 08:23:09
شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر. شوفوا الحماقة. اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يصل هذا البناء الى السماء قالوا له ليش؟ قال ابي اشوف الله موسى هذارأيتم الى الجنون الى الغباء. قالوا انا ادرى انه كذاب لكن ابي اتأكد. الله موجود ولا مو موجود؟ وقال فرعون - 08:23:35

يا هامان ابن لي صرحا لعلى ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله وما كيد فرعون الا في ثبات الان المؤمن - 08:23:59

شاف هذى الحماقة وهذى الجنون وشاف الناس مو صوبه. قاعد يدعوهem ويذكرهم لكن اهم قاعدين يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوه. الانصار - 08:24:39
يعنى يكشف الامر شيئا فشيئا اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن. فاولئك - 08:24:59

يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة. ترى الدنيا ولا شيء. ترى القضية جنة ونار ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجرونني الى النار؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله - 08:25:39
ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني تدري بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي يدعوكم اليه عزيز. ما يغلبه شيء ولا يغله احد. هذا الله - 08:25:59

العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتبوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع كما بين المشرق والمغرب حتى ينبعهم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا يبأسوا من رحمته - 08:26:29
ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه؟ قال له شفتووا هذا الكلام كله؟ ترى راح تذكرونه يوم من الايام - 08:26:51

اما في الدنيا او يوم القيمة. راح تذكرون هذا الكلام كله وافوض امري الى الله. ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابد ارادوا قتلله فما سلطوا عليه. نجاه الرب - 08:27:21
عزوجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى مع بنى اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن

فرعون معهم نجاه الرب عز وجل فوقاه الله سينات - [08:27:52](#)

ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا فيه ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - [08:28:12](#)

وفجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتمز الوحيد فيهم لا تيأس اصبر واثبت. لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سبع مئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء - [08:28:32](#)

في البحر ولا زالوا يتذمرون في قبورهم بالنار الى يوم القيمة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيمة - [08:28:57](#)

وبعد يوم القيمة مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا كان مؤمنا بموسى وهارون ونجاه الله عز وجل واهلك الله فرعون وال فرعون ومن مع فرعون وجندو - [08:29:20](#)

وفرعون نبذهم في اليم وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة. انظروا الى حرصه على قومه انظروا لدفاعه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه. انظروا الى هذا الرجل المؤمن ما يرضى. واحد يتكلم علىنبي - [08:29:50](#)

او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلمين لا يرضى ان يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتآمر عليه دافع عنه وذكر قومه بالله وما اهتم. لأن فرعون امامه ومخاف - [08:30:10](#)

ان فرعون وجندوه حوله استعن بالله فحفظه الله عز وجل ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر. مثل مؤمن ال فرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يختنق قام الى خانقه ودفعه - [08:30:30](#)

وقال لمشركي قريش اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد يموت رضي الله عنه وارضاه هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما - [08:30:46](#)

ابو بكر لم يكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بن ابي بكر اشجع الناس كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله. معنا قصة اخرى - [08:31:06](#)

اخري ايضا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جانبي - [08:31:24](#)

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انباء وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن - [08:31:41](#)

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. يأخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقية كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات. يطعم المساكين. ويعطي الفقراء. رجل صالح. واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - [08:31:55](#)

جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتتميه وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - [08:32:19](#)

مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي ينبه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه - [08:32:36](#)

العايلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان ان المال لقليل. هذيلا الثالثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير - [08:33:01](#)

وابونا يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل. اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكتفي اولادهم وتكتفي الفقراء - [08:33:21](#)

لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا حرس برا نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد - [08:33:41](#)

الثمار قبل ما يجرون لنا. علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي مشكلونا خن نزوح الصبح. نحصد كل شيء والفجر قبل ما احد يدخل علينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد - [08:34:01](#)

الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة المزعنة العظيمة الثمار والخيرات والجنات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - [08:34:15](#)

يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرؤن كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - [08:34:39](#)

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحتربت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصلونا هذه السنة وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكتينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغبياء. اول مرة راح نفتكم من الفقراء والمساكين - [08:35:00](#)

وهذول المحروميين نتخلص منهم يكفيانا صدقات وخيرات ابونا فقرنا الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والاحترام والخيرات. انظروا الى الابلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابلي اهل مكة مثل ما ابلي - [08:35:29](#)

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتوا نفسهم اذ اقسموا ليصرمنها مصبنين يعني اقسموا وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبينونها ويستفیدون منها لا فقير ولا مسکین. ولا جائع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - [08:35:55](#)

يعني يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامراتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجع الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل احل صباح عندهما. يجمعون الثمار - [08:36:35](#)

يستفیدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرؤن شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربك وهم - [08:36:55](#)

شووفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. اوامن اهل القرى ان يأتيهم بأسبابنا بياتا وهم نائمون. افامن اهل القرى ان يأتيهم بأسبابنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون. ما - [08:37:19](#)

ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسکین الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - [08:37:39](#)

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزروع محسود صار هشيميا يابسا. يقول ابن عباس شفتو الرماد الاسود؟ صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود كل الجنـة كل المزرعة - [08:37:59](#)

رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبنين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته ومتعاه علشان رايحين وين؟ رايحين على حرثهم على مزرعتهم. ليحصد - [08:38:27](#)

ويمنعوها الفقراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم اذا كنتم ناويين صدق تروحون وتقطفون وتحصدون ثماركم يلا اغدوا على من اول النهار من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون ترى يا فلان راح ترى - [08:38:47](#)

بيعها يا فلان ترى نشتري يا فلان راح ن فعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد اليوم علينا ترى شوف لا في مسکین بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - [08:39:17](#)

واحد يطلبنا من اليوم وراح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدوا على حرب غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم ويابهم واغراضهم ويابهم قادرین. لين وصلوا الى

جنتهم وهم فرحانين طبعا - 08:39:37

يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها. الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث. احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سوداء محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - 08:40:07

ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي اليه سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا متربدين هذي جنتنا ولا مو هذى؟ هذى مزرعتنا ولا مو هذى؟ بدأوا يصلوا - 08:40:34
بدأوا يبيكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عباليهم ضلوا الطريق. لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خاطئا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله - 08:40:52
بدأوا يبيكونعلموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عباليهم ضلوا الطريق. لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خاطئا. بل هو الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كم - 08:41:34

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال اوسطتهم الم اقل لكم لولا تسبحوا الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا اظلمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين - 08:41:54

فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير؟ يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا - 08:42:24

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - 08:42:44

جبت لي هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس يصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - 08:43:04

في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل.نبي خير - 08:43:34

ائمة في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الآخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملaiين من الاموال والدناير لا - 08:43:54
للأسف بخل منعوه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكوة. انظر كيف عذبهم رب العذاب الآخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شيء. ولا عذاب الآخرة اكبر. لو كانوا - 08:44:14

قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح حفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده هذا واهلى وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله - 08:44:36

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين. انظروا كيف عذبهم رب عز وجل في الليل وهم ما يدركون مكرها ومكرنا مكرها وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرة - 08:44:53

ابيها كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس جمعوا الاموال والكنوز ومنعوها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا - 08:45:14

وعذاب في الآخرة. يا معاشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا وجزاء عظيم في الآخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - 08:45:38

صالح صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلاً فقيراً. كان عبداً - 08:45:58

حبشي نجراً كان قصيراً افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهمها وعلماً ومع هذا لم يكننبياً من الانبياء - 08:46:17

فلم يكن هناكنبي في الارض مملوكاً. اما هذا الرجل فقد كان مملوكاً وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمى الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - 08:46:37

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصرى. وكفى لسانى. وعفة الطعمة وحفظ فرجي وقولي بصدق. ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري - 08:46:57

وتراك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجراً قالوا كان خياطاً. قالوا كان راعياً. المهم لم يكن رجلاً غنياً ثرياً. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 08:47:21

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انا يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علماً ودينها وفقها لكن لا يربى اولاده - 08:47:38

كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين الجلوس - 08:48:21
مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني - 08:48:44

لا تشرك بالله يابني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - 08:49:04

لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - 08:49:40

هذا الشرك يأتي يوم القيمة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالاً صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لئن اشترت ليحطط عملك. ولتكون من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 08:49:55

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيراً ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يابني يابني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 08:50:14

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل. وحشوها الایمان بالله تعالى وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 08:50:42

البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبى تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واماً هذه السفينة بالایمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 08:51:00

يوم من الايام ايضاً جلس مع ابنه فقال يابني نعم ياابي قال يابني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعاً ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعاً ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يابني وكان شوفوا الرجل الان الفقر اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقر الي - 08:51:17

عمل زهيد والي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يابني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة - 08:51:40

عظيمة الحكمه شوفوا ولها سمی لقمان الحکیم. عبد صالح یرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما ذكرت نصحوا بالتوحید وحذرهم من الشرک. طیب بعدين اخذ یذكره ببر الوالدین بعد التوحید - 08:52:00

بدأ یذكره ببر الوالدین وفصالة في عامین. بعد العامین یفطم الرضیع. ان اشکر لی وان جاهدالک على ان تشرك بی ما ليس لك بی علم صدق اعظم ظلم في الارض الشرک لكن لو ابوک او امک اجبراک على ان تشرك بی فلا تطعهما. لكن بعدين - 08:52:29

ما تسبیهم لا تشتمهم لا تغلظ علیهم. فيبقى هذا ابوک وتبقی هذه امک. لو اجبرتك على ان تشرك بی لا تشرك لكن عاملها احسن معاملة اليکم الي مرجعکم. فانبئکم بما کنتم تعملون. والابريق - 08:53:09

اسأل اباہ والاب یعطيه من الحكم والمواعظ منو الان یجلس مع اولاده ینصحهم. ویذكرهم یربیهم. من یجلس مع اولاده یعلمهم قضية الشرک وانواع الشرک شرك ويحذرهم منها یجلس مع اولاده یعلمهم التوحید والسنۃ من؟ الابن یسأل اباہ یقول له يا ابتي نعم يا بنی - 08:53:40

يا ابتي ارأیت ان عملت خطيئة ومعصية. لا یرانی فيها احد من الناس کيف یعلمها الله؟ الله شلون یعرف انا اغلق على نفسي باب او یجلس تحت في مكان مظلوم او افعل معصية ما في احد یرانی. کيف یعلمها الله جل وعلا - 08:54:01

فرد الاب على ابنه يا بنی اذ قال وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطیف خبیر شتقول انت يا بنی؟ الله ما یشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسه داخل صخرة صماء - 08:54:19

او في الفضائل الواسع الفسیح في الكون هذا. في السماء رمیت هذه الحبة او ادخلت في سایع ارض في الارض. فان الله عز وجل سیأیتی بها یقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسک الباب هذا الطفل یسأل - 08:55:09

كم من الاولاداليوم ما یدرون؟ یختفي وراء امه واباه ویفعل المعاشي والذنوب. یسافر لیرتكب الذنوب والمعاصي. یغلق الباب لیفعل ما یفعل. ما الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان في السر والعلن. في النور والظلام في الخفية والعلن. الله مطلع على - 08:55:26

ونجواك يا بنی. منو فيينا یجلس مع اولاده یغرس فيهم هذه العقيدة؟ وهذا الایمان يعني کمثال یضربه الان بدل المعصية والذنب او اختفاءك انت ایها العاصي لا لو كانت حبة شوف کيف یعلمها الله بل ویأیتی بها - 08:55:46

لطیف. یعلم ما دق من الامور وما خفي خبیر مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ینصحه بعد التوحید وبر الوالدین وسائله ابنه في العقيدة في الایمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو - 08:56:16

الصلاۃ طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاۃ اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم کمل ولده سبع سنوات قمرية بدا معه یعلمه یوريه الصلاۃ یاخذه معه المسجد یعلمک الرکوع السجود یعلم الاذکار قبل ما نکمل سبع سنوات بحفظه - 08:56:46

علشان اول ما یبدأ بالسبع یصلی. یتعود الطفل وهو عمره سنتین یقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها ترکع رکعة معاها. تحببه الام بالصلاۃ یحببه الاب بالصلاۃ. فاذا کمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى یلزمھ بالصلاۃ - 08:57:06

ماذا یقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاۃ صلي صلاۃ كاملة خشوع بخضوع تعال مبکر تجهز للصلاۃ. صل صلاۃ كاملة. یعلم ولده الصغیر الصلاۃ. بعد ما ادى ولده العبادة - 08:57:26

وحـد اللـهـ. استقام ایمانهـ. استقامـت عبادـتهـ انتـقلـ معـهـ الىـ المرـحلةـ الثـالـثـةـ. موـسـىـ اـنـتـ عـلـمـ غـيرـكـ عـلـمـ اـصـحـابـكـ عـلـمـ النـاسـ ايـ وـاحـدـ تـشـوـفـهـ مـقـصـرـ بـالـعـبـادـةـ مـرـهـ بـالـمـعـرـوفـ. ايـ وـاحـدـ تـشـوـفـهـ یـفـعـلـ منـکـ لـاـ تـرـکـهـ - 08:57:46

ترى هذا ولد صغیر. یعلمـهـ اـبـوهـ منـذـ نـعـومـةـ اـظـفـارـهـ. انـ یـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـینـهـ عـنـ الـمـنـکـ. یـاـ حـسـرـةـ عـلـىـ الرـجـالـ وـاـسـفـ عـلـىـ الدـعـاـةـ الـذـيـنـ کـانـواـ یـلـغـوـنـ دـيـنـ اللـهـ وـینـشـرـوـنـهـ فـيـ الـارـضـ یـأـمـرـونـ بـالـمـعـرـوفـ وـینـهـونـ عـنـ الـمـنـکـ. اـینـ هـمـ الـانـ - 08:58:03

ایـنـ اـبـنـاؤـهـ؟ـ اـینـ الـاجـیـالـ الـتـیـ بـعـدـهـمـ؟ـ اـینـ مـنـ رـبـوـاـ؟ـ اـینـ تـلـامـیـذـهـمـ؟ـ یـاـ بـنـیـ اـقـمـ الصـلاـۃـ وـامـرـ بـالـمـعـرـوفـ المـعـرـوفـ وـانـهـ عـنـ الـمـنـکـ.

وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس - 08:58:23

اركان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانيه فإن لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم - 08:58:43

ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما يصير واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تصاح له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين - 08:59:03

منت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهين الان ابنه لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. شيسقول له ؟ وامر بالمعروف وانهى عن المنكر - 08:59:22

واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسبت ربما تشتمن ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب او اقرب الناس - 08:59:42

اليك لكن اصبر واصبر على طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه ؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد وبر والديك ؟ صار عابد اد الصلوات والاركان والعبادات ؟ صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى -

09:00:00

شيء مهم شنو يحتاج ؟ يحتاج الاخلاق تبغي تنشر دينك بين الناس ؟ تبغي تنشر دعوتك بين الناس ؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغدور - 09:00:30

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغفل في الحديث. كن مؤدب مع الناس لأنك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصصر ولا تصصر خدك ولا تمثش في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 09:00:49

لانك لو كنت مختار فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنه علم كثير لكن محد حوله. لانه مختار. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 09:01:19

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضا من - 09:01:41

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصصر خدك الناس ولا تمثش في الارض مرحبا. يعني كبيرة وغرورا وبطرا. تصصر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعنقه - 09:01:55

مثل الابل اللي يصيبيه هذا المرض آآ فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمين ما يطالع الناس اللي تناديه وتتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختارا فخورا. لا تكون هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت -

09:02:15

مشت مشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتها متهاونا كأنك يعني الخاشع اللي تسويف نفسك متنساك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 09:02:35

كما يتظاهر بعض المتنفسين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع الناس تصاح له. كن مؤدب. محترما. وصوتك معتدلا - 09:02:55

ومشيخ معتدلا اي ان هذا الحيوان مكره ومبغوض اذا نهق الحمار نستعيد بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكره فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال -

09:03:15

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات

استثنائية لكن في المجالس العامة العادلة وفي الأسواق وفي جلسات الإنسان مع أخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم

ومشيك كن معتذر - 09:03:52

وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب. وقرأ حكمه حكم ترى في الكتب. منتورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. إنسان عادي كان مملوكاً عمله عمل الإنسان البسيط جداً يعيش في السودان بين السودان ومصر هذا الرجل -

09:04:12

كان من أعظم الناس علماً وحكمة وإن لم يكننبياً. نسأل الله لنا وله الرحمة وإن يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولبي ذلك والقادر عليه. معنى قصة أخرى أيضاً قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 09:04:42

الناس لكن أخذها بشيء من التفصيل نعيش أحدها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم أحياناً يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاذل الناس على المياه وهذه المدينة أو هذه القرية سميت قرية سباً. ما قصة قوم سباً؟ وما حكاياتهما؟ اسمعوا -

09:05:02

والى قصة قوم سباً ليس سموا سباً قيل لأن رجل من آجدادهم اسمه سباً. وقيل لأنهم أول من اتخذ طريقة السببي هم وقيل نسبة لرجل من آجدادهم اسمه سباً. لا يهمنا أصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - 09:05:30

قيل أنهم كانوا يتقاذلون على المياه فذهبوا بعد أن اقتتلوا إلى امرأة عاقلة امرأة من آشدهم عقلًا اسمها بلقيس ذهبوا إليها يتحاكمون إليها. اي بعد أن اقتتلوا وفعلوا على المياه ذهبوا إلى بلقيس. فقالت لهم إنكم لا تطيعوني. اي حتى - 09:05:54

لو أمرتكم بأمر أو نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليس أنا أتعب نفسي وليس أقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك بأمر نأتمن به. قولي شرايك. فإذا بها تأمرهم أن يبنوا بمجرى المياه سداً - 09:06:19

فبنوا سداً عظيمًا يحجز الماء في أيام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سداً عظيمًا كبيراً وإذا بالناس يتشاركون في بنائه - 09:06:38

ولما بنوا هذا السد إذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الشمار لأن الماء موجود طول السنة طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فإذا بالخيرات تزيد. وإذا بالمزارع تقوم - 09:06:59

وإذا بالأشجار تنبت وإذا بالشمار وإذا بالخيرات فإذا بقوم سباً إذا بهم يكونون أغنى امتى في ذلك الزمان ترى وغنى وأموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الشمار والخيرات - 09:07:19

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج أن تستوري ثمار. ولا تستوري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الأشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الأشجار تتتساقط الثمار - 09:07:41

على مقتلها فيمتلى المكتل وتخرج. يا الله! أي خيرات تتتساقط على الأرض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. لا قوم سباً. أبداً بلدة طيبة كلها - 09:08:01

خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان سباً في مسكنهم أية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا كل الأئم تتكلم عن سباً جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من هنا جنة وتنظر من هنا جنة - 09:08:23

يعني في كل مكان تذهب وتسير أيام لا ترى إلا الخيرات. لا ترى إلا الشمار. ما تحتاج في سفرك أن تحمل زاداً تمشي وتأكل من أي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 09:08:53

بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا إذا أرادوا السفر إلى الشام. إلى جهة الشمال أو إلى جهة مكة إلى جهة المشرق إلى جهة أي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 09:09:17

ما كانوا يحتاجون لا زاداً ولا يحتاجون إلى رفقة تؤمنهم. ليس؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليس؟ لأن القرى أصلاً لا تجتمع إلا في مواطن الماء والشمار والزروع - 09:09:37

الناس ما تبني قرية إلا إذا كان في خير. ما ي في زرع في شيء يجتمعون حوله. طيب إذا كانت سباً وما حولها كلها زروع كلها ثمار

وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 09:09:57
امن امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني
ما كان احد اذا سافر يحمل زاد. ما احد فيهم يشيل زاد وييه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود -

09:10:17

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه
اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرآن - 09:10:37
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس
متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 09:11:00

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرأ ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياماً امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب
غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 09:11:20
كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استансوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو
مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون لا تشربون. لا لا - 09:11:50

كلوا واشربوا وتمتعوا هنئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكرروا لله جل وعلا؟ تدرؤن ايش سووا ملووا النعمة. في
انسان مل النعمة اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة
الاكل يمل من كثرة الاموال - 09:12:06

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرؤن ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى
السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. مليانا نسافر ما في مشقة. نسافر ما في تعب - 09:12:32
نسافر ما في جوع ما في خوف. يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعجب شوية. هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة ليش تكفر نعمة
الله جل وعلا؟ اشكر ربكم لأن شكرتم لازيدنكم. لو الانسان او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها - 09:12:52
طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لعن شكرتم لازيدنكم. لكن للأسف الذنوب تزيل النعم وتحل النقم. فما زالت عن العبد
نعمه الا بذنب. ولا حلت به نعمة الا بذنب. قال علي ابن ابي - 09:13:12

ابي طالب رضي الله عندهما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. ذلك قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم - 09:13:32

ازداد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول وأخذوا يدعون ربهم ربنا
كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهوود. هكذا دعا قوم صالح كل
الامم التي اهلتها الرب دعت على انفسهم - 09:13:46

قوم سدوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوي فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت
تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكبر
- 09:14:06

ما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرؤن ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله
الىهم ملكا من السماء. ولا جيشا عرمم. ولا - 09:14:46

حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم رب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لأنكم عرضتم
عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشکرونـه - 09:15:02
اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة
فإذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 09:15:19

اجوف. فقط مظهر خارجي. اذا به والماء ممتلىء. فجأة ينهار السد كله. والسبيل بدأ يجتاح القرية كلها قوم سباً والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق.رأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة؟ كيف - [09:15:39](#)
امر الله البحر ان يهيج قليلاً ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يفور وادا به يغمر - [09:15:59](#)

البيوت والناس تموت وهذا يصبح وهذا يهرب وهذا اذا بالزروع كلها تهلك اما ان هدا الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - [09:16:16](#)
ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جداً يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيراً يعني ولا يشبع. ولا يغنى من جوع. وكل شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم تحول الى نقمة - [09:16:58](#)
كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكافر؟ مو بس شذى مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سباً. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - [09:17:36](#)
وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وبين قوم سباً؟
الذين كان ناس يأتون اليهم بخيراتهم. وبين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - [09:18:06](#)

ابنائه لا يدرى الى اين يذهب؟ اي ارض تؤويه اذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسوارة انزل عليهم يعرفون من قوم سباً. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - [09:18:26](#)
لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سباً؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعاً. وفلان مسكين الان يتسلو من يعطيه مالا - [09:18:46](#)

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقت ان في ذلك لaiات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر اصبر على طاعة الله ويشكرا الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - [09:19:16](#)

اغلب الناس اليوم للأسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنب والمعاصي ما يدرؤن ان قوم سباً ليسوا عنهم بعيد ما يدرؤن ابليس كان يظن انه سيفوهم وفعلا - [09:19:53](#)
صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعاً ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - [09:20:13](#)

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سباً. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتسلون الناس في طعمهم هذا ويعطيهم ذاك. بعد - [09:20:36](#)

دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسلون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - [09:21:06](#)

وابياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تنتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - [09:21:32](#)

سلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتسلون الامم - [09:22:02](#)

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قادر قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد - [09:22:25](#)

قصة تتعلق بقصر فرعون. وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش والكرباء والطغیان كان يقتل فرعون الابناء ويستحبی النساء ويستعبد الناس تعبدبني اسرائیل زمانا طویلا الفراعنة القبطيون استعبدوا بنی اسرائیل زمانا طویلا. لان - 09:23:16

يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائیل شأن وظلوا زمانا طویلا يحكمون ثم القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسمون بنی اسرائیل سوء العذاب - 09:23:43 حتى وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه بعد ان انتشر الایمان والدين مرة اخرى في بنی اسرائیل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه - 09:24:03

فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى يعني منو ماسكك انت الحین؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن لأن الناس تمنعه لأنه قاعد - 09:24:23 خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطعيه يا فرعون. لأن الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لأن الظلم - 09:24:53

طغيان والکبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو ربها اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحین فرعون. صار خطيب - 09:25:13

صار مؤمن تقي عابد عshan تشذی خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يليسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعادل ظالم؟ يجعل الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح - 09:25:43

فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتله الان. الان بدأت مرحلة التصفيح لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائیل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شیوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن - 09:26:13 لم يبقى الا الشیوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين فإذا بموسى يلجم الى العظيم الى رب العزة. وقال موسى وقال موسى - 09:26:33 من كل متکبر لا يؤمن بيوم الحساب. شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ انهار الان شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى. وبرب موسى وبهارون فذبحها فرعون. ماشطة بنت فرعون امر بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر مو بس بنی اسرائیل - 09:26:53

أهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بنی اسرائیل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان - 09:27:33

ایمانه ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ایمانه لكن اراد ان يدافع عن موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل عshan يغير رايهم. وقال رجل مؤمن - 09:27:53 ما قال موسى ليش ما قال موسى سوى نفسه بأنه ما يعرف موسى عليه السلام لانه يكتم ایمانه. فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون. من بباب مصلحة ال فرعون - 09:28:13

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ایمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربی الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربی الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعن من؟ عند فرعون - 09:28:37

قال لهم يا جماعة قال لكم ربی الله خلوه. شيء رکم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببيانات بایات بادلة. جاكم بالعصا وبالید وبغيرها من الآيات حیاة اترکوه. وبعدين شف الان بدأ يناقشه بالمنطق - 09:29:02

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدي الناس. علشان لا يقولون انت ويه. وانت امنت فيه. بدأ لو كان كان كاذب. شيشير؟ ولو كان صادق شيشير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقطيع. قال لهم - 09:29:22
كانا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو. يعني فعله والذى كذبه يعني هنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هنـي المشكلة. ثم غدا يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايـش قال ان الله لا -

09:29:42

تهديما هو مسرف ترى الكذاب والـلي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهدـي اللسان الصادق ثم سكت سكت شافهم لا زالوا مصرين رد لهم مرة ثانية. قال لهم الملك اليـوم ظاهـرين في - 09:30:18

الارض ترى اليـوم عندكم الجنود والقصور والخدم والجسم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من راح ينصرنا من عذاب الله. فرعون خاف. خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحـه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمـت. الان وهذا يتـكلـمـ بهاـذاـ الكلـامـ قاطـعـهـ 09:30:40

فرعون فقال له قال فرعون ما اريـكمـ كلـ الليـ اقولـهـ تـشـوفـونـهـ والـليـ اناـ اقولـهـ هوـ الصـحـ ماـ اـرـىـ اـعـلـامـ اـعـلـامـيـ.ـ والـصـحـ الـليـ اـقـولـهـ والـخـطـأـ الـليـ يـقـولـهـ غـيرـيـ.ـ كلـ الـليـ اـقـولـ لـكـ اـيـاهـ هوـ الصـحـ 09:31:10

شوفوا الـديـكتـاتـوريـةـ.ـ شـوفـواـ الـجـبـرـوتـ والـطـغـيـانـ.ـ شـوفـواـ الـكـبـرـ والـعـنـادـ.ـ تـرىـ كلـ الـليـ اـقـولـهـ اـهـوـ الصـحـ.ـ وـماـ تـشـوفـونـ الاـ الـلـيـ اـنـاـ اـشـوفـهـ وـكـلـ شـيـ اـقـولـ لـكـ هـوـ الـحـقـ وـهـوـ الرـشـادـ.ـ وـمـاـ اـهـدـيـكـ الـلـاـ سـبـيلـ الرـشـادـ.ـ ردـ مرـةـ ثـانـيـةـ المـؤـمـنـ هـذـاـ فـيـ دـيـنـ.ـ وـرـجـلـ تـقـيـ وـرـجـلـ قـامـ 09:31:30

الـىـ اـمـامـ جـائـرـ الـلـيـ هـوـ فـرـعـونـ.ـ وـمـاـ هـمـ يـقـتلـنـيـ وـلـاـ مـاـ يـقـتـلـنـيـ.ـ تـدـريـ اـيـشـ قـالـ لـهـ بـعـدـيـنـ الدـاعـيـةـ مـاـ يـسـتـعـلـيـ عـلـىـ النـاسـ يـأـتـيـهـمـ باـسـلـوبـ الرـحـيمـ.ـ الـذـيـ يـخـافـ عـلـىـ النـاسـ.ـ مـوـ يـتـهـمـهـ وـيـقـولـ لـهـ تـرىـ اـنـتـ فـيـ النـارـ وـاـنـاـ فـيـ الـجـنـةـ.ـ لـاـ.ـ شـوفـواـ الـاسـلـوبـ 09:31:51
دـاعـيـةـ الشـفـيقـ عـلـىـ قـوـمـهـ الرـحـيمـ لـهـ مـنـوـ؟ـ ايـ اـحـزـابـ تـقـصـدـ؟ـ مـثـلـ دـأـبـ قـوـمـ نـوـحـ؟ـ مـثـلـ دـأـبـ قـوـمـ نـوـحـ قـوـمـ نـوـحـ وـعـادـ وـثـمـودـ الـىـ الـيـوـمـ النـاسـ تـتـذـاكـرـهـمـ.ـ وـتـتـنـاقـلـ اـخـبـارـهـمـ شـوـ الـلـيـ صـارـ فـيـهـمـ؟ـ نـوـحـ وـالـطـوـفـانـ اـخـذـهـمـ.ـ قـوـمـ 09:32:21
نـوـحـ.ـ قـوـمـ عـادـ الـرـيـحـ اـخـذـتـهـ.ـ قـوـمـ ثـمـودـ الصـاعـقـةـ دـمـرـهـمـ.ـ مـوـ بـسـ هـذـيـلـ.ـ وـالـذـيـنـ مـنـ بـعـدـهـمـ فـمـاـ اللـهـ يـرـيدـ ظـلـلـاـ للـعـبـادـ مـوـ بـسـ شـذـيـ اـنـاـ اـخـافـ عـلـيـكـ حـتـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـوـمـ التـنـادـ يـوـمـ 09:33:01

هـذـاـ يـنـادـيـ هـذـاـ وـهـذـاـ يـسـتـشـفـ بـهـذـاـ.ـ وـهـذـاـ يـنـادـيـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـالـوـيـلـ وـالـثـبـورـ.ـ وـبـاـ قـومـيـ اـنـيـ يـوـمـ تـولـونـ مـدـبـرـيـنـ مـاـ لـكـ وـمـنـ يـضـلـلـ اللـهـ فـمـاـ لـهـ ثـمـ ذـكـرـهـ 09:33:21

بيـوسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـهـ جاءـ وـالـنـاسـ كـانـتـ مـنـهـمـ مـنـ اـمـنـواـ مـنـهـمـ مـنـ كـفـرـ.ـ فـرـعـونـ بـعـدـ ماـ اـخـذـ هـذـاـ مـؤـمـنـ يـذـكـرـهـ خـافـ الـانـ كـانـ يـنـادـيـ هـامـانـ وـزـيـرـاـ.ـ يـاـ هـامـانـ نـعـمـ يـاـ سـيـديـ.ـ قـالـ يـاـ هـامـانـ اـمـرـكـ بـامـرـ يـبـيـ يـسـكـتـ المـؤـمـنـ هـذـاـ 09:33:51

ماـذـاـ تـرـيـدـ يـاـ مـوـلـايـ؟ـ قـالـ اـبـنـ لـيـ بـنـاءـ صـرـحـ اـرـيـدـ بـنـاءـ عـظـيمـ كـبـيرـ.ـ قـالـ ماـ مـوـاـصـفـاـتـ يـاـ فـرـعـونـ قـالـ اـرـيـدـ بـنـاءـ عـالـيـاـ.ـ شـاهـقاـ حـتـىـ اـصـلـ اـسـبابـ السـمـاـواتـ.ـ اـبـيـ اـصـعدـ اـلـىـ السـمـاءـ.ـ اـبـنـ لـيـ 09:34:11

شـوفـواـ الـغـيـاءـ شـوفـواـ الـجـنـونـ شـوفـواـ الـكـبـرـ.ـ شـوفـواـ الـحـمـاـقـةـ.ـ اـعـيـتـ مـنـ يـداـويـهاـ.ـ يـقـولـ اـبـنـيـ بـنـاءـ يـوـصلـ هـذـاـ الـبـنـاءـ اـلـىـ السـمـاءـ قـالـلـواـ لـهـ لـيـشـ؟ـ قـالـ اـبـيـ اـشـوفـ اللـهـ مـوـسـىـ هـذـاـ رـأـيـتـ اـلـىـ الـجـنـونـ اـلـىـ الـغـيـاءـ قـالـلـواـ اـنـاـ اـدـرـيـ اـنـهـ كـذـابـ لـكـ اـبـيـ اـتـأـكـدـ اللـهـ مـوـجـودـ وـلـاـ مـوـجـودـ؟ـ وـقـالـ 09:34:31

اـسـبابـ السـمـاـواتـ فـاطـلـعـ اـلـىـ اللـهـ مـوـسـىـ اـنـيـ لـاـظـنـهـ كـاذـبـ.ـ وـكـذـلـكـ زـيـنـ لـفـرـعـونـ سـوـءـ عـمـلـهـ صـدـعـنـ وـمـاـ كـيـدـ فـرـعـونـ الاـ فـيـ الـانـ مـؤـمـنـ شـافـ هـذـيـ الـحـمـاـقـةـ وـهـذـيـ الـجـنـونـ وـشـافـ النـاسـ مـوـ صـوبـهـ قـاعـدـ يـدـعـوـهـ وـيـذـكـرـهـ لـكـ اـهـمـ قـاعـدـيـنـ 09:34:55

يـقـولـونـ لـهـ خـلـكـ عـلـىـ دـيـنـاـ وـمـاـ عـلـيـكـ مـنـ مـوـسـىـ وـاتـرـكـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـكـنـ مـعـ فـرـعـونـ.ـ فـردـ عـلـيـهـمـ الـانـ بـقـوـةـ.ـ الـاـنـصـارـ يـعـنـيـ يـكـشـفـ الـاـمـورـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ اـتـبـعـوـنـيـ اـهـدـكـ سـبـيلـ الرـشـادـ.ـ يـاـ قـومـيـ اـنـمـاـ هـذـهـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ مـتـاعـ 09:35:45

مـنـ عـلـمـ سـيـئـةـ فـلـاـ يـجـزـىـ الاـ مـثـلـهـ.ـ وـمـنـ عـلـمـ صـالـحـاـ مـنـ ذـكـرـ اوـ اـنـشـيـ وـهـوـ مـؤـمـنـ.ـ فـاـوـلـتـكـ يـدـخـلـونـ الـجـنـةـ يـرـزـقـونـ فـيـهـاـ بـغـيرـ حـسـابـ.

دعاة صريحة. ترى الدنيا ولا شيء. ترى القضية جنة ونار - 09:36:15

ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم ادعوكم للجنة وتجروني الى النار. اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله تدعونني لا يكفر بالله واشرك به فيما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا رب الذي - 09:36:45

ادعوكم اليه عزيز ما يغلبه شيء ولا يغلبه احد. هذا الله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتبوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع. كما بين المشرق والمغرب - 09:37:19

حتى ينبههم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضاً غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضاً لا ييأسوا من رحمته ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة - 09:37:38

ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه؟ قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تذكرونه يوم من الايام اما في الدنيا او يوم القيمة. راح تذكرون هذا الكلام كله - 09:37:57

وافوض امري الى الله. ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الله عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر. وكان من اصحاب موسى لما مشى معبني اسرائيل في البحر. انسق لهم البحر. كان مؤمن - 09:38:28

فرعون معهم نجاه الله عز وجل فوقاه الله سيناته وحاق بالفرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا في ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - 09:38:58

وفجور وشهوات وملذات محمرة وكان هو الملتمز الوحيد فيهم لا تيأس اصبر واثبت لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سيناته ما مكروا اغرقهم الله عز وجل في الماء في البحر - 09:39:28

ولا زالوا يتذمرون في قبورهم بالنار الى يوم القيمة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيمة. وبعد يوم القيمة ويوم تقوم الساعة ادخلوه - 09:39:55

مع انه من الـ فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الله عز وجل واهلك الله فرعون. والـ فرعون - 09:40:24

ومن مع فرعون وجندوـ فرعون نبذـهم في الـين. وهو مليـم. اما مؤمن الـ فرعون انظروا الى اسلوبـه في الدعـوة انظروا الى حرـصـه على قـومـه. انظروا لـدفاعـه عن مـوسـى. والنـفحـ عن عـرضـه والـذـبـ عن عـرضـه. انظروا الى هذا الرـجـلـ المؤـمنـ - 09:40:44

ما يرضـى واحدـ يـتكلـمـ على نـبـيـ او عـلـىـ قـائـدـناـ او عـلـىـ قـائـدـناـ في الدـعـوةـ او عـلـىـ الرـجـلـ العـالـمـ او الرـجـلـ القـائـدـ المـسـلـمـ لا يـرضـىـ يـتكلـمـ

عليـهـ النـاسـ اوـ الـاعـداءـ اوـ يـتـأـمـرـ عـلـيـهـ دـافـعـ عـنـهـ. وـذـكـرـ قـومـهـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلاـ. وـذـكـرـهـ بـالـلـهـ وـمـاـ اـهـتمـ - 09:41:04

لانـ فـرـعـونـ اـمـامـهـ وـمـخـافـ لـانـ فـرـعـونـ وـجـنـودـهـ حـولـهـ اـسـتـعـانـ بـالـلـهـ فـحـفـظـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـيـضاـ منـ المؤـمـنـينـ فيـ هـذـهـ الـاـمـةـ اـيـضاـ اـبـوـ بـكـرـ. مثلـ مؤـمنـ الـ فـرـعـونـ. اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـ رـأـيـ النـبـيـ يـخـنقـ قـامـ الـ خـانـقـهـ وـدـفـعـهـ - 09:41:24

وقـالـ لـمـشـرـكـيـ قـريـشـ اـتـقـتـلـونـ رـجـلـاـ انـ يـقـولـ رـبـيـ اللـهـ وـقـدـ جـاءـكـمـ بـالـبـيـنـاتـ مـنـ رـبـكـ. فـضـرـبـ اـبـوـ بـكـرـ حـتـىـ كـادـ انـ يـمـوتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ. هـوـ خـيـرـ مـؤـمنـ الـ فـرـعـونـ. مـؤـمنـ الـ فـرـعـونـ رـجـلـ كـتـمـ اـيـمانـهـ. اـمـاـ - 09:41:42

ابـوـ بـكـرـ لمـ يـكـتـمـ اـيـمانـهـ. وـلـهـذاـ شـهـدـ لـهـ الـاـمـامـ عـلـيـ بـاـبـوـ بـكـرـ اـشـجـعـ النـاسـ كـلـ النـاسـ كـانـواـ يـتـخـفـونـ وـيـكـتـمـونـ اـيـمانـهـ الاـ اـبـوـ بـكـرـ. دـفـعـ

المـشـرـكـ عنـ رـسـولـ اللـهـ وـهـوـ يـقـولـ اـتـقـتـلـونـ رـجـلـاـ انـ يـقـولـ رـبـيـ اللـهـ. مـعـناـ قـصـةـ أـخـرىـ - 09:42:02

اـخـرىـ اـيـضاـ مـنـ اـرـوـعـ قـصـصـ الـقـرـآنـ قـصـةـ تـسـمـيـ اـصـحـابـ الـجـنـةـ رـجـلـ كـانـ يـمـلـكـ مـلـكـاـ عـظـيـماـ. يـقـولـونـ هـذـاـ الرـجـلـ كـانـ بـالـيـمـنـ. وـهـذـاـ الزـمـنـ بعدـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ. بـعـدـ عـيـسـىـ ماـ جـاءـ نـبـيـ - 09:42:20

مـنـ عـيـسـىـ اـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـتـرـةـ مـاـ جـاءـ فـيـهـ اـبـيـاءـ وـهـذـاـ الرـجـلـ كـانـ يـعـيـشـ بـالـيـمـنـ عـلـىـ دـيـنـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ. وـكـانـ عـنـدـ جـنـةـ كـبـيرـةـ مـزـرـعـةـ كـبـيرـةـ عـظـيـمـةـ جـداـ فـيـ الـيـمـنـ - 09:42:37

وـكـانـ يـأـخـذـ مـنـ هـذـهـ المـزـرـعـةـ قـدـرـ قـوـتـهـ عـنـدـ اـسـرـةـ زـوـجـةـ وـعـيـالـ ثـلـاثـ اـوـلـادـ يـاخـذـ قـدـرـ القـوـتـ مـاـ يـحـتـاجـونـهـ فـيـ السـنـةـ وـالـبـقـيـةـ كـلـهـا

كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات. يطعم المساكين. ويعطي الفقراء. رجل صالح. واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - 09:42:51
جنة عظيمة ملكا عظيمها لأن الصدقة لا تنقص المال. والصدقة ببارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنميه
وكان هذا الرجل صالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - 09:43:15

مات هذا الرجل صالح وترك ثلاث اولاد ثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة. وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين
والمحرومون. لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي يتبه كفار قريش شنو صار في هذه الامة
او هذه الاسرة. وهذه - 09:43:32

العايل الله شنو سوى فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان ان المال
لقليل. هذيلا الثالثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير - 09:43:57

وابونا يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين. المال كثير والجنة
كبيرة جدا وفيها اموال. فيها خيرات وفيها ثمار كل شيء. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء - 09:44:17

لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا حرس برة نضع
بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد - 09:44:37

الثمار قبل ما يجرون لنا. علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذول يمشكلونا خلنا نروح الصبح. نحصد كل شيء والفجر قبل ما احد
يدخل علينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد - 09:44:57

الثلاثة موافقين؟ نعم الثالثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى
هذه المزرعة المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجනات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - 09:45:12

يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرؤون.
كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهما - 09:45:35

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدرى واحتبرت المزرعة كلها والثلاثة نائمون
وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصولنا هذه السنة وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول
سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتكم من الفقراء والمساكين - 09:45:56

هذيلا المحروميين نتخلص منهم. يكفينا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والثراء والخيرات. انظروا الى
الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - 09:46:25

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتوا نفسهم اذ اقسموا ليصرمنها مصبنحن يعني اقسما وتواعدوا انهم في الصباح
يحصدون اكلها. ويأخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن
المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - 09:46:51

يعني يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل
ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احل صباح عندهم. يجمعون الثمار - 09:47:31

يبيعونها يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرؤون شنو صار في الليل
فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربك وهو - 09:47:51

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. افأمن اهل القرى ان يأتيهم
بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - 09:48:15

ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسكين الذين انتكسوا عن
طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - 09:48:35

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزوع محسود صار هشيميا يابسا. يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود؟ صارت كلها

رمادا اسودا ايكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة كل المزرعة - 09:48:55
رمادا اسودا كالصرىم. فتنادوا مصحبين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلاں يلا كل واحد ماخذ اغراشه وعدته
ومتعاه علشان رايحين وين ؟ رايحين على حرتهم على مزرعتهم. ليحصد - 09:49:23

ويمنعوها الفقراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرتكم ان اغدوا على حرتكم صارمين اذا كنتم ناويين صدح تروحون وتقطفون
وتحصدون ثماركم يلا اغدوا على من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقو وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون
ترى يا فلاں راح ترى - 09:49:43

بيعها يا فلاں ترى حنشتري يا فلاں راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل
بعد اليوم علينا ترى شوف لا في مسكنين بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - 09:50:13

واحد يطلبنا من اليوم ورایح ما تدخلون علينا احد؟ قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول
النهار بداية الفجر طلعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرین ومتمنکین واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرین. لين وصلوا الى
جنتهم وهم فرحانين طبعاً مستانسين - 09:50:33

يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة شافوها الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث. احنا الظاهر
ضيئنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وبين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا
محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - 09:51:03

الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم احنا نأتي اليه سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا متربدين
هذا جنتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا يصلوا - 09:51:30

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عبالهم ظلوا الطريق. لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خاطنا. بل هو
طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله - 09:51:49

بدأوا يبكون بدأوا يتلاوون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكترهم عقا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خل نخاف من
الله نسبح الله ونستفغر الله ونبعد الله يعني كان - 09:52:30

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشي على رأيهما كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا
اظالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء
والمساكين - 09:52:50

فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير؟ يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والشراء راح اتصدق وافعل وافعل كله كذب.
اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكنين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا
الفعل. قالوا - 09:53:20

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون. كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول
انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - 09:53:40

جبت لي هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع كل واحد يوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لأن يملك الخير
هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس يصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مسلول - 09:54:00
في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا
ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل.نبي خير - 09:54:30

ائمة في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الآخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم
لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملaiين من الاموال والدانier لا - 09:54:50
للأسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم رب ولعذاب الآخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا

شي. ولا عذاب الاخرة اكبر قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح فحفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده -

09:55:10

سادة واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين انظروا كيف عندهم الرب عزوجل - 09:55:42

في الليل وهم ما يدرؤن مكرها وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جندية من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرة ابيها كذلك العذاب. ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز - 09:55:59
ومنعوها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم. باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا عذاب في الاخرة. يا معشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة - 09:56:20
وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا وجزاء عظيم في الاخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان.
كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - 09:56:44

نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله هذا الرجل اعطاه الله عزوجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهمها وعلماً ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - 09:57:13

فلم يكن هناكنبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - 09:57:34

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصرى. وكفى لسانى. وعفة طعمتى وحفظى فرجى وقولى بصدق ووفائى بعهدي وتكرمى ضيفي وحفظى جاري - 09:57:54
وتراك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرنى الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عزوجل - 09:58:18

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انتا يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما وديننا وفقها لكن لا يربى اولاده - 09:58:34

كم من الناس من اعطاه الله عزوجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين الجلوس - 09:59:18
مع الاولاد وتربيتهم قليل صار في هذا الزمن الا ما ندرها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - 09:59:40

لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا. الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان حكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - 10:00:00 -

لان الله عزوجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - 10:00:36

هذا الشرك يأتي يوم القيمة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحطط عملك. ولتكن من الخاسرين. ولهذا اول شيء احذر - 10:00:51

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا و كان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه -

10:01:10

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها اليمان بالله تعالى. وشرعها التوكيل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 10:01:38

البحر هذا اكتر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واماً هذه السفينة باليمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكيل على الله جل وعلا - 10:01:56

يوم من الایام ايضا جلس مع ابنه فقال يابني نعم يا ابى قال يا بنى بع دنياك باخرتك تريحهم جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهم جميعا ويوم من الایام جلس مع ابنه فقال يابني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - 10:02:13

عمل زهيد والي اصلا مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بنى ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لأن الله اعطاه حكمة - 10:02:36

عظيمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما ذكرت نصحه بالتوحيد وحذرها من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر - 10:02:56

الوالدين بعد العامين يفهم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم صدق اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبارك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسليمهم - 10:03:26

لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة وصاحبها في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم - 10:04:06

قم فانبئكم بما كنتم تعملون والابن يسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ والان يجلس مع اولاده ينصحهم ويدركهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم - 10:04:30

التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بنى يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا - 10:04:50

فرد الاب على ابنه اذ قال وفي صخرة او في السماوات او في الارض فلتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بنى؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسه داخل صخرة صماء - 10:05:15

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميته هذه الحبة او ادخلت في ساق ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل. كم من الاولاد اليوم ما يدركون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 10:06:05

يسافر ليترك الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلن في النور والظلم في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونحواك يا بنى. منو فيينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة - 10:06:28

هذا اليمان يا بنى يعني كمثال يظرره الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي؟ لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل و يأتي بها لطيف يعلم ما دق من الامر ما خفي - 10:06:48

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في اليمان بالله بدلًا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 10:07:28

بدا معه يعلمه يوريه الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما تكمل سبع سنوات بحفظه علشان اول ما يبدأ بالسبعين يصلبي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معها. شافها ترکع رکعة معها. تحببه - 10:07:52

الام بالصلاه يحبه الاب بالصلاه. فإذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاه. يابني شف لقمان ماذ
يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاه صلي صلاة كاملة - [10:08:12](#)

خشوع بخضوع تعال مبكر. تجهز للصلاه. صل صلاه كامله. يعلم ولده الصغير الصلاه. بعد ما ادى ولده العبادة وحد الله. استقام ايماه.
استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك - [10:08:32](#)

علم الناس اي واحد تشوفه مقصري بالعبادة مره بالمعرفه. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ
نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعرفه وبينه عن المنكر. يا حسره على الرجال - [10:08:52](#)

واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعرفه وبينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابناؤهم؟
اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يابني اقم الصلاه وامر - [10:09:09](#)

وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس مكان الخامس قالوا السادسة الامر بالمعرفه والنهي عن
المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقبليه - [10:09:29](#)

وذلك اضعف اليمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر بغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل
امر بالمعرفه ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متتأكد لقمان ما - [10:09:49](#)

يصبر واحد امر وناهي والناس تصدق له. والناس تضحك له ما يصبر. لازم في اعداء. جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين ما انت
احسن من النبي. هالنبي الذي امر بالمعرفه الناس عادته. نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهين الان ابنته -
[10:10:09](#)

لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعرفه وبينه عن المنكر شيقول له واصبر واصبر على ما اصابيك ربما تسب ربما تضرب ربما
تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر -
[10:10:28](#)

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادي الصلوات والاركان والعبادات. صار
داعي يأمر بالمعرفه وبينه عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى - [10:10:58](#)

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبغي تنشر دينك بين الناس؟ تبغي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلق متواضع لا توخر عن الناس
والمحاججين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغدور - [10:11:26](#)

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج لا تنهر. لا تغفل في الحديث. كن مؤدب مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس. ولا تصغر. ولا
تصغر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحبا. ان الله لا يحب كل مختال فخور - [10:11:45](#)

لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس
اليوم يمكن داعية وعنه علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - [10:12:15](#)

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان
علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضا من - [10:12:37](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصغر خدك الناس ولا تمش
في الارض مرحبا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصغر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعنقه - [10:12:51](#)

نقصد مثل الابل اللي يصبه هذا المرض. اه فكانت تلوى اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي اعناقها تلتوى مثل بعض الناس اللي يمشي وما
يطالع اللي يمين ما يطالع الناس اللي تناديه وتتكلمها. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكون هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا
مشيت - [10:13:11](#)

مشيت نمشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتها متماوتا كأنك يعني الحاشع اللي تسوي نفسك متنسق ولا تمشي تركض لا خلك معتمد.
كما كان نبينا عليه الصلاه والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - [10:13:31](#)

يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكلما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع، الناس تضحك عليه. كن مؤدبًا. محترمًا. وصوتك معتدلاً - كما يتظاهر بعض المتنسجين لا أقصد في مشيك. وإذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متواسطاً بالصوت أفضل. بعض الناس سخاب في

10:13:51

وما يشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكره ومبغى اذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشبهه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مكره فلا ترفع نفسك تكون صخبا في الأسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال -

10:14:11

طبعاً هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره. لا. ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادلة وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كـ: معتدل - 10:14:48

و عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تتلى في الكتب. منتشرة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمل الانسان البسيط جدا يعيش في السودان بين السودان ومصر هذا الرحا . - 10:15:08

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولی ذلك وال قادر عليه. معنا قصة اخري ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 10:15:38

لكن نأخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احياناً يأتيهم القحط والمجاعة ويقتاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سباً. ما قصة قوم سباً؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا -

10:15:58

والى قصة قوم سباً. ليش سموا سباً؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سباً. وقيل لانهم اول من سباً من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سباً. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - [10:16:26](#)

فَيَقُولُونَ عَلَى الْمَوْتَىٰ فَذَهَبُوا بَعْدَ أَنْ اقْتُلُوهُنَّ إِلَى امْرَأَةٍ عَاقِلَةٍ امْرَأَةٍ مِّنْ أَشَدِهِمْ عَقْلًا اسْمُهَا بَلْقِيسٌ ذَهَبُوا إِلَيْهَا يَتَحَاكِمُونَ
الْيَهَا. إِيَّاهُمْ أَنْ اقْتُلُوهُنَّ وَفَعَلُوا مَا فَعَلُوا عَلَى الْمَوْتَىٰ فَذَهَبُوا إِلَيْهَا يَتَحَاكِمُونَ
١٥:٦١-٦٢

لـو امرتكـم بـامر او نصـحتـكم بنـصـيـحة ما رـاح تـطـيعـونـي. ليـش اـنا اـتعـب نـفـسـي وليـش اـقـول لـكـم ما رـاح قالـوا بل سـنـطـيـعـكـ بـامـر تـأـمـرـهـ بـهـ.
قولـي شـرـاـيكـ. فـاـذا بـهـ تـأـمـرـهـ ان يـبـنـوا بـمـجـرـى المـيـاه سـداـ 10:17:15

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 10:17:34

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة طول الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 10:17:55

الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - 10:18:15

المكمل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - 10:18:37

كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - [10:18:57](#)

اليمين وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 10:19

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمسي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - [10:19:49](#)

طيبة بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فرق كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - [10:20:13](#)

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لأن القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزرع - [10:20:33](#)

الناس ما تبني قرية الا اذا كان في خير. ما ي في زرع في شيء يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سباء وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لأن البلد كلها ناس - [10:20:53](#)

امن امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد ما حد فيه يشيل زاد ويأه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - [10:21:13](#)

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - [10:21:33](#)

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سباء في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سباء صار الخير والقرى المنتشرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [10:21:56](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السبيل سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ما هو بشيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - [10:22:16](#)

كلوا واسريوا وتمتعوا استانسو سووا كل شيء لكن اشکروا ربكم اشکروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - [10:22:46](#)

كلوا واسريوا وتمتعوا هنئا لكم. لكن بشرط واحد اشکروا لله جل وعلا. هل شکروا لله جل وعلا؟ تدرؤن ايش سووا ملوا النعمة في انسان مل النعمة اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الاكل يمل من كثرة الاموال - [10:23:02](#)

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر رباه بل تدرؤن ايش سووا قوم سباء من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. مليانا نسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - [10:23:28](#)

نسافر ما في جوع ما في خوف. يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعجب شوية. هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة ليش تکفر نعمة الله جل وعلا؟ اشکر ربك لئن شکرتم لازيدنكم. لو الانسان او الامر هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها - [10:23:48](#)

طعام وشراب وامن لو شکرت ربها لزادها الله. لئن شکرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب. ولا حلت به نعمة الا بذنب. قال علي ابن ابي - [10:24:08](#)

ابي طالب رضي الله عنه ما نزل بلاء الا بذنب. ولا رفع الا بتوبة. ذلك قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيرة ما بانفسهم - [10:24:28](#)

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهو هكذا دعا قوم صالح كل الامر التي اهلكها الرب دعت على انفسها - [10:24:42](#)

قوم سدى دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأرج جرد الجرذان

بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن **الفأر اكتر - 10:25:02**

مما يقتلون؟ وب بدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرؤن ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيشا عرمم ولا - **10:25:42**

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤذبهم رب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرّضون عن الله ولا تشکرونـه - **10:25:58**

اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويسربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فإذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - **10:26:15**

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلىء. فجأة ينهار السد كلها. والسبيل بدأ يحتاج القرية كلها. قوم سباء والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة؟ كيف - **10:26:35**

امر الله البحر ان يهيج قليلا. ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - **10:26:55**

البيوت والناس تموت وهذا يصبح وهذا يهرب وهذا اذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدا الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - **10:27:12**

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكله شوق ذلك جزيناهم. لما يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نعمة - **10:27:54**

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكافور؟ مو بس شذى مزقهم رب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سباء. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - **10:28:33**

خرجوا في الارض يجربون كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب. وبين قوم سباء؟ الذين كان الناس يأتون اليهم لخيراتهم. وبين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع ابنه - **10:29:03**

لا يدرى الى اين يذهب. اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسوارة عليهم يعرفون من قوم سباء. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - **10:29:23**

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سباء؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسلو من يعطيه مالا و - **10:29:43**

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - **10:30:13**

أغلب الناس اليوم للأسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرؤن ان قوم سباء ليسوا عنهم بعيد ما يدرؤن ابليس كان يظن انه سيفوهم وفعلا - **10:30:49**

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - **10:31:09**

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سباء. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد ان - **10:31:32**

دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسلون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا

كنت في نعمة فارعها اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - [10:32:02](#)

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر اثار من قد ظلم فتلك مساكنهم من بعدهم شهدوا عليهم ولا تفهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - [10:32:28](#)
قم صلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتسللون اللام - [10:32:58](#)

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك منمن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
يبدك الخير يبدك الخير انك على كل شيء قادر - [10:33:21](#)

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش. والكبراء والطغيان. كان يقتل فرعون الابناء ويستحب النساء
ويستعبد الناس - [10:34:02](#)

تعبدبني اسرائيل زمانا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوابني اسرائيل زمانا طويلا. لانه يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمانا طويلا يحكمون ثم - [10:34:30](#)

القطبيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومونبني اسرائيل سوء العذاب حتى
وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه -

[10:34:50](#)

بعد ان انتشر الایمان والدين مرة اخرى فيبني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف
على ملكه فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال - [10:35:10](#)
وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح
اقتلته. لكن لأن الناس تمنعه لأنه قاعد خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لأن الله عز وجل حافظ موسى. وانت
تعلم - [10:35:30](#)

صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لأن الظلم طغيان وال الكبر والعناid ملأ قلب فرعون. فقال
لمن حوله موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر - [10:36:00](#)
فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين
فرعون. صار خطيب صار مؤمن تقى عابد عشان تشذى خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون
الظالم عادل والعادل ظالم؟ يجعل - [10:36:30](#)

الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح فسمع موسى عليه
السلام ان فرعون سيقتلة الان. الان بدأت مرحلة التصفية - [10:36:50](#)

لجمًا موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيخوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن لم يبق الا الشيوخ
والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين - [10:37:19](#)
فإذا بموسى يلجم إلى العظيم إلى رب العزة من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ انهيار الان
شلون زوجة فرعون امنت بموسى. وبرب موسى وبهارون فذبحها فرعون. ماشطة بنت فرعون - [10:37:39](#)

امانة بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الامن التمرد داخل القصر مو بسبني اسرائيل اهل
فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمرسدون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون - [10:38:19](#)
لم يكن منبني اسرائيل بل من القبط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان ايمانا ما كان يقول لهم ترى انا
مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه. لكن اراد ان يدافع عن موسى - [10:38:39](#)

لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علشان يغير رايهم. وقال رجل مؤمن ما قال موسى ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام - [10:38:59](#)

لانه يكتم ايمانه فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون. من باب مصلحة ال فرعون وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه - [10:39:23](#)

اتقتلون رجالا ان يقول ربى الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربى الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعن منو؟ عند فرعون - [10:39:38](#)

قال لهم يا جماعة قال لكم ربى الله خلوه. شيفضركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببيانات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من حياة اترکوه. وبعدين شف الان بدأ يناقشهم بالمنطق - [10:39:58](#)

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدى الناس. علشان لا يقولون انت ويه. وانت امنت فيه. بدأ لو كان مرض كان كاذب. شيشير؟ ولو كان صادق شيشير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقطي. قال لهم ويك كاذبا - [10:40:18](#) كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو يعني فعله والذي كذبه يعني هنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هني المشكلة. ثم يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - [10:40:38](#)

تهديما هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنب والمعاصي الله ما يهدى الله يهدى الانسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرين رد لهم مرة ثانية. قال لهم الملك اليوم ظاهرين في - [10:41:14](#)

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والجسم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من راح ينصرنا من عذاب الله. فرعون خاف. خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - [10:41:37](#)

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقوله تشوfonه واللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما اراه. اعلام اعلامي. والصح اللي انا اقوله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم ايه هو الصح - [10:42:07](#)

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله هو الصح. وما تشوfonون الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن هذا في دين. ورجل تقي ورجل قام - [10:42:27](#)

الى امام جائر اللي هو فرعون. وما همه يقتلني ولا ما يقتلنی. تدري ايش قال لهم بعدين يا قومي اني اخاف عليكم. الداعية ما يستعلي على الناس يأتيهم باسلوب الرحيم الذي يخاف على الناس - [10:42:47](#)

اتهفهم ويقول لهم ترى انتوا في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشقيق على قومه. الرحيم لهم اني اخاف عليكم اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرؤن شنو صار في قوم نوح - [10:43:12](#) قوم نوح وعد وثمود الى اليوم الناس تتذكرة وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان خدهم. قوم نوح قوم عاد الريح اخذتهم. قوم الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - [10:43:42](#)

مو بس شذى انا اخاف عليكم حتى يوم القيمة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشعف بهذا. وهذا ينادي رحمته وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصم. ومن - [10:44:12](#)

ثم ذكرهم بيوف علىه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا ثم منهم من كفر فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان شان ينادي هامان وزيرها يا هامان نعم يا سيدى - [10:44:42](#)

قال يا هامان امرك بامر ببي يسكت المؤمن هذا ماذا تريد يا مولاي؟ قال ابن لي بناء. صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته فرعون قال اريد بناء عاليها. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - [10:45:02](#)

شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر. شوفوا الحماقة. اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء قالوا له

ليش ؟ قال ابي اشوف الله موسى هذا رأيتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادرى انه كذاب لكن ابي اتأكد الله موجود ولا مو موجود ؟

وقال فرعون - 10:45:27

يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلعت الى الله موسى اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله وما كيد فرعون الا في الان المؤمن شاف هذي الحماقة وهذي الجنون وشاف الناس مو صوبه. قاعد يدعوهם ويذكرهم لكن اهم قاعدين -

10:45:52

يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار يعني يكشف الامر شيئا فشيئا اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع - 10:46:42

من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن. فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة ترى الدنيا ولا شيء. ترى القضية جنة ونار - 10:47:12

ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم ؟ ادعوكم للجنة وتجروني الى النار ؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني تدري - 10:47:42

بالله واسرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي يدعوكم اليه عزيز ما يغلبه شيء ولا يغلبه احد هذا الاله العظيم الجبار الملك وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتبوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع - 10:48:02

كما بين المشرق والمغارب حتى ينبههم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا ييأسوا من رحمته ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة - 10:48:32

ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه ؟ قال له شفتوا هذا الكلام كله ؟ ترى راح تذكرونه يوم من الايام اما في الدنيا او يوم القيمة. راح تذكرون هذا الكلام كله - 10:48:53

وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الله عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى معبني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن - 10:49:24

فرعون معهم نجاه الله عز وجل فوقاه الله سيناتهم ما مكرروا وحاق بال فرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا فيه ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - 10:49:54

وفجور وشهوات وملذات محمرة. وكان هو الملتهم الوحيد فيهم لا تيأس اصبر واثبت. لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سيء مئات ما مكرروا وحاق بال فرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء - 10:50:24

في البحر ولا زالوا يتذمرون في قبورهم بالنار الى يوم القيمة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب القبر الى متى ؟ الى يوم القيمة - 10:50:50

وبعد يوم القيمة مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا كان مؤمنا بموسى وهارون ونجاه الله عز وجل واهلك الله فرعون. وال فرعون ومن مع فرعون وجندو - 10:51:13

فرعون نبذهم في اليم وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة. انظروا الى حرصه على قومه انظروا في دفاعه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه. انظروا الى هذا الرجل المؤمن ما يرضى. واحد يتكلم علىنبي - 10:51:43

او على قائدهنا في او على قائدهنا في الدعوة او على الرجل العامل او الرجل القائد المسلم لا يرضى ان يتكلم عليه الناس او الاعداء او ينام على دافع عنه وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم. لان فرعون امامه ومخاف - 10:52:03

ان فرعون وجندوه حوله استعلن بالله فحفظه الله عز وجل ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر مثل مؤمن ال فرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يختنق قام الى خانقه ودفعه - 10:52:23

وقال لمشركي قريش اقتلون رجالا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد يموت رضي الله عنه

وارضاه هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما - [10:52:38](#)

ابو بكر لم يكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بن ابا بكر اشجع الناس كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقنلون رجلا ان يقول ربى الله. معنا قصة اخرى - [10:52:58](#)

اخري ايضا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جانبي - [10:53:16](#)

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انباء وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن - [10:53:33](#)

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. يأخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقية كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات. يطعم المساكين ويعطي الفقراء. رجل صالح. واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - [10:53:48](#)

جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة ببارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنمييه وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - [10:54:11](#)

مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاثة اولاد ثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. بيبي يبنه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه - [10:54:28](#)

العايلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان ان المال قليل. هذيلا الثالثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير - [10:54:53](#)

وابونا يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين. المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال. فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكتفي اولادهم وتكتفي الفقراء - [10:55:13](#)

لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا مازا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا حرس برة نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد - [10:55:33](#)

الثمار قبل ما يجون لنا علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يمشكونا خلنا نروح الصبح نحصد كل شيء والفجر قبل ما احد يدخل علينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد - [10:55:53](#)

الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة المزرعة العظيمة الثمار والخيرات. والجنتان التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - [10:56:08](#)

يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرؤن كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهما - [10:56:31](#)

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحتبرقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصلونا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتکينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتكم من الفقراء والمساكين - [10:56:52](#)

وهذول المحروميين نتخلص منهم يكتفينا صدقات وخيرات ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - [10:57:22](#)

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتوا نفسهم اذ اقسموا اذ اقسموا ليصرمنها مصبنين يعني اقسموا وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبיעونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. مانبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - [10:57:48](#)

يعني يمكن يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها. ولا يستثنون ما رجعوا الامر الى الله

ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - [10:58:28](#)

يبيعونها ويستفیدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرؤن شنو صار في الليل
فطاف عليها فطاف طائف من رب طائف من رب وهم - [10:58:48](#)

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتها وهم نائمون. فامن اهل القرى ان يأتيهم
بأسنا بياتها يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - [10:59:11](#)

ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسكين الذين انتكسوا عن
طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - [10:59:31](#)

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت فرع محسود صار هشيميا يابسا. يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود؟ صارت كلها
رمادا اسودا ابيكم بس تخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة - [10:59:51](#)

كل المزرعة صارت رمادا اسودا كالصرىم. فتنادوا مصيحين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد
ماخذ اغراشه وعدته ومتاعه علشان رايحين وين؟ رايحين على حرثهم على مزرعتهم - [11:00:18](#)

ليحصدوها ويعنوهها الفقراء. شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم اذا كنتم ناويين صدق تروحون
وتقطفون وتحصدون ثماركم قم يلا اغدوا على حرثكم من اول النهار من الفجر فانطلقا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني
مستانسين يسولفون - [11:00:38](#)

ترى يا فلان راح ترى نبيعها يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني في اذنه وهم يتخافون. كل
واحد يسر في اذن الثاني ان لا يدخل بعد اليوم علينا. ترى شوف. لا في مسكنين بعد اليوم - [11:01:08](#)

ولا في فقير بعد اليوم ولا واحد يطلبنا. من اليوم ورایح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدوا على
حرد غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلعوا - [11:01:28](#)

على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرین. لين وصلوا الى وهم فرحانين طبعا
مستانسين. يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها - [11:01:48](#)

الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث. احنا الظاهر ظيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا
ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - [11:02:09](#)

ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي اليه سنوات شلون مو طريقنا؟ قالوا
متربدين يعني جتنا ولا مو يعني؟ يعني مزرعتنا ولا مو يعني؟ بدأوا يصيروا - [11:02:26](#)

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عباليهم ظلوا الطريق. لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خاطئنا. بل هو
طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله - [11:02:45](#)

بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكثراهم عقلنا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خل نخاف
من الله نسبح الله ونستفغر الله ونعبد الله يعني كان - [11:03:26](#)

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رايهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا انا كنا
اظالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء
والمساكين - [11:03:46](#)

مساكين فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل كله
كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم
على هذا الفعل. قالوا - [11:04:16](#)

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فا قبل بعضهم على بعض كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - [11:04:36](#)

هذا يقول لا انت اللي كنت تشعج. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - [11:04:56](#)

في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل.نبي خير - [11:05:26](#)

اما في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الآخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملابسين من الاموال والدنانير - [11:05:46](#)

لكن للأسف بخل منه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم رب. كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي. ولا عذاب الآخرة اكبر. لو كانوا - [11:06:06](#)

قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح فحفظه الله. وببارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده سادة واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله - [11:06:28](#)

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين. انظروا كيف عذبهم رب عز وجل في الليل وهم ما يدركون مكرها ومحظيا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرها - [11:06:45](#)

ابيها كذلك العذاب. ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. قل لا ولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعواها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعد العذاب العيم. عذاب في الدنيا - [11:07:06](#)

وعذاب في الآخرة. يا معاشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا وجزاء عظيم في الآخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - [11:07:30](#)

هذا العبد صالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - [11:07:50](#)

نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهمها وعلما ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - [11:08:09](#)

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - [11:08:30](#)

كيف وصلت الى هذا؟ لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصرى وكفى لسانى وعفة طعمتى وحفظى فرجى وقولى بصدق ووفائى بعهدي وتكرمى ضيفى وحفظى جاري - [11:08:50](#)

وتراك ما لا يعنينى ذاك الذى سيرنى الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - [11:09:14](#)

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنته. يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينها وفقها لكن لا يربى اولاده - [11:09:30](#)

كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنته او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاواد والبنين والبنات؟ اين؟ اين الجلوس - [11:10:14](#)

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني - 11:10:36

لا تشرك بالله يابني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - 11:10:56

لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - 11:11:32

هذا الشرك يأتي يوم القيمة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحيط علما عملك. ولتكون من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 11:11:47

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا و كان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يابني يابني يابني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 11:12:06

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها ايامان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر. والبحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا - 11:12:34

واماً هذه السفينة بالايام. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يابني نعم يا ابي قال يابني دع دنياك باخترتك تريحهما جميعا ولا تبع - 11:13:00

بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يابني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يابني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك - 11:13:19

شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة عظيمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يبدو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما - 11:13:42

نصحه بالتوكيد وحذرها من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوكيد بدأ يذكره ببر الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي - 11:14:12

وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم صدق اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم - 11:14:42

لا تشتمهم لا تغلوظ عليهم. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة وصاحبها في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم - 11:15:02

قم فانبئكم بما كنتم تعملون. والابن يسأل اباه. والاب يعطيه من الحكم والمواعظ والان يجلس مع اولاده ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم - 11:15:26

التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يابني. يا ابتي ارأيته ان عملت خطيئة وعصية لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا - 11:15:46

فرد الاب على ابنه اذ قال حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكتن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يابني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسه داخل صخرة صماء - 11:16:11 او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميته هذه الحبة او ادخلت في ساق ارض في الارض. فان الله عز وجل

سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا طفل يسألكم من الاولاد اليوم ما يدرؤن يختفي وراء امه واباه
وي فعل المعاصي والذنوب - 11:17:01

يسافر ليتركتب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان.
في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يابني. منو فيينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه
العقيدة - 11:17:24

هذا الايمان يابني يعني كمثال يضريه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها
الله بل ويأتي بها لطيف يعلم ما دق من الامور ما خفي - 11:17:44

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلًا بالعبادات
اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع
سنوات قمرية - 11:18:24

بدأ معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات نحفظه علشان اول ما
يبدأ بالسبعين يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معها. شافها ترکع رکعة معها. تحببه - 11:18:48
الام بالصلاحة يحبه الاب بالصلاحة. فإذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عن نفع عليه. حتى يلزمها بالصلاحة. يابني شف لقمان
ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة - 11:19:08

خشوع بخضوع. تعالى مبكرا. تجهز للصلاحة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة وحد الله. استقام ايمانه.
استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك. علم اصحابك - 11:19:28

علم الناس اي واحد تشوفه مقصرا بالعبادة مره بالمعرفة. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ
نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 11:19:48

واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض. يأمرنون بالمعرفة وينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابنائهم؟
اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يابني اقم الصلاة وامر بالمال - 11:20:05

المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس كان الخمس قالوا السادسة
الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فيقلب - 11:20:25
وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل
امر بالمعرفة ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 11:20:45

يصير واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين منت احسن
من النبي هالنبي الذي امر بالمعرفة الناس عادته نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهين الان ابنه - 11:21:05
لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر. شيقول له واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتت ربما تضرب ربما
تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر -
11:21:24

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد وبر والديه صار عابد ادي الصلوات والاركان
والعبادات صار داعي يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - 11:21:54

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبغي تنشر دينك بين الناس؟ تبغي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس
وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغورو - 11:22:22

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج لا تنهى. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبًا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تنصرع. ولا
تصصر خدك ولا تمثش في الارض مرحًا ان الله لا يحب كل مختار فخور - 11:22:41

لأنك لو كنتم مختالاً فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس

اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. انه فخور. انه يكلمهم من ابراج. عاجية - 11:23:11

لأنه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسلله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه أقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علماً وتواضعاً من - 11:23:33

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك ولا تمش في الارض مرحباً. يعني كبراً وغوراً وبطراً. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعنقه - 11:23:47

مثل الابل اللي يصبه هذا المرض آآ فكانت تلوى اعناقها ما تمشي سيداً تمشي واعناقها تتلوى مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه او تكلمه. يلف عنهم متكتبراً مختالاً فخوراً. لا تكون هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت -

11:24:07

مشيت باعتدال لا تمشي متهاوناً ميتاً متماوتاً كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنساً ولا تمشي تركض لا خلك معتملاً. كما كان

نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدّر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتباؤت - 11:24:27

كما يتظاهر بعض المتنسّكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوضطاً بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما مجلس يتكلم بصوت مرتفع الناس تضحك عليه. كن مؤدبًا. محترماً. صوتك معتملاً - 11:24:47

ومشك معتملاً اي ان هذا الحيوان مكرود ومبغوض اذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطاناً هذا الحمار. وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكرود فلا ترفع نفسك تكون صخباً في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال -

11:25:07

طبعاً هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادلة وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم. ومشيك كن معتملاً - 11:25:44

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوناً. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منتورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكاً عمل الانسان البسيط جداً. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل - 11:26:04

كان من اعظم الناس علماً وحكمة وان لم يكن نبياً. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولـي ذلك وال قادر عليه. معنى قصة اخرى ايضاً قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 11:26:34

لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احياناً يأتـهم القحط والمجاعة ويـتقـاتـلـون على المياه وهذه المدينة سميت قرية سـبـأـ. ما قصة قـومـ سـبـأـ؟ وما حـكاـيـتهمـ؟ اسمعوا -

11:26:54

الـىـ قـصـةـ قـوـمـ سـبـأـ. ليـشـ سـمـوـاـ سـبـأـ؟ قـيـلـ لـانـ رـجـلـ مـنـ اـجـادـهـمـ اـسـمـهـ سـبـأـ. وـقـيـلـ لـانـهـمـ اـولـ مـنـ اـتـخـذـ طـرـيـقةـ السـبـيـ هـمـ وـقـيـلـ نـسـبـةـ لـرـجـلـ مـنـ اـجـادـهـمـ اـسـمـهـ سـبـأـ. لـاـ يـهـمـنـاـ اـصـلـ الـاسـمـ. وـلـكـ اـسـمـعـواـ لـقـصـتـهـمـ. وـمـاـذـاـ حـدـثـ لـهـمـ - 11:27:22

قـيـلـ اـنـهـ كـانـواـ يـتـقـاتـلـونـ عـلـىـ المـيـاهـ ذـهـبـواـ عـلـىـ بـلـقـيـسـ. فـقـالـتـ لـهـمـ اـنـكـمـ لـاـ تـطـيـعـونـيـ. ايـ حتـىـ - 11:27:46

لو اـمـرـتـكـمـ بـامـرـ وـنـصـحتـكـمـ بـنـصـيـحةـ ماـ رـاحـ تـطـيـعـونـيـ. ليـشـ اـنـ اـتـعـبـ نـفـسـيـ وـلـيـشـ اـقـولـ لـهـمـ ماـ رـاحـ قـالـوـاـ بـلـ سـنـطـيـعـكـ بـامـرـ نـأـتـمـرـ بـهـ. قـوـلـيـ شـرـايـكـ. فـاـذـاـ بـهـ تـأـمـرـهـمـ اـنـ بـيـنـواـ بـمـجـرـىـ المـيـاهـ سـداـ - 11:28:11

فـبـنـواـ سـداـ عـظـيـمـاـ يـحـجـزـ المـاءـ فـيـ ايـامـ المـطـرـ. يـحـجـزـ المـاءـ ثـمـ مـنـ هـذـاـ السـدـ تـخـرـجـ بـعـضـ الـفـتـحـاتـ تـوزـعـ المـاءـ عـلـىـ كـلـ الـوـدـيـانـ وـعـلـىـ كـلـ

المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيماً كبيراً وإذا بالناس يتشاركون في بنائه - [11:28:30](#)

ولما بنوا هذا السد إذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الشمار لأن الماء موجود طول السنة لأن طول الماء لا ينقص الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فإذا بالخيرات تزيد. وإذا بالثمار تقوم - [11:28:51](#)

وإذا بالأشجار تنبت وإذا بالثمار وإذا بالخيرات فإذا بقوم سبأ إذا بهم يكونون أغني امتى في ذلك الزمان وغنى وأموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الشمار والخيرات - [11:29:11](#)

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج أن تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المقتلة وتمشي تحت الأشجار بس تمسي مشي. تمسي تحت الأشجار تساقط الشمار - [11:29:33](#)

فييمتلى المقتلة وتخرج. يا الله! أي خيرات تساقط على الأرض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. إلا قوم سبأ. أبداً بلدة طيبة كلها - [11:29:53](#)

خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبأ في مسكنهم آية آية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الأمم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - [11:30:15](#)

يعني في كل مكان تذهب وتسير أيام لا ترى إلا الخيرات. لا ترى إلا الثمار. ما تحتاج في سفرك أن تحمل زاداً تمسي وتأكل من أي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - [11:30:45](#)

طيبة بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا إذا أرادوا السفر إلى الشام أو إلى جهة مكة إلى جهة المشرق إلى جهة أي مكان يريدون أن يسافروا إليه - [11:31:09](#)

ما كانوا يحتاجون لا زاداً ولا يحتاجون إلى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لأن القرى أصلاً لا تجتمع إلا في مواطن الماء والثمار والزروع - [11:31:29](#)

الناس ما تبني قرية إلا إذا كان في خير. ما في زرع في شيء يجتمعون حوله. طيب إذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في أي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في أي مكان. إذا المسافر ما كان يخاف لأن البلد كلها ناس - [11:31:49](#)
امن امن وخير وطبعاً الناس ليش يتقاولون لأجل الخير؟ الخير موجود. فما كان أحد يقتل أحداً من انتشار في كل البلاد الشيء الثاني ما كان أحد إذا سافر يحمل زاد محد فيه يشيل زاد ويayah. يمشون ويأكلون. أي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - [11:32:09](#)

تخيلوا أي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا إن الواحد يسير أربع شهور لا يخاف أحداً ولا شيئاً ولا يحمل معه أي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - [11:32:29](#)

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. إلى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ صار الخير والقرى المتنتشرة والناس متوزعين من اليمن إلى الشام. تخيلوا أربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف أحد - [11:32:53](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قراً ظاهرة وقدرنا فيها السبيل سيروا فيها ليالي وأياماً أمنين يا الله أي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ما كوا شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - [11:33:13](#)

كلوا واشريوا وتمتعوا. استأنسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اذكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - [11:33:43](#)

كلوا واشريوا وتمتعوا هنئاً لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكرروا لله جل وعلا؟ تدرؤن ايش سووا ملو النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الاكل يمل من كثرة الاموال - [11:33:58](#)

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربها بل تدرؤن ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم إلى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. مليانا انسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - [11:34:24](#)

نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعجب شوية هذه هي ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربكم لمن شكرتم لازيدنكم. لو - [11:34:44](#)

او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لمن شكرتم لازيدنكم لكن للأسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - [11:35:00](#)

ولما حلت به نعمة الا بذنب. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قومه حتى يغيروا ما بأنفسهم - [11:35:20](#)

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلتها الرب دعت على انفسها - [11:35:38](#)

القوم سدى دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - [11:35:58](#)

ما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرؤن ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمم - [11:36:38](#)

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤديهم رب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لأنكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشکروننه - [11:36:54](#)

اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فإذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ما كو شيء - [11:37:11](#)

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلى. فجأة ينهار السد كله. والسبيل بدأ يحتاج القرية كلها قوم سباء والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق.رأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة؟ كيف - [11:37:31](#)

امر الله البحر ان يهيج قليلا. ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يفور واذا به يغمى - [11:37:51](#)

البيوت والناس تموت وهذا يصبح وهذا يهرب وهذا اذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدا الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجحتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - [11:38:08](#)

ما تؤكل وبدلناهم بجحتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يعني من جوع. وكله شوق ذلك جزيئاهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم تحول الى نعمة - [11:38:50](#)

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيئاهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكافور؟ مو بس شذى مزقهم الله عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سباء. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - [11:39:29](#)
وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وبين قوم سباء؟ الذين كان الناس يأتون اليهم بخيراتهم وبين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - [11:39:59](#)

ابنائه لا يدرى الى اين يذهب؟ اي ارض تؤيه اذا بالامم كلها تتحدث عنهم الى اليوم الى كفار قريش والسوره عليهم يعرفون من قوم سباء. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - [11:40:19](#)
لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عليهم. تذكرون قوم سباء؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس. وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسلل من

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لaiات لكل صبار شكور الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 11:41:09

أغلب الناس اليوم للأسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنب والمعاصي ما يدرؤن ان قوم سبا ليسوا عنهم بعيد ما يدرؤن ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 11:41:45

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 11:42:05

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبا. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتسلون الناس فيطعمهم هذا ويعطيهم ذاك. بعد ان - 11:42:28

دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسلون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعه فان الذنب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 11:42:58

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر اثار من قد ظلم فتلક مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهם. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - 11:43:24

سلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتسلون الامم - 11:43:54

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيديك الخير بيديك الخير انك على كل شيء قادر - 11:44:17

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها ربنا عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش. والكرياء والطغيان. كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس - 11:44:58

تعبدبني اسرائيل زمانا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوابني اسرائيل زمانا طويلا. لانه يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمانا طويلا يحكمون ثم - 11:45:26

القطبيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومونبني اسرائيل سوء العذاب قد توصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه - 11:45:46

بعد ان انتشر الایمان والدين مرة اخرى فيبني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال - 11:46:06

وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى. يعني منو ماسك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن كأن الناس تمنعه. كأنه قاعد خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعه يا فرعون. لان الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم - 11:46:26

صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو ربها اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر - 11:46:56

فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب صار مؤمن تقى عابد عشان تشذى خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعادل ظالم - 11:47:26

الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح فسمع موسى عليه

السلام ان فرعون سيقتله الان. الان بدأت مرحلة التصفيح - [11:47:46](#)

لجاً موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيخوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن لم يبق الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين - [11:48:15](#)

فاما بموسى يلجا الى العظيم الى رب العزة اني عذت برببي وربكم متكبر من كل متكبر لا يؤمن بيوم شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى. ويرب موسى وبهارون فذبحها فرعون. ماشطة بنت فرعون - [11:48:35](#)
بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر مو بس بنى اسرائيل اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون - [11:49:15](#)

لم يكن من بنى اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان يقتل ايمانه ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه لكن اراد ان يدافع عن موسى - [11:49:35](#)

لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علشان يغير رايهم. وقال رجل مؤمن اتقنلون رجلا ما قال موسى؟ ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام - [11:49:55](#)

الا انه يكتم ايمانه فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون من باب مصلحة ال فرعون وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه - [11:50:19](#)

اتقنانلون رجلا ان يقول ربى الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربى الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعن منو؟ عند فرعون - [11:50:34](#)

قال لهم يا جماعة قال لكم ربى الله. خلوا شيضركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببيانات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من حياة اتركوه. وبعدين شف الان بدا يناقشهم بالمنطق - [11:50:54](#)

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدى الناس. علشان لا يقولون انت واياه. وانت امنت فيه. بدأ لو كان كان كاذب شيسير ولو كان صادق شيسير شوفوا الان هذا يسمونه الصبر والتقطيم قال لهم - [11:51:14](#)

كانه كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو. يعني فعله والذي كذبه يعني هنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هني المشكلة؟ ثم اراد يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - [11:51:34](#)

تهديما هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهدى الله يهدى اللسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرین. رد لهم مرة ثانية. قال لهم يا قوم لكم الملك - [11:52:10](#)

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والجسم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من راح ينصرنا من عذاب الله. فرعون خاف. خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - [11:52:33](#)

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقوله تشوفونه واللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما ارى اعلام اعلامي والصح اللي انا اقوله والخطأ اللي اقوله غيري كل اللي اقول لكم ايه هو الصح - [11:53:03](#)

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله هو الصح. وما تشوفون الا اللي انا اشوفه وكل شيء اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن هذا في دين. ورجل تقى - [11:53:23](#)

ورجل قام الى امام جائز اللي هو فرعون وما همه يقتلني ولا ما يقتلني تدري ايش قال لهم بعدين يا قومي اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس يأتيهم باسلوب الرحيم الذي يخاف على الناس - [11:53:43](#)

اتهتمهم ويقول لهم ترى انتم في في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشفيف على قومه الرحيم لهم اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرؤن شنو صار في قوم نوح - [11:54:08](#)

مثل دأب قوم نوح نوح قوم عاد وتموت الى اليوم الناس تتذاكرون وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان خدهم.
قوم نوح. قوم عاد الريح اخذتهم. قوم الصاعقة دمرتهم - [11:54:38](#)